

إسرائيلك تواصل  
استنفاها  
وتتخوف من  
عملية أسر

3



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

باسيك الى القاهرة الأحد: لبنان مع التهدئة بين طهران والرياض [3]  
«خرق» رئاسي بين عون وجعجع [2]

## السعودية تحشد: لا نريد الحرب

[12 - 13]



الحدث

اليمن  
سقوط  
رهانات المدون  
على بلوغ  
صفاء

11

04

تقرير

التميز الجندري  
مستمر  
رد الطعن  
في «استعادة  
الجنسية»

04

تقرير



انتخابات «التيار»  
«كسر عظم»  
في كسروان

05

تقرير

حملة على حزب  
الله «إفاعة»  
مضايًا!

06

قضية



تجديد الجوازات  
الرسوم تدفع  
مزيّن

قضية اليوم

# الجنرال إلى معراب

## «خرق رئاسي» بين عون وجعجع والحريزي الخاسر

عاد ملف الرئاسيات ليتحرك مجدداً رغم الجهود النظري، ولكن هذه المرة من باب الرابطة ومعراب. فالساعات الأخيرة حملت مزيداً من الاتصالات بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، حول انتخابات رئاسة الجمهورية



الأمر بين الحريزي وجعجع لا يمكن أن تصطلح في وقت قريب (هيلم الموسوي)

### هيام القصيفي

بغض النظر عما إذا أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون للرئاسة، وعمّا إذا وصل الأخير فجأة إلى معراب لوضع اللمسات الأخيرة على المفاوضات الثنائية بينهما، حول رئاسة الجمهورية، فإن عون وجعجع أثبتا، في الأيام الأخيرة، أنهما قادران على تعطيل أي محاولة لاستفراهما، أو القفز فوقهما، وأنهما وحدهما من القيادات المسيحية السياسية والروحية اللذان قد يتمكنان من إحداث خرق جدي في هذا الملف. فيما الخاسر الأكبر في كل ما يجري هو رئيس الحكومة السابق سعد الحريزي. وبحسب معلومات «الخبار»:

### خسر الحريزي علاقته بطرفين مسيحيين أساسيين، سواء رشح جعجع عون أو لم يرشحه

تواصلت المفاوضات الجدية بين عون وجعجع، في شكل حثيث في الأيام والساعات الأخيرة، مباشرة وبالواسطة، فزار النائب ابراهيم كنعان معراب والتقى بجعجع مطولاً، فيما زار موفد جعجع إلى الرابطة، ملحم الرياشي، عون في حضور الوزير جبران باسيل وكنعان، إلى جانب الاتصالات المكثفة والمستمرة بين هؤلاء. المفاوضات الثنائية التي تعمقت بعد لقاء باريس والتسوية التي حاول الحريزي تسويقها بترشيح النائب سليمان فرنجية، باتت تتركز على الملف الرئاسي، بعدما رسمت ورقة إعلان النوايا مساراً جديداً في العلاقة بينهما، وبات الحديث عن هذا الملف من دون موارد، بل بصراحة وبحوار مكشوف. «تسوية باريس» التي أفضلتها عون

بفقدان دورهم في تحريك عجلة الرئاسيات.

### الحريزي الخاسر الأكبر

وإذا كان من الطبيعي أن تثير المعلومات عن احتمال لقاء عون وجعجع جلبلة في الأوساط السياسية التي تواكب الرئاسيات، وسط تساؤلات عن إمكان أن يرشح جعجع عون رسمياً، وانعكاسات هذا الترشيح على قوى 8 و14 آذار، فإن الأكد أن ما خلصت إليه المفاوضات الرئاسية في الأسابيع الأخيرة أسفرت عن نتيجة واحدة: خسر الحريزي جعجع بعدما كان قد خسر عون، وهو أصلاً خاسر لحزب الله، ويزداد التشنج بينهما ولا سيما في ظل تدهور العلاقة السعودية الإيرانية.

ومن يطالع على الأجواء الحقيقية لمعارضتي التسوية الحريزية في أوساط القوات وقوى 14 آذار،

العاملون على خط الاتصالات على ألا تكون الزيارة شكلية، بل أن تكون بمثابة تنويع لما يدور بينهما على الصعيد الرئاسي، إذ لا يمكن وضع أي اجتماع بين عون وجعجع في هذه المرحلة تحت خاتمة لقاء سياسي عادي، أو موازاته بلقاء الرابطة بينهما الذي جاء تحت عنوان ورقة إعلان النوايا وطبي صراع عمره ربع قرن. لقاء معراب المتوقع له عنوان وحيد هو ملف رئاسة الجمهورية، لأن الطرفين يدركان أنه في ظل التشنج الإقليمي الحاد حالياً، قد تصبح رئاسة الجمهورية في لبنان في خبر كان، وقد ينهي الشغور الرئاسي عامه الثاني من دون أن تكون الدول المعنية رغبة في التدخل لصالح انتخاب رئيس جديد. من هنا أهمية الاتصالات بينهما واحتمال عقد اللقاء الثنائي، بعدما باتت رئاسة الجمهورية في خطر، ولأن المسيحيين مهددون

وجعجع، وضعت أمامهما تحديات كثيرة في مقاربة ملف الرئاسيات الذي دخلت عليه عوامل عدة بعدما انكشفت أوراق أطراف داخلية وسياسيين تموضعوا إلى جانب الحريزي في تسويته، إضافة إلى الموقف العلني لحزب الله من بكركي ليس لجهة رفض التسوية الحريزية فحسب، وإنما أيضاً بالتمسك بترشيح عون وحده.

### رئيس قريباً أو شغور طويل

كل هذه المعطيات كانت في صلب مفاوضات الطرفين وسط كم من الأسئلة والمشاورات حول كل ما يتعلق بالرئاسيات وبمستقبلها وحيثياتها وشروطها ومواقف القوى الأساسية منها. وبحسب معلومات «الخبار»، فإن ما تحقق حتى الآن يعد خرقاً مهماً، يفترض إذا استمر على هذه الحال أن يتّوجّ بزيارة عون لمعراب. ويعوّل

### عقوبات أميركية على رجب امعل لبنان

أعلن مكتب إدارة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية أن «الوزارة فرضت عقوبات بحق علي يوسف شرارة المقيم في لبنان»، وشركة «سبكتروم للاستثمار» ومقرها بيروت، بسبب ارتباطهما بحزب الله. وفي بيان له، أفاد المكتب بأنه «أضاف شرارة والشركة إلى قائمة الأشخاص والشركات المحظور على المواطنين الأميركيين الدخول في أعمال معهم». وبحسب البيان، فإن شركة الاتصالات التي يرأس مجلس إدارتها شرارة لديها أعمال في الشرق الأوسط وغرب أفريقيا وأوروبا، وأن «شرارة متهم بتلقي ملايين الدولارات من حزب الله بهدف استثمارها في مشاريع تجارية وتمويل حزب الله في المقابل».

هذه العقوبات هي الأولى منذ القانون الذي أقره الكونغرس الأميركي في كانون الأول الماضي، والهادف إلى فرض عقوبات على المصارف المتهمه بتمويل حزب الله. وتقضي هذه العقوبات بتجميد أصول شرارة في الولايات المتحدة ومنع أي شركة أو مواطن أميركي من التعامل معه أو مع شركته. ويقول البيان إن هذا القانون حظي بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وهو يستهدف حزب الله وأولئك الذين يعملون على تسهيل نشاطاته في أي مكان في العالم. وتحدث البيان بشكل تفصيلي عن شرارة بصفته ليس فقط مسهلاً للاستثمارات التجارية بالنيابة عن حزب الله، بل أيضاً بأنه «عمل على مشاريع تتعلق بالنفط في العراق، مع مسؤول في حزب الله يدعى أدهم طباجة، وممول آخر للحزب يدعى قاسم حجيج»، وكلاهما تمّ تحديدهما من قبل مكتب الخزانة الذي قال إن «طباجة تربطه علاقات مباشرة مع كبار المسؤولين في الحزب، وأن حجيج يسهّل الأنشطة المالية والتجارية للحزب، بما في ذلك فتح حسابات مصرفية نيابة عنه».

## المشهد السياسي

المشقوق يضبط محاولات نعي الحوار  
باسيك الى القاهرة: لبنان مع التهدئة بين طهران والرياض

تزال موجودة عند التيار الوطني الحر الذي «عاد إلى نغمة الآلية التي تحكم عمل الحكومة، بعدما تخطينا عقدة التعيينات الأمنية». وليلاً، أكد الوزير الياس بو صعب، في مقابلة تلفزيونية، «أننا أول من يريد تفعيل مجلس الوزراء، ولكن لا نقبل أن يكون رهينة وزير واحد»، مشيراً إلى أنه «إذا تغيرت معطيات الفريق الآخر وقرر تصحيح الخطأ، نذهب عدداً إلى جلسة مجلس الوزراء».

(الأخبار)

سلام لعقد  
جلسة الأسبوع  
المقبل بـ «جدول أعمال الحد الأدنى»

باسيك: الدعوة إلى التهدئة تنسجم مع سياسة الحكومة (هيلم الموسوي)



## تمديد توقيف هنيبع الكذافي

رد المحقق العدلي في جريمة تغييب الإمام موسى الصدر، القاضي زاهر حمادة، طلب إخلاء سبيل هنيبع الكذافي الموقوف لدى فرع المعلومات بجرم كتم معلومات متعلقة بالجريمة. الطلب المقدم من وكالة الكذافي الحامية بشرى خليل بعد أيام على توقيفه مطلع الشهر الفائت، رد بسبب «طلب حمادة الاطلاع على ملف التحقيقات مع النائب السابق حسن يعقوب» بحسب مصادر قضائية، علماً بأن يعقوب موقوف قيد التحقيق بجرم اختطاف الكذافي. ولفتت المصادر إلى أن حمادة سيستدعي الكذافي لاستجوابه فور وصول الملف إليه. ولحقت المصادر إلى تدخلات سياسية تقف خلف تمديد توقيف الكذافي. تدخلات عكسها تعليق شقيق يعقوب، علي، على قرار حمادة قائلاً: «لا يجوز أن يطلق سراح الكذافي ويبقى يعقوب موقوفاً».

في اتصال مع «الأخبار» أن «الوضع الأمني في البلاد جيد جداً وممسوك، والأجهزة الأمنية تقوم بعملها على أكمل وجه»، وأشار إلى أن كلامه مرده الإشتباك الإقليمي، و«من الطبيعي أن يُضعف التوتر في الإقليم الوضع الأمني».

وفيما مرّت الجلسة الـ34 لانتخاب رئيس للجمهورية في مجلس النواب أمس بشكل عابر لعدم اكتمال النصاب، وتقرر تأجيلها إلى 8 شباط، بعد أن كانت توقعات «المتفائلين»، بداية الشهر الماضي، أن تشهد الجلسة انتخاباً لرئيس جديد للجمهورية على خلفية مسعى الحريري بدعم ترشيح النائب سليمان فرنجية. عاد الحديث في اليومين الماضيين عن تفعيل العمل الحكومي وعن إمكانية توجيه الرئيس تيمام سلام دعوة إلى الوزراء لعقد جلسة، من دون أن تظهر تغييرات في موقف التيار الوطني الحر الذي يلتزم مقاطعة الجلسات منذ الخلاف على التعيينات الأمنية. وعبر سلام أمس عن أمله بـ«تفعيل العمل الحكومي في المرحلة المقبلة»، بالتزامن مع الإشارة الإيجابية التي تلقاها من عين التينة على لسان المشنوق الذي نقل عن برّي تأكيده «ضرورة تفعيل العمل الحكومي».

وأشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، في تصريح له، إلى إمكانية عقد الجلسة، لافتاً إلى احتمال أن «يجري توزيع جدول أعمالها خلال يومين، ومن المفترض أنه يتعلّق بمصالح الناس وبأمور لا تحتلّ التأجيل، كبدانة لعمل مجلس الوزراء». لكن درباس أكد لـ«الأخبار» أن كلامه «مجرد توقعات». وفي المقابل، علمت «الأخبار» من مصادر وزارية أن جلسة مجلس الوزراء قد تعقد الأسبوع المقبل (وهو ما لمج إليه سلام أمام عدد من الوزراء، مؤكداً أمامهم أن حركة الاتصالات والمشاورات قائمة ومكثفة بين الأفرقاء». وإذا صحّ التوقع، تشير المصادر إلى أن «الجلسة ستكون لتمرير جدول أعمال بالحد الأدنى، وغالبية بنوده مالية لا خلاف حولها، كالموافقة على بعض القروض والهبات». ولفتت إلى أن «عقد جلسة في هذا التوقيت يحمل رسالة إيجابية للشعب اللبناني، ويأتي عقب التوافق في جلسة الحوار الأخيرة في عين التينة على ضرورة تفعيل العمل الحكومي». أما عن العقبات، فتشير إلى أنها لا

عليه الرغم من التوتر الذي يعصف بالإقليم على خلفية الاشتباك السعودي-الإيراني. لا تزال غالبية القوى تتمسك باستمرار الحوار الداخلي، سواء الوطني أو الثنائي بين حزب الله ووزير الخارجية جبران باسيل الذي سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب اللاحق في القاهرة ات لبنان مع التهدئة بين الرياض وطهران

أكد وزير الخارجية جبران باسيل أنه سيشارك الأحد في القاهرة في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي ينعقد بناءً على طلب السعودية «لإدانة انتهاكات إيران لحرمة سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد»، بعد إعدام الشيخ نمر النمر. وقال باسيل لـ«الأخبار» إن «الدعوة إلى التهدئة هو الموقف الطبيعي للبنان لأن التوتر ليس في مصلحة اللبنانيين أو العرب أو المسلمين ولا يستفيد منه سوى داعش». وأوضح أن هذا «ليس موقفاً وسطياً أو لا موقف بل هو الموقف الذي يصب في مصلحة لبنان والمنطقة». وعمّا إذا كان قد جرت اتصالات مع الأفرقاء السياسيين لدرس الموقف الذي سيتخذه لبنان، أجاب: «الدعوة إلى التهدئة هو الموقف الذي ينسجم مع سياسة الحكومة ومع دورنا الطبيعي وهذا ما ينبغي أن يكون جميع اللبنانيين تحت سقفه».

إلى ذلك، ضبط وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد زيارته الرئيس نبيه برّي أمس، محاولات بعض نواب المستقبل نعي الحوار الثنائي، على خلفية مواقف حزب الله من السعودية، فأكد تمسك الرئيس سعد الحريري بالحوار، مشدداً على أهميته. ونفى المشنوق التفسيرات التي أعطيت لكلامه قبل يومين عن «تراجم الغطاء الدولي والإقليمي عن لبنان» بأنه تلويح بالورقة الأمنية، وأكد

## تقرير

## اسرائيل تواصل الاستنفاذ وتخوف من عمليات أسر

من هضبة الجولان، التي تخضع لسيطرة الجيش السوري. وبحسب موقع واللاه، أنشأ حزب الله في الأشهر الأخيرة «حزاماً أمنياً» على سفوح جبل الشيخ في الجولان، بهدف منع تسلل أي من عناصر الجماعات المسلحة من سوريا إلى لبنان، إضافة إلى أن الطقس في تلك المنطقة يعمل لمصلحته.

وفي سياق متصل، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن «هيئة مكافحة الإرهاب» في ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي حذرت المواطنين الإسرائيليين من مغبة السفر إلى شمال الكاميرون وغرب تشاد والنيجر في ضوء ازدياد «الإعتداءات الإرهابية» في تلك المناطق. ودعت الهيئة الإسرائيليين الموجودين هناك إلى المغادرة على جناح السرعة بسبب التهديدات الأمنية المحدقة، كما حثت الإسرائيليين على الامتناع عن زيارة نيجيريا وكينيا لسبب نفسه.

تلك أيبب تطلب من  
الإسرائيليين مغادرة  
بعض الدول والامتناع  
عن السفر إلى أخرى

شعباً لأنه يرى في تلك المنطقة «ساحة وسطية» بين إسرائيل ولبنان وسوريا، ولا يلزم العمل بها إسرائيل بالرد عليه مباشرة، ولا يورط لبنان في مواجهة مع إسرائيل. ويمكن لحزب الله أيضاً أن يعلن مسؤوليته عن أعماله لايشغال الجيش في المنطقة، أو أن يخطط لعملية عبر ممثلية في الجزء الشمالي

الجيش الإسرائيلي من أن يحاول حزب الله تنفيذ عملية انتقامية أخرى لاغتيال سمير القنطار بعد عملية مزارع شبعا. ونتيجة هذه المخاوف يواصل الجيش الحفاظ على حالة تاهب قصوى على طول الحدود مع لبنان. وأوضح أن جهات عدة في الجيش ترى أن على قيادة المنطقة الشمالية البقاء في حالة استعداد لامكانية أن يعمل حزب الله من جديد، وربما يحاول خطف جنود في الحالات القصوى. ولفت الموقع إلى أنه برغم الوضع السياسي - الأمني للحزب لجهة الحرب التي يخوضها ضد تنظيم «داعش»، وفي ظل التوتر السائد بين إيران والسعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط، ليس هناك ما يمنع من أن يحاول الحزب حرف الاهتمام الإقليمي إلى الحدود مع إسرائيل.

ورأى الموقع الإسرائيلي أن حزب الله أعلن مسؤوليته عن العملية في مزارع

## علي حيدر

لا تزال تداعيات العملية التي نفذها حزب الله في مزارع شبعا، الاثنين الماضي، تتوالى في الساحة الإسرائيلية، وتحديداً على مستوى مؤسسة القرار السياسي والأمني. وبرغم فرضية أن حزب الله قد نفذ تهديده وانتهى الأمر، إلا أن ما كشفته العملية عن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه، برغم التهديدات الإسرائيلية على لسان أعلى المستويات، رفع من مستوى القلق الإسرائيلي من إمكانية الايكتفي الحزب بهذا القدر. ونتيجة ذلك، واصل جيش العدو اتخاذ إجراءات احترازية ورفع مستوى الجاهزية على طول الحدود مع لبنان، فيما طلبت الحكومة من الإسرائيليين مغادرة بعض الدول والامتناع عن السفر إلى أخرى. على خلفية هذه التقديرات نقل موقع «والسلا» العبري عن وجود خشية في

يدرك تماماً أن الأمور بين الحريري وجعجع لا يمكن أن تصطلح في وقت قريب، لأن القواتيين يشعرون بأن هناك من طعنهم في صميم خياراتهم، ليس فقط لجهة اختيار الحريري فرنجية، وإنما أيضاً لإقصاء القوات عن المفاوضات، ولتعهد الحريري بعد إعلان القوات رفضها الواضح، استمراره السير بها وتأكيد تمسكه بترشيح فرنجية، فشل الحريري ومستشاروه فشلاً كبيراً في تسوية أطاحت التحالفات التي كان يبنها مع القوات داخل قوى 14 آذار، علماً بأن معراب كانت الطرف الأكثر حضوراً في مواجهة 7 أيار التي ذكر بيان كتلة المستقبل الأخير بها. ولم يكتف الحريري بالارتداد على القوات يوم وافقت على مشروع اللقاء الأوثونوكسي، بل ارتد عليها مرة أخرى بتسويق خصم جعجع الشمالي والمسيحي والرئاسي، خسر الحريري في تسويته الباريسية القوات، ولا ينتظر أن تعود الأمور إلى مجاريها بينهما، رغم إصرار الطرفين إعلامياً على نفي أي توتر. وفي حين تؤكد القوات بحسب مصادرهما، أن لا رئيس للحكومة إلا الحريري مهما كانت هوية الرئيس الجديد، لا يفوت المستقبل مناسبة إلا يصوب على ورقة إعلان النوايا ويعلن استياءه الشديد من علاقة جعجع بعون واحتمال أن يعلن ترشيحه، وتداعيات ذلك على العلاقة بينهما. وبحسب أحد السياسيين، فإن الحريري يخطئ للمرة الثانية في التصويب على القيادات المسيحية. ورئيس الحكومة السابق الذي سبق أن حاور عون في ملف الرئاسيات، وتذرع لاحقاً بأن وزير الخارجية السعودي الراحل سعود الفيصل هو من رفض الإتيان به رئيساً للجمهورية، كان يمكنه في ظل الإشتباك الحالي بين السعودية وإيران أن يرتاح لوضعه رئيساً للحكومة، وفي تحييد لبنان عن التوتر الإقليمي، وتثبيت الاستقرار الداخلي، لو كان حواراً أدى إلى الإتيان بعون رئيساً قبل عام، بدل أن يفتش المستقبل اليوم عن ذرائع لتثبيت الاستقرار وتحييد لبنان، وحتى عن وسائل لاستمرار الحوار مع حزب الله، إلا أن الحريري، على العكس من ذلك، راكم خلافاته مع عون بعد فترة سماح غصّ الأخير خلالها النظر عن كثير من الخلافات بينهما وقدم له تسهيلات في مجلس الوزراء. والعونيين اليوم بانوا في مقلب آخر مع الحريري، وما يقولونه بعد تسوية باريس لا يقل شأناً عما كانوا يقولونه قبل الهدنة السابقة.

يحاول عون وجعجع اليوم مجدداً فتح ثغرة في الملف الرئاسي، ويسعى الحريري بدوره إلى التفتيش عن مخرج مشرف لتسوية فاشلة. رشح جعجع عون أم لم يرشح، فقد خسر الحريري علاقته بطرفين مسيحيين أساسيين. ولم يبق له من حلفاء في الداخل سوى النائب وليد جنبلاط الذي سبق أن تخلى عنه يوم أتى بخصمه الرئيس نجيب ميقاتي على رأس الحكومة، والرئيس نبيه بري الذي يعرف في اللحظة المناسبة كيف يخرج من شبك أي تسوية يدرك أنها فاشلة، ويسير في تسوية أخرى يرى حزب الله أنها ملائمة.

## رسائل إلى المحرر

### ريضة الإسلام ورقبة النمر

توضيحاً حول مقالي «ريضة الإسلام ورقبة النمر» المنشور في «الأخبار» بتاريخ 5 كانون الثاني 2016، فقد أوردت سؤالاً على لسان الزميلة الصحافية رشا أبي حيدر: «بت أشك في القرآن، هل هناك آية تأمر بقطع الرأس؟» تسببت في سوء فهم بسبب اختصار الصياغة واختزالها، وأود هنا توضيح سياق السؤال: كان السؤال تعبيراً عن التعجب والاستنكار من إعدام 47 شخصاً بينهم الشيخ النمر من قبل جهة تتبنى تطبيق الشريعة، وجرى نقاش واستفسار حول استخدام آل سعود لولاية الكريمة المتعلقة بحكم الحراة في غير مكانها في سياق تبرير الإعدام وذب الأبرياء وزجها ضمن بيان الإعلان الرسمي عن إعدام الشيخ النمر و47 شخصاً آخرين. أعذر عن اللبس الذي سببته صياغتي المخترلة لسؤال الزميلة، لذا لزم التوضيح.

علي الديري

### «تعايش»

على احد تقاطعات الضاحية الجنوبية لبيروت، نُصبت شجرة مشوقة، خضراء، مليئة بالأضواء ومجسمات النجوم والطابات الحمراء البراقة ودوائر مكتوب عليها «محمد رسول الله». فخلال أقل من أسبوع، احتفل اللبنانيون بعيد «المولد النبوي الشريف» و«الميلاد المجيد». طبعاً كل ما في بلادنا مجيد وشريف وسعيد ومبارك وما طاب لكم من تعابير على صيغة المبالغة «فعليل». لكن ما قصة الشجرة تلك؟

تبدأ القصة في الإمبراطورية الرومانية حيث كان الرومان يحتفلون بولادة «الشمس التي لا تقهر» في 25 كانون الأول. ويقال إن أحد الطقوس الوثنية المرتبطة بالطبيعة يقضي بتزيين الشجرة الدائمة الخضرة وإضاءتها. حين دخلت الديانة المسيحية إلى الإمبراطورية الرومانية، لم تنسف الاعياد الوثنية بل أضفت إليها تبريرات «مسيحية» لضمان عدم تصادم الدين الجديد مع التقاليد الإجتماعية. أذا هي التقاليد والأعراف المتوارثة ما يضمن تماسك الشعوب، لا قانون العقل ولا حكم المنطق.

بالعودة إلى لبنان، قطعة السماء حيث «تعايش» ثمانى عشرة طائفة، يحتفل «المسيحيون» بالتقاليد المتوارثة التي تقضي بنصب شجرة وإضاءتها وتزيينها إلى جانب مشهدية ميلادية متخللة بمغارة تمثل الحدث المجيد. كما أن الشخصية الترويجية لـ «كوكاكولا»، أي «سانتا كلوز»، حاضرة في كل مكان من الزينة إلى الإزياء التنكرية إلى الحلوى فالإعلانات المتلفزة بشكل يظهر انهزامنا أمام «ثقافة الاستهلاك». بينما يمر المولد النبوي على «المسلمين» بطرق مختلفة من مجالس الذكر الصوفية إلى المدايح والقصائد فالزينة على الطرقات والحلوى فتحريم الاحتفال بالمولد من أساسه. حتى وصل الأمر باللبنانيين، لفرط تعايشهم، إلى مسخ أغان وزينات وملصقات وحملات دعائية يتجلى فيها هذا التعايش.

نسبة المحبة بين المسيحيين و المسلمين - هكذا يعرفون عن انفسهم - لم تصل يوماً إلى درجة الانصهار بينهم كما يحصل الآن. فذاكرتهم الجماعية تخبرهم باستمرار كيف «تعايشوا» منذ 1975. كيف «تحابوا» على الهوية، و«تهادوا» السيارات في الأحياء الشعبية و«تبادلوا القبلات» من عيار 155 بين شطري بيروت بمشهد قل نظيره رومانياً. قد يقول البعض إننا انتهينا من الحرب ونحن في «زمن السلم» فما بالك تذكرنا بكل هذا القرف؟!

لربما كان ما نشهده اليوم منظرأ فرحاً يبعث على الأمل والطمانينة في ظل الخراب والموت اليومي. لربما كان ذلك «البؤس الديني» المتمثل بالإنبطاح امام ثقافة الإستهلاك بحجة «الشعائر الدينية» ردة الفعل «أوتوماتيكية» على البؤس الحقيقي الذي نعيشه - بالإذن من ماركس. لربما كان النص الذي كتبته غير مُجدٍ في ظل البهجة وهستيريا العيش المشترك. لربما كنتم تعملون بنصيحة وزير الدعاية النازي جوزف غوبلز: «اكذبوا ثم اكذبوا حتى تصدقوا أنفسكم أو يعلق شيء في أذهان الجماهير».

كان من الأجدى على أبناء الجاليات الطائفية أن يتعاملوا في ما بينهم على أساس كونهم مواطنين مدنيين يحترمون تقاليد بعضهم من دون «تمسيح الجوخ» الطائفي.

شريك بركات

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

### تقرير

## ردّ الطعن في «استعادة الجنسية»: الط

### هديك فرزور

ردّ المجلس الدستوري، أمس، الطعن المقدم من نواب كتلة «اللقاء الديمقراطي» في أحد بنود قانون استعادة الجنسية للمتحدّرين من أصل لبناني، والذي أقرّه مجلس النواب قبل نحو شهرين. اعترض الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من النواب الأرثوذكس في المجلس النيابي، من بينهم نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، مرّده استثناء القانون اللبنانيين الذين اختاروا جنسية إحدى الدول التي انفصلت عن السلطنة العثمانية، ومنهم عددٌ لا بأس به من الدرّوز والأرثوذكس من سكّان سوريا والأردن وفلسطين، معتبرين أن هذا البند يخالف أحكام الدستور من حيث المساواة. وفي حين رحّبت وزارة الخارجية اللبنانية والرابطة المارونية بقرار المجلس، الذي علّل رده الطعن بأن «المساواة بين المواطنين تكون بين الأفراد المنضوين في أوضاع قانونية واحدة، ولا تكون بين أشخاص وفئات منضوية تحت أوضاع قانونية مختلفة»، تهلّت مصادر نيابية في كتلة اللقاء الديمقراطي بالتعليق على القرار «لحين الإطلاع ودراسة قرار الرّد وصدور موقف رسمي عن الحزب»، فيما أسف مكاري في اتصال

مع «الأخبار» للقرار، متمهلاً الرّد عليه لحين فهم حيثياته وتعليل المجلس له. ردّ المجلس الدستوري خيب أيضاً أمال من راهنوا عليه لتكريس حق المساواة بين الجنسين في نقل الجنسية اللبنانية. فعلى الرغم من أن الطعن جاء ضمن «إطار التسابق الطائفي» على حدّ تعبير جمعية «المفكرة القانونية»، إلا أن المجلس كان مدعواً لاتخاذ موقف من التمييز الجندري اللاحق بالنساء اللبنانيات، بعدما أتاح الطعن له إعادة النظر في مسألة حقوقية دستورية مفادها عدم جواز التمييز ضد المرأة في قضايا الجنسية. عضو المجلس الدستوري صلاح مخيبر قال لـ «الأخبار» إن المجلس كان «أمام معرض طعن في استعادة

خيبة من قرار  
المجلس الدستوري:  
التمييز الجندري مستمر

### تقرير

## الصقيم يزيد محاولات تسلك مسلح

### رامح حمية

مع استمرار الطقس العاصف وتساقط الثلوج فوق سلسلة الجبال الشرقية، ازدادت محاولات إرهابيي تنظيمي «داعش» و«تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصرة» للتسلل من جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع، ما يثير بعضاً من القلق لدى أبناء قرى القاع الشمالي. إلا أن نتائج الأيام الماضية أثبتت قدرة مواقع الجيش على كشف عمليات التسلل والتعامل معها بشكل حاسم. أسئلة عدة تحوم حول تكثيف محاولات التسلل الجديدة، ولا سيما بعد صفقة

التبادل الأخيرة وتحرير العسكريين المختطفين لدى «النصرة»، عما إذا كانت لدى الإرهابيين النية والقدرة الجدية على التسلل ومهاجمة مراكز الجيش والسيطرة على مناطق محاذية للسلسلة الشرقية، أم أن هذه المحاولات تنبع من اليأس الذي تفرضه على الإرهابيين العوامل المناخية القاسية والحصار الذي يفرضه الجيش السوري وحزب الله من الشمال والجنوب والشرق والجيش اللبناني من الغرب؟ أول من أمس، شهدت جرد عرسال في منطقة عقبة الجرد - وادي عطا عملية تسلل لمجموعتين مسلحتين،

### تقرير

## انتخابات «التيار»: «معركة كسر عظم»

### ليال القزبي

منذ شباط الماضي، زبّت الملتزمون في التيار الوطني الحر - كسروان محرّكاتهم، إعداداً للانتخابات الداخلية التي ستجري في 17 الشهر الجاري. «معركة كسر عظم» أرادها طرفا الصراع، بعدما سقطت محاولات التفاهم وتأليف لألحة توافقية. عنوان المعركة هو «تصفية الحسابات الشخصية»، كما تقول مصادر اللأحة «التوافقية» برئاسة أندريه قزبلي. اللاعب الكسرواني الآخر هو لألحة «إرادة التغيير» برئاسة جيلبير سلامة. قيادة التيار الوطني الحر، تنأى بنفسها عن المعركة، وخاصة أن سلامة والمتحالفين معه باتوا يتباهون بصورهم مع رئيس التيار وزير الخارجية جبران باسيل بعدما كانوا ضد انتخابه رئيساً على حزبهم. رسمياً، سنكشف لألحة «إرادة التغيير في كسروان - الفتوح» النقاب

قيادة التيار  
الوطني الحر تنأى  
بنفسها عن المعركة

عن أعضائها وبرنامج عملها السبت المقبل، السادسة مساءً في بيت عنيا - حريصا. تبدأ مصادر هذه اللأحة حديثها من التأكيد بداية أنه «برغم معارضتنا التعيينات في رئاسة التيار، لكننا ملتزمون بحزبنا ولدينا برنامج من أجل التغيير». هذا الفريق لديه أيضاً مرشّحون إلى عضوية مجلس القضاء «الذي يُعد الهيئة السياسية في التيار».

الجنسية لا اكتسابها»، لافتاً إلى «أن الأوضاع القانونية في ما خص الجنسية ليست متشابهة بين الرجل والمرأة، وبما أن القانون يتعلق بتمديد لوضع سابق (عماده حرمان المرأة حقها في منح الجنسية)، فإن مسألة المساواة لم تكن موضوع بحث»، ولكن، ألم تكن أمام المجلس فرصة لتكريس مبدأ المساواة وإلغاء التمييز الحاصل؟ يجب مخيبر: «كنا قد أعدنا جزءاً من القرار يتعلّق بالطائفية والمساواة والعيش



تصدى لهما عناصر فوج التدخل الخامس في الجيش، ودفعوهما لانكفاء باتجاه الجرد. الأمر نفسه تكرر في محلة وادي رافق في جرد القاع، حيث تصدى الجيش لعملية تسلل وأفضل تقدم المسلحين في اتجاه إحدى النقاط العسكرية. قبلها بأيام، قتل الجيش مسلحاً في وادي عطا في جرد عرسال، وثلاثة في وادي حميد أثناء محاولة تسلل مجموعتهم. ويبدو واضحاً أن الجيش بعد تحرير العسكريين المختطفين بات له اليد الطولى في الميدان بالرّد على أي محاولة تسلل، حتى إنه استهدف موكب القيادي في «داعش» أبو جاسم

بترأس اللأحة سلامة، فيما اختير جاد عازار نائباً للرئيس، وطوني باسيل أمين السر. تزعم المصادر أن «الفريق الآخر يحاول الهجوم علينا بالشخصي، ولكننا حريصون على الانتخبات». هذا الفريق رفض التوافق «لأنهم طرحوه قبل أيام قليلة دون أن يكون لديهم مشروع، فيما نحن نستعد لهذا الاستحقاق منذ سنة، ولم يعد ينقصنا سوى إعلان اللأحة». وتزيد أن «جوزف فهد وداني ضو طرحا اسم قزبلي بعدما فشلا في تأليف لألحة، لذلك ركباه كطربوش». في ما خصّ البرنامج، فهو يركز «على عنصر الشباب حيث نعاني خلا، إذ لا يوجد لدينا سوى 69 بطاقة. خططنا هي جذب هؤلاء، إضافة إلى وضع سياسات خاصة بالتعاونيات والترويج الزراعي». بالنسبة إلى المصادر الارتياح هو سيد الموقف: «الكل يقول إننا الأقوى، ولكن في نهاية اليوم هناك صندوق يحكم».

تقرير

## السعودية وأصدقاؤها: حملة على حزب الله «إغاثة» مضايا!

الله والنظام السوري منذ سبعة أشهر». الجماعة الإسلامية اختارت إغاثة مضايا بالإعتصام التضامني أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في بيروت بعد صلاة الجمعة. افتراضياً، فاضت مشاعر عدد من قوى 14 آذار وأصدقاء السعودية تأثراً. على حسابه في موقع تويتر، غرد الرئيس الجوارى عشراً آلاف المحاصرين في مضايا. بانتظار من سيتحرك عنده الشعور بالتضامن الإنساني أولاً». حزب الله تصدى للحملة التي اندلعت بشكل مفاجئ برغم «استمرار الحصار منذ سبعة أشهر». ووجد أن الحملة مبرمجة بهدف تشويه صورة المقاومة ولا يتحمل مسؤولية ما يجري في البلدة سوى الجماعات المسلحة التي تتخذ منها رهينة لها ولداعمي المسلحين من جهات خارجية. ولم نشهد مثل هذه الحملة في بلدات سورية أخرى محاصرة منذ سنوات من قبل الجماعات المسلحة الإرهابية مثل كفريا والفوعة في ريف ادلب ونبل والزهراء في ريف حلب ودير الزور». ولفت البيان إلى «إدخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والطبية في 18 تشرين الأول 2015 إلى مضايا وسرغايا وبقين، التي تكفي لأشهر عدة بالتزامن مع إدخال الكمية نفسها الى كفريا والفوعة. ومن المقرر بحسب اتفاق الزبداني كفريا والفوعة» ان تدخل مساعدات غذائية في الايام القليلة المقبلة بعدما جرى تنفيذ بند اخراج الجرحى المسلحين من الزبداني». كما أعلن بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية موافقة تلقاها من الحكومة السورية «لإدخال المساعدات الإنسانية في أقرب وقت الى ثلاث بلدات سورية بينها مضايا المحاصرة في ريف دمشق والفوعة وكفريا وتعمل على إعداد القوافل لانطلاقها في أقرب فرصة».

الله والنظام السوري منذ سبعة أشهر». الجماعة الإسلامية اختارت إغاثة مضايا بالإعتصام التضامني أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في بيروت بعد صلاة الجمعة. افتراضياً، فاضت مشاعر عدد من قوى 14 آذار وأصدقاء السعودية تأثراً. على حسابه في موقع تويتر، غرد الرئيس الجوارى عشراً آلاف المحاصرين في مضايا. بانتظار من سيتحرك عنده الشعور بالتضامن الإنساني أولاً». حزب الله تصدى للحملة التي اندلعت بشكل مفاجئ برغم «استمرار الحصار منذ سبعة أشهر». ووجد أن الحملة مبرمجة بهدف تشويه صورة المقاومة ولا يتحمل مسؤولية ما يجري في البلدة سوى الجماعات المسلحة التي تتخذ منها رهينة لها ولداعمي المسلحين من جهات خارجية. ولم نشهد مثل هذه الحملة في بلدات سورية أخرى محاصرة منذ سنوات من قبل الجماعات المسلحة الإرهابية مثل كفريا والفوعة في ريف ادلب ونبل والزهراء في ريف حلب ودير الزور». ولفت البيان إلى «إدخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والطبية في 18 تشرين الأول 2015 إلى مضايا وسرغايا وبقين، التي تكفي لأشهر عدة بالتزامن مع إدخال الكمية نفسها الى كفريا والفوعة. ومن المقرر بحسب اتفاق الزبداني كفريا والفوعة» ان تدخل مساعدات غذائية في الايام القليلة المقبلة بعدما جرى تنفيذ بند اخراج الجرحى المسلحين من الزبداني». كما أعلن بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية موافقة تلقاها من الحكومة السورية «لإدخال المساعدات الإنسانية في أقرب وقت الى ثلاث بلدات سورية بينها مضايا المحاصرة في ريف دمشق والفوعة وكفريا وتعمل على إعداد القوافل لانطلاقها في أقرب فرصة».

### تعميم من دار الفتوى لخطباء المساجد لجمع التبرعات في صلاة الجمعة اليوم

سعد الحريري قائلاً: «حصار مضايا هو إعدام مدينة بسيف التجويع». وتسائل: «أين ضمير العالم، بعد شهرين من الحصار ومنع الغذاء والدواء عن 40 ألف مدني؟». وزير الداخلية نهاد المشنوق غرد قائلاً: «تجويع الأطفال عار ما بعده عار». على تويتر أيضاً، أطلق رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «هاشتاغ» بعنوان «أنقذوا مضايا». وكتب: «أعتقد أن هذا المشهد في حد ذاته كاف لتحريك ضمائركم ودفعكم الى رمي الإمدادات الغذائية من

### أمال خليل

اليوم هو يوم مضايا (في ريف دمشق) في لبنان. من طرابلس إلى صيدا وبيروت ومجدل عنجر، ستصدح الحناجر بـ «أغثوا مضايا» بدعوة من دار الفتوى والجماعة الإسلامية وهيئة علماء المسلمين. حملة إعلامية تولتها الهيئة والجماعة بتوزيع صور لأطفال وكبار يعانون المجاعة ذُيِّلت بعبارات «ياكلون القبط» و«يموتون جوعاً» و«ياكلون القمامة والحشائش». علماً بأن بين الصور، واحدة لطفلة ذات عيون عسلىة واسعة وبسمة عميقة، كانت هي نفسها مضمون مقال نشره موقع قناة «العربية» السعودية، مشيراً إلى أنها «لاجئة سورية تبغ العلكة في شوارع العاصمة الأردنية». المديرية العامة للأوقاف في دار الفتوى وجهت تعميماً موجهاً إلى خطباء المساجد لإطلاق حملة لجمع التبرعات من المصلين في صلاة الجمعة اليوم بسبب «ما يعانيه أهلنا في سوريا من حصار وجوع وتشريد بسبب الأوضاع الأمنية وخصوصاً في بلدة مضايا». الهيئة جهزت صناديقها أيضاً. ودعت باسم أطفال مضايا للمشاركة في «الواجب الشرعي والإنساني تجاه إغاثة أهلنا في مضايا المحاصرين الذين يموتون جوعاً، بعدما وصلت بهم المسأة للأكل من القمامة والحشائش وقطط الشوارع»، لكن بيانات الفتوى والهيئة لم تحطرق لشرح آلية إيصال التبرعات للبلدة «المحاصرة من حزب

## العنوت «يدرسون» القرار

المشترك، إلا أننا ارتأينا إلغاءه»، مُستطرداً: «الجدير ذكره أن مجلس النواب أصدر توصية للانكباب على إعداد الدراسة اللازمة لإعطاء المرأة اللبنانية الحق في منح الجنسية»، إلا أن مخبر سرعان ما ذُكر برفع اللجنة الوزارية التي كُلفت درس الأمر «فرازة التوطين»، لافتاً إلى أن التوطين يتنافى مع الدستور. في 22 كانون الأول من العام الماضي، تقدّمت كل من «المفكرة القانونية» وجمعية «مجموعة الأبحاث

المفكرة القانونية» ووصفت القرار بـ «المخزي» (مروان بو حيدر)



## في الجرد

الجيش المتقدمة على طول المنطقة الممتدة من جرد عرسال وحتى رأس بعلبك والقاع تتعامل مع أي تسلل بكل جدية، وتخضع أي عملية تسلل للتدقيق والمتابعة الاستخباراتية». ورجّحت أن «أحد الأسباب التي تدفع المسلحين إلى التسلسل هو التصييق عليهم في الجرد»، وأن «الثلج يدفع بعضهم إلى التسلسل والنزول من الجرد الأعلى إلى الأدنى». وتشير المصادر إلى أن «بعض عمليات التسلسل يمكن وضعها في خانة المهتمات الاستطلاعية للتعرف إلى مدى قدرة الجيش على الرد والتصدي، أو بقصد الكشف على نقاط ونجر في حزام الجيش».

الفليطة بصاروخ موجه أدى إلى مقتلته وثلاثة من مرافقيه قبل أسابيع. ومن وادي الرعيان وسرج حسان في الجهة الجنوبية لبلدة عرسال، مروراً بوادي عطا ووادي حميد وتنبّة الفاكهة وتنبّة الراس، وصولاً الى تلتى أم خالد والحمر في جرد القاع، تنتشر عشرات النقاط والمواقع للجيش، الذي سعى إلى ربط «الرؤية الجغرافية» بين مواقعه لكشف أي تحرك للمسلحين. كما عمل على إقامة ما يشبه ساتر لمنع تسلل المسلحين وكبح تنفيذ الأعمال الهجومية ضد مواقعه بشكل مبكر. مصادر عسكرية أشارت لـ «الأخبار» الى أن «سائر نقاط

## في كسروان

معلومات اللائحة الأخرى، التوافقية بين داني ضو وجوزف فهد، توضح أنه جرى التوصل الى هذه الصيغة «بعدما قرر فهد الانسحاب كلياً من المعركة فيما ضو سيترشح، وثلاثة أشخاص، الى مجلس القضاء». تعد المصادر أن فريق سلامة بشيع أخباراً كاذبة، «فنحن حين وافقنا على التوافق، رأوا الأمر دليل ضعف، فيما هدفنا كان تمثيل جميع الأطراف، وخاصة بوجود القانون النسبي الذي سيلحظ ذلك». يوجد في كسروان قرابة 2000 بطاقة انتساب الى التيار الوطني الحر، «وتقريباً 10 في المئة من المقيمين خارج القضاء سيتوجهون اليه لانتخاب هيئتهم المحلية». الثقل الانتخابي يتركز في بلدات حراجل، كفرديبان، غوسطا، عشقوت، العقبية، جونبة، ذوق مخايل، ذوق مصبح، حياطة، فيطرون، يحشوش وغزير. مصادر أخرى عملت على خط

اللائحة التوافقية، تروي تفاصيل محاولة «التوافق»، فتوضح أنها طرحت أول مرة من قبل «منصور صفير (أحد مرشحي لائحة إرادة التغيير)». تواصل مع قزيلي، الذي وضع فهد وضو في صورة تحركاته، «وبعدما نال موافقتها، اتصل موفد سلامة من العرض». أما فهد وضو، «فالتزم أخلاقياً تجاه قزيلي بعدما وعده بتأييد ترشيحه الى رئاسة هيئة القضاء. هدفهما كان تجنيب التيار معركة ستكون كلفتها عالية. الخوف لم يكن من المعركة، بل حذراً من ذيولها». تلوم المصادر سلامة الذي «يرفض حتى النقاش، علماً أن فريق إرادة التغيير كان هو من طرح ترشيح قزيلي منذ سنتين الى رئاسة هيئة التيار». وتختم المصادر بالقول: «فريق سلامة حاول اشاعة جو باننا نناور، ولكن، في النتيجة، سيدفعون حقها في الانتخابات وسيفاجون».

### إعلان

تعقيباً على ما ورد في صحيفة «الأخبار»، العدد 2780 الصادر في 2016/1/5، وجواباً على ما جاء على لسان السيد طلال الدويهي رئيس حركة الأرض على شاشة MTV. اللبنانية بالتاريخ نفسه أعلاه، خلال نشرة الأخبار المسائية، في ما يتعلق ببيوعات الأراضي الواسعة والممنهجة — كما زعموا — في بلدة مغدوشة للغرباء والجيران الشيعة من الغازية وزغديا.

ودفاعاً عن الحقيقة، وتبياناً للحق، وبعاداً لكل وهم أو تضليل، وإيماناً منا بضرورة الحفاظ على وحدة عيشنا المميز في منطقة الزهراني، وجب علينا التوضيح والرد لإلقاء الضوء على الاتبسات والأوهام الواردة في مسألة بيوعات الأراضي في بلدة مغدوشة، كما ورد من هنا أو هناك.

أولاً: إن لافتة "أرضي مش للبيع" التي رفعها أهالي مغدوشة، مضمونها تصوري لا واقعي، فالبيع مباح لكل أرض وفي كل بلد من بلدان العالم، والذي لا يبيع يكون مؤمناً بأرضه وملتصقاً بترابها ويستأهلها، أما الذي يبيع فلا يستأهل ظهر أرضه ولا بطنها.

ثانياً: وبشأن خوف الأقلية من الأكثرية في الزهراني، فليطمئن جميع المسيحيين في الزهراني إلى اننا بألف خير وأنا نتدلل على الأكثرية الشيعية ونضعها في خانة مداراتنا واحترامنا، طالما أن سلاحنا هو لساننا وإحساننا، ولتعلم جميعاً أن لا أحد في العالم يستطيع شراء متر أرض واحد تحت أي ضغط، طالما نحن لا نبيع.

ثالثاً: ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها ديمغرافية لبنان إلى التغيير، فهذا شيء تكرر في تاريخنا. ولذلك يصح التساؤل: لماذا لا يطالب الشيعة بالرجوع إلى أرض كسروان وجزين، والسنة إلى صور وصيدا؟ ولماذا تزايد المسيحيون في بيروت خصوصاً، وكذلك الدروز والشيعة. إنه التغيير الديمغرافي المستمر والناتج من أكثر من علة أو سبب.

رابعاً: كنا نتمنى على كل من تناول موضوع البيوعات إلى جيران مغدوشة أن يسقط كلمة غريب — من قاموسه المتجني — لأنها تبعث على الكراهية والاختلاف، وتمن عن سوء النية، فيما المعروف عن أهالي منطقة الزهراني أنهم يعيشون بألفة ومحبة وسلام.

خامساً: إلى حضرة السيد طلال الدويهي غير العارف بأمور منطقة الزهراني، وأتصور أنه لم يزر بلدة فيها، وهو بعيد عن عاداتها وتقاليدها وعط عيشها، نقول له: لو كانت هناك عملية قضم ممنهجة — كما يزعم — لكان اشترى هذه المساحات أكثر من شيوعي لتمويه فعلته، على غرار ما حدث في أكثر من منطقة في لبنان.

ثم إنك ظهرت جاهلاً بشخصية الأستاذ محمد دنش ومروته وإنسانيته، حتى تناولته بهذه الطريقة، وإذا كنت غيوراً على مصلحة المسيحيين، فلا تتسم أجواءنا مع إخوتنا في الغازية خصوصاً، وعلى الأخص مع الحاج محمد دنش، الذي ما تأخر يوماً عن ستف كنيستنا في المعمرية ودعم أوقاف باقي القرى المسيحية في الزهراني كلما دعت الحاجة. هذا إلى جانب فتحه فرص العمل في شركاته وأعماله المختلفة أمام شبابنا وشاباتنا.

ونصيحتنا لك يا سيد طلال أن تتوجه إلى زغرتا وتتمدد إلى "مجليا" وتسترد الأراضي والممتلكات المباعة لغير أهلها، وكذلك الأمر في أكثر من بلدة في محيطك.

سادساً: وأما عن رضى الرئيس بري وعدم رضاه، فإن الجنوبيين كلهم يراعون رضاه، وهم قابلون رعايته ومظلتة الأمنية، فهو خير حارس للعرض والأرض. وعليه فإني لناصحك، عوض أن تتوجه إلى الرئيس بري لجهة رضاه على البيوعات، عليك أن تعدل بوصلتك وتتوجه إلى رجال الدين والمتمولين المسيحيين مستفسراً عن رضاهم عما يحصل.

وختاماً، لا بد لنا من أن نوه بمسك العلاقات بين الغازية وجوارها المسيحي الواسع من درب السيم ومغدوشة والمعمرية إلى عقتانيت والحجة وجنجلايا وغزير، وأفضل مثال على طيب العلاقات المتبادلة، تقدمه أرض حسينية الغازية العالية من المرحوم إبراهيم جحا المسيحي ابن درب السيم. علماً أن الغازية لم تتأخر يوماً عن رد الجميل بالأحسن منه بكل مناسبة في كل بلدة بجوارها.

هذا ولا ننسى استعداد الحاج المهندس محمد دنش الدائم إلى إعادة الأراضي لأي مشتر مسيحي من مغدوشة أو غيرها، وذلك لأن هدف المشتري الشريف كان الحفاظ على أرض المنطقة لأهل المنطقة، من دون تمييز بين ملة أو دين.

أهالي منطقة الزهراني عنهم د. جورج أبو طابع

## قضية

كعادتها، تتعامل الدولة اللبنانية مع مواطنيها من دون أي مسؤولية غير أبهة بالاضرار التي يمكن ان تحلّ بهم جراء تقاعسها عن الإيفاء بالتزاماتها الدولية. فقد أعلن الأمن العام منذ أسبوعين انتهاء مهلة العمل بجوازات السفر المجددة بخط اليد والجوازات التي تضم مرافقين بدءاً من 10 كانون الأول، متجاوزاً المهلة النهائية التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي لوقف العمل بهذه الجوازات بشهر ونصف، ومعطياً اللبنانيين مهلة أسبوعين لاستبدال جوازاتهم بعد مرور 11 عاماً على صدور قرار المنظمة

# تجديد جوازات السفر: الرسوم تسدد مرتين<sup>9</sup>



من المتوقع ان يبدأ العمل بجوازات السفر «البيومترية» في آب المقبل (بلاك جاويش)

حال رغبتهم بالسفر، وتلفت عنایتهم إلى أنه سيصار إلى سحب الجوازات المنوّه عنها من قبل الدوائر والمراكز الحدودية اعتباراً من تاريخ 10/01/2016 ليصار إلى إلغائها».

يوضح المسؤول الإعلامي في الأمن العام العميد نبيل حنون أن «التعميم يشمل جميع جوازات السفر المجددة قبل 1 كانون الثاني 2015، إذ إن المديرية توقفت منذ بداية العام الفائت عن تجديد الجوازات بخط اليد، أمّا جميع عمليات التجديد التي حصلت قبل هذا التاريخ فتعدّ ملغاة بدءاً من 10 من الشهر الجاري، إضافة إلى جميع الجوازات التي تتضمن مرافقين». لكن، هل ستتم عملية استبدال الجوازات القديمة الصالحة مجاناً؟ كلا، إذ يؤكد حنون أن السنوات المتبقية على الجوازات لا تُحتسب، وعلى هؤلاء دفع الرسوم مجدداً والتي تبلغ 60 ألف ليرة لسنة واحدة و300 ألف ليرة لخمس سنوات. أمّا عملية استبدال الجوازات، فتتم وفق الآلية المعتمدة لإصدار جواز سفر عادي بحيث يتم تقديم طلب جواز سفر جديد والمستندات المطلوبة، على أن يصدر الجواز ضمن المهلة المعتادة أي خمسة أيام، وبالنسبة إلى اللبنانيين المغتربين، عليهم أن يرسلوا جوازاتهم القديمة عبر السفارة لتجديدها في المديرية.

إلا أن مصادر في الأمن العام أكدت أن ما يحصل اليوم سيكرر بعد عدة أشهر، إذ من المقرر أن يبدأ العمل بجوازات السفر «البيومترية» في آب المقبل، ما يعني أن جميع الجوازات، سواء المجددة أو غير المجددة، سيتم استبدالها مجدداً. وقد طلبت المصادر من اللبنانيين المضطربين إلى السفر خلال هذه الفترة إنجاز جوازات سفر لمدة سنة واحدة فقط وليس خمس سنوات لتخفيف الأعباء المادية التي قد يتكبّدونها. لكن العميد حنون أعلن أنه «لا تاريخ محدد حتى

## أيضا الشوفي

تنتهي بعد يومين مهلة العمل بجوازات السفر المجددة بخط اليد والجوازات التي تضم مرافقين، إذ سيمنع هؤلاء من السفر ما لم يستحصلوا على جوازات سفر جديدة.

فقد أعلنت المديرية العامة للأمن العام في 25 كانون الأول 2015، أنها «التزاماً بالمعايير المفروضة من قبل منظمة الطيران المدني الدولي، تُعلم المواطنين اللبنانيين حاملي جوازات سفر مجددة بخط اليد أو جوازات سفر تتضمن مرافقين بوجوب استبدالها بجوازات جديدة في

## ما هو جواز السفر البيومتري؟



جواز السفر البيومتري (biometric) هو جواز سفر إلكتروني يحوي شرائح إلكترونية تتضمن معلومات عن صاحب جواز السفر وصورته وبصمات أصابع يديه ويمكن في مرحلة لاحقة تزويدها صورة عن «بصمة قرنية العين». وقد أقر مجلس الوزراء اعتماد جواز السفر البيومتري بناء على المعايير الدولية التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي من أجل تخليص الإجراءات على الحدود بشكل سريع ومنع التزوير.

## تقرير

# بدنا نحاسب تقتحم التفتيش المركزي: صفقة الترحيل سرقة

للضرب على يد عناصر القوى الأمنية، إلا أن حضور وسائل الاعلام وعدسات المصورين أوقف العنف الظاهر.

بعد مشادات كلامية ومحاولات طرد المعتصمين من داخل المبنى، خلصت المفاوضات الى أن يقابل عدد من الناشطين رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عواد، على أن يُفصّل الاعتصام بعدها. الناشط واصف الحركة نقل عن عواد بعد لقائه أن «مجلس الوزراء اتخذ قرار ترحيل النفايات دون استشارة هيئة الرقابة، وهذا مخالف للأصول ورغم حقه في ذلك»، كما التقت الحملة

## الحملة ستقدم للقاضي عواد غداً لائحة بأسماء الملفات التي لم يبتها القضاء بعد

الصحيحة المتبعة في نصوص المواد المحددة في قانون المحاسبة العمومية»، وقد وضفت الحملة أقرار هذه الخطة بـ «السرقة الموصوفة، فاعلها ليس «راجح»، بل سياسيون معروفون وماضيتهم أسود يشهد عليهم».

ناشطو الحملة الذين حضروا عند الساعة الحادية عشرة والنصف الى محيط مبنى التفتيش المركزي الكائن في منطقة فردان، توزّعوا الى مجموعات، نجحت احداها بدخول المبنى فيما أغلق باب المدخل بوجه البقية. في الداخل تعرض الناشطون

للتوسيع، هذه المخالفة ارتكبتها مجلس الوزراء تحت حجة ظرف الاستثنائي.

الشركتان غير معروفتين ولا خبرة ظاهرة لهما في مجال ترحيل النفايات، طبيعة العقد المفترض ابرامه معهما غير واضح ووجهة الترحيل مجهولة. إزاء هذا التعظيم والتجهيل لهذه الصفقة، نفذت حملة «بدنا نحاسب» تحركاً «مفاجئاً» أمس أمام مقر ادارة المناقصات في مبنى التفتيش المركزي، وطالبت باعلان تفاصيل صفقة الترحيل والطريقة التي جرت بها، مشيرة الى انها «صفقة باطلة لا تتبع الأصول

## حسين مهدي

أقرت الحكومة اللبنانية خطة «ترحيل النفايات» الشهر الماضي، وقررت غالبية الوزراء التعاقد رضائياً مع شركتين أجنبيتين، لانجاز هذه المهمة، الأولى بريطانية والثانية هولندية، على أن يجري تلزيمهما الأعمال عبر مجلس الانماء والاعمار، وذلك خلافاً للأصول القانونية المفروضة، التي توجب التلزيم (مزايدة عمومية، مناقصة، استدراج عروض) وفق شروط علنية محددة، أو الاتفاق بالتراضي وفق شروط غير قابلة

## مقال

# قانون «حظر تمويل حزب الله» دولياً

د. حسين طزافه\*

في 16 كانون الأول 2015، وافق الكونغرس الأميركي على قانون مُقدم من قبل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس إدوارد رويس (Edward Royce)، يهدف بشكل رئيسي إلى منع حزب الله ووكلائه وأتباعه من استخدام المصارف والمؤسسات المالية حول العالم للحصول على تمويل أو القيام بأي نشاط مالي.

ما انفكت الإدارة الأميركية تحاول باستمرار تضييق الخناق على حزب الله وعزله عن النظام المصرفي العالمي عبر قوانين وإجراءات متعددة خلال الأعوام الأخيرة، إلا أن هذا القانون يحتوي على العديد من النقاط والإجراءات التي لم تكن موجودة في القوانين السابقة.

يُمكن تلخيص أهم بنود هذا القانون كما يأتي:

خلال مهل زمنية تراوح بين ثلاثة وستة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون، على الرئيس الأميركي أن يُعدّ ويقدم إلى اللجان المختصة في الكونغرس ما يأتي:

● تقرير عن كل شركات البث والاستلايت والإنترنت التي تتعاقد مع «قناة المنار» أو تقدم لها خدمات بث وتواصل، تمهيداً لوضع هذه الشركات على لائحة المقاطعة الأميركية المُعدة من قِبَل مكتب مراقبة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية (OFAC)، بتهمة دعم نشاطات إرهابية وتمويلها.

● إجراءات لمنع المصارف الأميركية من فتح أو الإبقاء على أي حساب وسيط (Correspondent Account) لإتمام معاملات أي مصرف أجنبي يُحدّد بأنه متورط بتبييض أموال لحساب حزب الله أو القيام بأي تحويلات مالية أو تقديم أي خدمات مصرفية تساعد حزب الله على الوصول إلى النظام العالمي المالي. كذلك تشمل هذه الإجراءات المصارف التي تتعامل مع الأشخاص والمؤسسات الواردة أسماؤهم على لائحة الـ (OFAC) بتهمة علاقتهم بحزب الله .

● لائحة بأسماء الدول التي تقدم دعماً مالياً لحزب الله والدول التي يوجد للحزب فيها شبكات للخدمات اللوجستية، حيث سيصار إلى سؤال حكومات هذه الدول عن الإجراءات المتخذة من قبلها لوقف هذه النشاطات أو منعها.

● تقرير يشمل الطرق المعتمدة من قبل حزب الله للحصول على تمويل والقيام بحالات مصرفية، سواء أكان ذلك من طريق استخدام النشاطات التجارية أو مراكز الصيرفة أو مناطق التجارة الحرة.

● تقرير عن نشاطات حزب الله المتعلقة بـ «تجارة المخدرات» والنشاطات الإجرامية» الأخرى، ومن ضمنها «التجارة بالبشر»، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة من قِبَل الإدارة الأميركية لتصنيف حزب الله كجهة أجنبية تقوم بفعل تجارة المخدرات على المستوى الدولي.

● تقرير عن الخطوات المتخذة من خلال برنامج الخارجية الأميركية المتعلق بإعطاء «مكافآت» مالية لكل من يقوم بتقديم معلومات تتعلق بمصادر وطرق تمويل حزب الله، على أن تُقدّم الخارجية الأميركية هذا التقرير بشكل دوري سنوي، مع العلم أن المكافأة المرصودة قد تصل إلى 25 مليون دولار.

● يجب على الخزينة الأميركية إعداد تقرير كل ستة أشهر عن البنوك المركزية التي تُقدم تسهيلات أو خدمات مالية ومصرفية لحزب الله.

أخيراً يُطبق على الأشخاص الذين يخالفون، يحاولون مخالفة، يتآمرون على مخالفة، أو يسهلون مخالفة هذا القانون الأحكام الواردة في قانون العقوبات الأميركي.

## تداعيات وخطورة هذا القانون

أهم ما يميز هذا القانون أنه فيما كانت القوانين والقرارات

الأميركية السابقة المتعلقة بحزب الله تُلزم الأفراد والمؤسسات الأميركية بشكل عام، فإن هذا القانون يُطبق على الأفراد والمؤسسات غير الخاضعة لسلطة الولايات المتحدة الأميركية. كذلك نص هذا القانون على تسخير كل إمكانيات الولايات المتحدة الأميركية الدبلوماسية والقانونية والتنفيذية لضمان تطبيق بنوده.

أما أهم تداعيات هذا القانون فهي كما يأتي:

أولاً: ليس من المُتوقع (باستثناء التأثير السلبي على عمل قناة المنار) أن يترك هذا القانون أثراً كبيراً في حزب الله، وخاصةً لجهة علاقته بالمصارف اللبنانية. إذ إنها أساساً لا تقدم أي خدمات أو معاملات مصرفية لحزب الله أو المؤسسات التابعة له. كذلك فإنها لا تتعامل مع الأشخاص والمؤسسات الواردة أسماؤهم على لائحة الـ (OFAC) بالرغم من أن هذه اللائحة كانت حتى ما قبل صدور هذا القانون غير مُلزّمة لها. أضف إلى ذلك أن بعض المصارف اللبنانية ترفض التعامل مع أفراد ومؤسسات تنتمي إلى «البيئة الحاضنة» لحزب الله، مع العلم بأن هذه المؤسسات والأفراد غير خاضعة لأي عقوبات أميركية. وهنا لا بد من الإشارة إلى «التطمينات» التي تقدمها مُعظم المصارف اللبنانية للإدارة الأميركية حول حرصها على تطبيق ما يصدر من قرارات أميركية بهذا الشأن، سواء كان ذلك من طريق المسؤولين الأميركيين الذين يزورون لبنان، أو حتى من خلال التأكيد للسفير الأميركي في لبنان مدى التزام هذه المصارف بتطبيق ما يُطلب منها أميركياً.

ثانياً: من دون شك، سوف يشكل هذا القرار مزيداً من الضغط على المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية والإقليمية، بحيث قد تلجأ إلى رفض التعاون مع أفراد ومؤسسات معينة فقط لقربها من حزب الله، أو حتى لعدم معارضتها له. كذلك من شأن هذا القانون أن يشجع بعض هذه المصارف على تقديم معلومات للإدارة الأميركية حول حسابات أشخاص ومؤسسات معينة (أغلب الظن أن هذا الأمر حاصل أصلاً).

ثالثاً: يطلب هذا القانون تحديد الدول التي تؤمن وجوداً لوجستياً لحزب الله، وهنا نتكلم عن مزيد من الضغط على الدولة اللبنانية.

رابعاً: بينما تجري حلحلة موضوع العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، يُتوقع لهذا القرار أن يخلق مشكلة جديدة لإيران والمصارف الإيرانية لجهة تطبيق هذا القانون.

خامساً: يُشكل هذا القانون أداة ابتزاز جديدة للإدارة الأميركية بحيث يُمكنها من استعمال سياسة العصا والجزرة مع مصارف ومؤسسات وأفراد للحصول على معلومات إضافية عن حزب الله أو غير حزب الله.

سادساً: المزيد من الضغط على مصرف لبنان لضمان عدم السماح للمصارف والمؤسسات المالية اللبنانية بتقديم أي تسهيلات أو تعاملات مع حزب الله.

## من هو عراب هذا القانون؟

إدوارد رويس من مواليد عام 1951 وعضو عن الجمهوريين في الكونغرس الأميركي عن ولاية كاليفورنيا منذ سنة 1993، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس منذ سنة 2013.

عُرف رويس بمعارضته الشديدة للاتفاق الإيراني الأميركي النووي، وكان من الداعين إلى تشديد الحصار على إيران، وهو من أشد الداعمين لإسرائيل، حيث كان وراء إصدار الكونغرس لقرار في سنة 2015 يدعو إلى مسانبتها في محاربة محاولات المقاطعة التي قد تتعرض لها من قِبَل بعض الدول العربية والإسلامية أو محاولات مقاطعة الشركات التجارية التي تقدم الدعم لإسرائيل. كذلك لعب دوراً أساسياً في إقرار قانون محاسبية سوريا سنة 2003.

\* خبير في الشؤون المالية الأميركية

## أخبار

### تجميد تلقائي لحسابات المعاقبين بقرارات مجلس الامن

صدر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الشهر الماضي، تعميماً اساسياً رقمه 136، يتضمن القرار الاساسي الرقم 12147، ويتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن الرقم 1267 (1999) والرقم 1988 (2011) والرقم 1989 (2011) والقرارات اللاحقة.

وجاء في نص القرار:

المادة الأولى: يطلب من المصارف والمؤسسات المالية وسائر المؤسسات الخاضعة لترخيص او لرقابة مصرف لبنان، كل في ما خصّها ما يلي: 1- القيام باستمرار بمراجعة أي تحديث يتم على الموقع الإلكتروني لمجلس الأمن (UNSC Website) في ما يتعلّق بالأسماء المحددة والمدرجة على اللوائح الصادرة بموجب قرارات مجلس الأمن الرقم 1267 (1999) والرقم 1988 (2011) والرقم 1989 (2011) والقرارات اللاحقة المتعلّقة بهذا الخصوص وأو اللوائح الصادرة عن لجان العقوبات الخاصة، والقيام تلقائياً وفوراً دون تأخير ودون سابق إنذار بتجميد الاموال أو الحسابات أو العمليات أو الأصول الأخرى العائدة لهذه الأسماء فور إدراجها، وذلك اذا وجدت بأي شكل كان (مباشر أو غير مباشر، مشترك...)، على ان يتم تزويد «هيئة التحقيق الخاصة» وخلال مهلة أقصاها 48 ساعة بما يُفيد أنها قامت بذلك وبالمعلومات المتوفرة لديها بهذا الخصوص.

2- ابلاغ «هيئة التحقيق الخاصة» في حال وجود تشابه بين اسم احد عملائها واسم وتفاصيل محددة ومدرجة على اللوائح الصادرة بموجب قرارات مجلس الأمن المنوه عنها في البند (1) أعلاه وأو الصادرة عن لجان العقوبات الخاصة. المادة الثانية: تُطبّق أحكام هذا القرار على الفروع والمؤسسات الشقيقة أو التابعة في الخارج.

المادة الثالثة: يتعرّض للعقوبات المشار اليها في المادة الثالثة عشرة من القانون الرقم 44 تاريخ 2015/11/24 كل من يُخالف أحكام هذا القرار سيمًا لجهة عدم الالتزام بموجب التجميد الفوري المشار اليه في البند (1) من المادة الأولى أعلاه.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره. المادة الخامسة: يُنشر هذا القرار في الجريدة الرسمية

### الاستماع الى صاحب الشركة اللبنانية العربية للتسليف

استمع النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم الى افادة صاحب الشركة اللبنانية العربية للتسليف فادي خيرو.

وكان مصرف لبنان قد احال على ابراهيم كتاب لجنة الرقابة على المصارف الذي نبّه الى ان اعلانات الشركة تنطوي على شبهة الغش والخداع. واصدر القاضي ابراهيم على اثر ذلك قرارا يقضي بوقف كل اعلانات الشركة وفتح تحقيق باعمالها. تجدر الاشارة ان الشركة كانت تعلن عن منح تسليفات مقابل رهن 5 دقائق.

### اخبار ثاب ضد عبد المنعم يوسف

تقدم الحزب التقدمي الاشتراكي امس بإخبار ثاب لدى النيابة العامة المالية ضد رئيس هيئة اوجيرو ومديرها العام ومدير الصيانة والاستثمار في وزارة الإتصالات، عبد المنعم يوسف. وقال المحامي نشأت حسنية ان «الاخبار الثاني يضم مستندات جديدة ومختلفة عن المستندات السابقة، وهي مراسلات تثير شكوك جدية حول اختلاس المال العام وإساءة الأمانة، وتحديدا في مواضيع تتعلق باشتراكات الضمان الإجتماعي، تتناول الإخلال العمدي والقسري بواجبات الوظيفة والإضرار بالقطاع العام لجميع المواطنين. وقد وضعنا هذه المستندات أمام النائب العام المالي وهي تكملة للاخبار الأول بمستندات مختلفة».

وامل «ألا يبقى الموضوع في إطار الإستماع الى أشخاص، بل تعيين خبراء واختصاصيين لكشف ومقارنة الأرقام التي يزود بها عبد المنعم يوسف التحقيق مع قيود وزارة الإتصالات وقيود وبيانات وزارة المال».



حوّل التكتيكات السرية المواطنين من مشاركين الى متفرجين (مروان طحطح)

سابق، حمود دعا عبر «الأخبار» المواطنين الراغبين بالمشاركة في هذه التحركات إلى التواصل مع أعضاء الحملة، مشيراً إلى أن هذه التحركات هدفها ان «تراكم وتزيد من زخم الشارع وصولاً الى الاعلان القريب عن تحرك مركزي بالتنسيق مع باقي الحملات».

هذه السلطة الا من خلال المواجهة المباشرة» متوعدا بتصعيد التحركات «كل يوم» لمواجهة سرقة المال العام. تكتيك التحركات السرية التي تتبعه الحملة منذ أشهر، كان من التكتيكات التي حوّلت المواطنين من مشاركين في الحراك الى متفرجين عليه، وقد انتقدتها الكثيرون على ذلك. الناشط في الحملة علي حمود يرى أن مبرر السرية واضح، «ما كنا قدرنا نفوت على مبنى التفتيش والضغط لمقابلة رئيس التفتيش لو كان التحرك علنيا»، علماً أن الحملة لم تحاول طلب لقاء أي من مسؤولي التفتيش المركزي في وقت

رئيس التفتيش المالي القاضي صالح الدنف الذي أبلغ الحملة أن هيئة التفتيش المركزي لم تجتمع منذ أحد عشر شهراً، علماً أن هذه الهيئة مسؤولة عن 100 الف موظف، وهي المكلفة تحويل الملفات الى النيابات العامة.

الحركة وصف كلام الدنف بـ«الخطير جداً»، مشيراً إلى أن الحملة ستقدم للقاضي عواد عدداً لائحة بأسماء الملفات التي لم يبتها القضاء بعد». بعد تظاهرات حاشدة عدة، وعشرات الأخبارارات، لم تصل بعد الحملة الى نتيجة ملموسة، وفق الحركة الذي صرّح بانه «ما من حلول مع

# موظفة

## الطاقة

## المتجددة...

## استثمارات واعدة

## في 2016

تجاوزت الاستثمارات الإجمالية المباشرة في مجال الطاقة المتجددة والمباني الخضراء في لبنان، بحسب تقرير صادر عن مصرف لبنان، 450 مليون دولار بين 2011 و2015. هذا الأمر أدى إلى خلق أكثر من 10,000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في هذا القطاع خلال هذه السنوات.

ويشير آخر الإحصاءات الصادرة عن المركز اللبناني لحفظ الطاقة (LCEC) التابع لوزارة الطاقة والمياه إلى ارتفاع عدد الشركات العاملة في مجال تسخين المياه بالطاقة الشمسية من 25 شركة عام 2010 إلى أكثر من 170 حالياً. وتقوم معظم هذه الشركات بتوسيع أنشطتها، وبالتالي توفير فرص عمل جديدة للمهندسين والفنيين والموظفين الإداريين. لذا يؤكد الخبراء أن سوق الطاقة المستدامة في لبنان ستزدهر أكثر خلال السنوات المقبلة بفضل الخطوات والمبادرات التي تمهد الطريق نحو التنمية المستدامة.

عن مستقبل هذا القطاع، يقول رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة المهندس بيار الخوري: «إن الأرقام التي أعلنها حاكم مصرف لبنان مبنية على أساس المشاريع التي يقوم المركز بمتابعتها، وهي أرقام إيجابية جداً، لذا يتوقع أن تكون سنة 2016 سنة ممتازة للطاقة المستدامة في لبنان بفضل القروض المدعومة والمشاريع المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية».

منذ عام 2010 بدأ العمل على تطوير الطاقة البديلة يتخذ منحى أكثر جدية لا سيما على صعيد الدراسات، أما عام 2012 فبدأ القطاع يتطور أكثر فأكثر ليزدهر بشكل ملحوظ عام 2015. وبحسب الخوري: «يتوقع أن تعرف وسائل الطاقة البديلة رواجاً غير مسبوق العام الجاري بفضل تفاعل غالبية المصارف الكبيرة وإدراكها أهمية الطاقة المتجددة. ومن جهة أخرى، فإن المبادرة التي قام بها مصرف لبنان لتسهيل الحصول على قروض لتنفيذ مشاريع طاقة مستدامة، إضافة إلى إقراره مليار دولار للقروض المدعومة، حصة الطاقة المتجددة منها حوالي 300 مليون دولار، من شأنها أن تنهض بالقطاع في السنوات المقبلة».

(الأخبار)

## تقرير

في عام 1967 كان تقرير النكسة «أنا انتظرناهم من الشرق ضائونا من الغرب». قد لا يهم من أين تأتي المصيبة، ما دامت آثارها واحدة. وهذا صحيح إلى حد ما إذا ركزنا فقط على النتيجة. أما في حال الرغبة في التخطيط المسبق،

## الاقتصاد العالمي... الشرق والجنوب يصدران المتاعب

## رؤى صوايا

منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008 وصولاً إلى الأزمة اليونانية الأخيرة والمخاطر الكبيرة التي شهدتها منطقة اليورو والتكهنات حول مستقبل هذا الاتحاد، والتي كان لكل منها انعكاسات كبيرة على الاقتصاد العالمي ككل، فإن المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي عرفها العالم في السنوات الماضية كان مصدرها الغرب. عام 2015 كشف بشكل واضح أن رياح الاقتصاد العالمي ستهب من الشرق والجنوب مع تباطؤ الاقتصاد الصيني وواقع الاقتصاد البرازيلي القاتم وتراجع النمو في الأسواق الناشئة... فيما يبدو أن الاقتصاد الأميركي يغرد خارج السرب هائناً بمكاسبه ومستقبله.

## 2016 سنة «محفوفة بالمخاطر»

في إشارة واضحة إلى مسار الاقتصاد العالمي المتوقع خلال العام الجديد، خفض البنك الدولي توقعاته للنمو العالمي عام 2016 إلى 2,9% ما يقل بمعدل 0,4% عن التوقعات التي أصدرها في حزيران الماضي. أسباب هذا التناقص تعود إلى المخاوف التي يثيرها الأداء «المخيب للأمال» في الأسواق الناشئة الرئيسية، وبخاصة الصين والبرازيل.

وتوقع البنك أن يؤدي تزايد الضعف المترامز للأسواق الناشئة الكبرى إلى تهديد أهداف خفض الفقر، نظراً إلى أن هذه الدول كانت المساهم الأكبر في النمو العالمي في العقد الأخير.

ووفقاً لإيهان كوس، مسؤول التقديرات الاقتصادية في البنك الدولي، فإن «أفاق كانون الثاني الاقتصادية العالمية تخبرنا أنه إذا كانت سنة 2015 مخيبة لآمال الاقتصاد العالمي، فإن 2016 ستكون محفوفة بالمخاطر».

## شركات

## Cedar Executive

## تتسلم أولى طائراتها الخاصة

تسلمت مجموعة طيران الشرق الأوسط MEA أولى طائراتها للرحلات الخاصة «ليجاسي 500» من شركة «امبراير» في ساو خوسيه دوس كامبوس في البرازيل، لتدشن بذلك خدمات الطيران الخاص لدى «سيدركزيوتف» Cedar Executive المخصصة للرحلات الخاصة لكبار الشخصيات. وعلمت «الأخبار» أن الشركة تنوي بعد هذه الخطوة شراء طائرة ثانية في الأشهر القليلة المقبلة لتضيفها إلى أسطولها العامل.

سبب اختيار «ليجاسي 500» يعود إلى ما توفره من أداء فعال وتشغيل منخفض التكلفة في قطاع الطيران الخاص.

رئيس «Cedar Executive» فؤاد فواز أعلن «أنه بفضل ليجاسي 500 ستتمكن الشركة من توفير تجربة سفر فريدة للعملاء، خصوصاً أن المميزات والتسهيلات على متن الطائرة تجعل منها الطائرة

## الاقتصاد الصيني: الخطر الأعظم

في دلالة لافتة على مدى التدهور الذي يعانيه الاقتصاد الصيني والمخاطر العظمى التي قد تطاول العالم أجمع إذا لم يكبح تباطؤه هبطت أمس المؤشرات الرئيسية للأسهم الصينية أكثر من 7% خلال أقل من نصف ساعة على بدء جلسة التداول، مما أطلق آلية استحدثت أخيراً لوقف نظام التداول.

فقد دفع الانهيار الحاد لأسعار الأسهم في بورصتي شانغهاي وشنتشن إلى إطلاق آلية قاطع الدائرة الكهربائية المستخدمة، الذي بدأ العمل به منذ اليوم الأول للتداول في العام الجديد. ووصفت وكالة الأنباء الصينية توقف التداول بالحدث غير المسبوق، حيث إنه جرى تسجيل أقصر مدة تداول في تاريخ سوق الأسهم بالصين.

وساهم هبوط البون الصيني إلى أدنى مستوى له منذ شباط 2011 إلى

ازدياد ضغوط البيع.

تراجع النشاط الصناعي في الصين في كانون الأول الماضي يعد أيضاً أحد الأسباب الأساسية التي تقف وراء هذا الهبوط الحاد في الأسهم لكونه يؤثر إلى المعاناة المتزايدة التي يعانيها الاقتصاد الصيني.

إلا أن هذه الارتدادات ليست وليدة شهر أو اثنين أو نتيجة لظرف وحدث معينين، بل على العكس هي حصان السنوات الخمس الأخيرة منذ بدأ الاقتصاد الصيني يسجل أولى علامات مرضه. فبعدما حافظت الصين خلال العقود الثلاثة الأخيرة على معدل نمو 10% بدأ اقتصاد العملاق الآسيوي يشهد انكماشاً منذ عام 2010 ما نتج عنه تراجع تدريجي في النمو على مر السنوات اللاحقة، إلى أن سجل خلال الربع الثالث من العام الماضي نمواً بنسبة 6,9%، وهو اضعف معدل منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008، كما أنه أقل

وتفادي الوقوع في المشاكل، أو على أقل تقدير الحد من نتائجها. فمعرضة مصدر المصيبة من الضروريات، في الاقتصاد. وإذا أخذنا في الاعتبار التسميات التي تفضل العالم بين شمال وجنوب وشرق وغرب، فإن المحركات



انكماش الاقتصاد البرازيلي يعد اسوا حالة ركود اقتصادي تشهدها البلاد منذ عام 1901

من معدل 7% الذي كانت حكومة بكين تستهدفه.

وإضافة إلى التقديرات التي تشير إلى أنه في حال تراجع النمو الصيني بنسبة 2% لمدة عامين سينخفض إجمالي النمو العالمي بنسبة تفوق 0,3%، فإن نتائج هذا التباطؤ بدأت تتكشف تدريجياً أكان من حيث التراجع الحالي في أسعار السلع العالمية، أو النفط والمعادن والأغذية.

## الاقتصاد الأميركي في صحة جيدة

يتوقع أن يشهد الاقتصاد الأميركي نمواً قد يبلغ 2,8% السنة الجارية، وهو ما يعد معدلاً جيداً بالنسبة للاقتصادات المتقدمة. وما قرار المركزي الأميركي برفع أسعار الفائدة سوى مؤشر على أن اقتصاد العم سام

## زيادة الفدرالي

## الأميركي لأسعار الفائدة أتت لتعمق هن جراح الأسواق الناشئة

وبدأت الولايات المتحدة عام 2016 بتصدير أول شحنة نفط بعد إلغاء حظر دام أربعين عاماً، منذ فرض حظر تصدير النفط في عام 1975 وسط أزمة الطاقة الناجمة عن النزاع في الشرق الأوسط. ويرى مؤيدو رفع الحظر أن القرار ستكون له نتائج إيجابية على الاقتصاد الأميركي، في ظل ظروف نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة.

المستأجرة المثالية». وتتسع ليغاسي 500 لتسعة مقاعد قابلة للبطء بالكامل من أجل تأمين راحة تامة في المقصورة على ارتفاع 6000 قدم. وهي مزودة بأحدث التقنيات من بينها تقنية التحكم الإلكتروني. وتتمتع الطائرة بأفضل مقصورة في فئة الطائرات المتوسطة الحجم المتميزة بطول 6 أقدام وأرضية مسطحة. أما نظام الترفيه فيشمل خدمة الاتصال اللاسلكي بالإنترنت وإجراء الاتصالات الهاتفية ونظام فيديو ذا نوعية عالية للصورة Blue Ray، ومكبرات صوت والعديد من الخيارات الصوتية والمرئية. «ليجاسي 500» هي أول طائرة متوسطة الحجم خاصة برجال الأعمال ومزودة بنظام تحكم إلكتروني يعتمد على تقنية الطيران بواسطة الأسلاك مع عصا تحكم جانبية.

وتتمكن «ليجاسي 500» من الطيران على ارتفاع 45000 قدم، وهي مزودة بمحرك «هونويل» من طراز HTF7500E، وهو الأقل استهلاكاً للوقود في فئته. إلى ذلك تتمتع الطائرة المزودة بأحدث التقنيات بقدرة على الإقلاع من مدرج لا يزيد طوله عن 4048 قدماً، إضافة إلى نطاق طيران يبلغ 3150 ميلاً بحرياً (ما يوازي 5788 كلم) ما يتيح لها الطيران من نيويورك إلى لندن على سبيل المثال من دون توقف.

## ناس و Finance

## ما الفرق بين Debit Card و Credit Card؟

يخلط الكثير من الناس بين البطاقتين المصرفيتين Credit Card و Debit Card وتجددهم يطلقون على أي بطاقة مصرفية اسم Credit Card، تماماً كتسمية أي سيارة رابعية الدفع Jeep بغض النظر عن هاركة السيارة. لكن ما بين الـ Credit Card والـ Debit Card فرق شاسع لا يقتصر على التسمية فحسب، بل يتعداها ليطله جوهر كل بطاقة وشروط الحصول على كل منها، وصولاً إلى الفائدة

الائتمان Credit Card. ففي حال سحب العميل مبلغ 1000 دولار من البطاقة، يمكنه تسديد الدين كاملاً قبل نهاية الشهر من دون أن يتكبّد أي فائدة. أما في حال رغب بتسديد الدين المترتب جراء استخدامه بطاقة الائتمان على دفعات، فتضاف فوائد شهرية لحين تسديد المبلغ.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن السحب من بطاقة الائتمان Credit Card أو بطاقة الدفع الفوري Debit Card قد يكون خاضعاً لضوابط معينة تسمح بسحب الأموال وفق سقف معين أكان يومياً أو شهرياً، ولا يمكن للعميل تخطيه، ويتم تحديدها بناءً على طلب العميل أو بناءً على شروط المصرف. فبعض العملاء يحددون مسبقاً المبلغ المالي الذي يمكنهم سحبه يومياً وذلك تفادياً لخطر السرقة أو لضبط الإنفاق، فيما، من ناحية أخرى، تضع المصارف أيضاً حدوداً معينة تضبط كمية المال الذي يمكن سحبه، ويختلف السقف المفروض في هذه الحالة بين مصرف وآخر.

وبخلاف الـ Debit Card التي يمكن الحصول عليها بمجرد امتلاك حساب في البنك، فإن هناك شروطاً معينة للحصول على الـ Credit Card؛ منها أن يكون الشخص موظفاً منذ أكثر من سنة وأن يكون لديه معاش ثابت. أما في حال كان غير موظف، فبإمكانه الحصول على Credit Card إذا جمّد مبلغاً من المال لدى المصرف. وعلى سبيل المثال، إذا أراد شخص Credit Card بـ 1000 دولار بإمكانه أن يجمّد مبلغ 1200 دولار لدى المصرف...

إضافة إلى ذلك، فإن المبلغ الذي تتضمنه الـ Credit Card يختلف بين عميل وآخر وفقاً لمعايير عديدة؛ منها حجم الراتب الذي يتقاضاه العميل، مدة خدمته في الوظيفة، حجم المبلغ في الحساب المربوط في البطاقة...

ومن الأمور المهمة التي يجب التنبيه إليها، هو العمولة التي يفرضها المصرف على كل عملية سحب نقدي بواسطة الـ Credit Card سواء تمت من جهاز صراف آلي تابع أو غير تابع له.

ومهما كان نوع البطاقة التي تمتلكها، يجب أن تعرف كيف تستعملها من دون تبذير حتى لا تجد نفسك في وضعية يصعب عليك سداد الدين بحيث تتراكم عليك الفوائد.

كما يجب التنبيه وأخذ الحيطة واللجوء إلى السحب النقدي من الـ Credit Card في حالات الضرورة نظراً إلى أن الفائدة تحسب منذ اليوم الذي جرى فيه سحب المال.

وفي ما يتعلق باستخدام الـ Debit Card فلا يرافقها أي فائدة أو عمولة للبنك نظراً إلى أن العميل يستخدم ماله ورصيده الشخصي.

تشير الإحصائيات إلى أن أعداد البطاقات الائتمانية Credit Cards وبطاقات الدفع الفوري Debit Cards في ازدياد مطرد عالمياً ومحلياً، ما يبرهن على انتشار ثقافة الدفع الإلكتروني في المجتمع اللبناني، والتي إن واصلت تسجيل معدلات نمو مرتفعة فقد تؤدي إلى تراجع استخدام العملة الورقية على غرار ما يحصل في الكثير من البلدان المتطورة.

قدر عدد بطاقات الائتمان Credit Cards في نهاية 2014 بحوالي 520,000 بطاقة مقابل 481,000 نهاية 2013، أما عام 2004 فكان عدد البطاقات يناهز 152,480. وسجلت هذه البطاقات معدل ارتفاع سنوي خلال السنوات الممتدة بين 2004 و2014 بلغ 13,1%. أما بطاقات الدفع الفوري Debit Cards فوصل عددها نهاية 2014 إلى أكثر من 1,222,000 مقارنة بحوالي 1,192,000 نهاية عام 2013، في حين وصل عددها نهاية عام 2004 إلى حوالي 682,000. وبمعدل وسطي سنوي ارتفع عدد هذه البطاقات بين عامي 2004 و2014 بحوالي 6%.

## ولكن كيف تختلف بطاقات الدفع الفوري عن بطاقات الائتمان؟

بطاقة Debit Card مرتبطة بحسابك الشخصي في المصرف، سواء كان حساب توفير أو حساباً جارياً، وتخولك سحب الأموال أو الدفع من خلالها بحيث يرتبط سقف السحب والدفع من هذه البطاقة برصيد الحساب، ولا يمكن للعميل سحب أو دفع أموال أكثر من الموجودة في الرصيد. وفي حالة السحب، لا تترتب أي عمولة إذا تمت العملية من أجهزة الصراف الآلي التابعة للمصرف، بينما يفرض هذا الأخير عمولة محددة في حال تمت العملية من جهاز غير تابع له.

أما بطاقة Credit Card فتوفر للعميل رصيداً إضافياً أو قرضاً يمنحه البنك بحد معين، حيث يمكن للعميل سحبه في صورة نقد من خلال أجهزة الصراف الآلي الموجودة في أي مكان، أو يمكن استخدامه للتسوق من المحال والمراكز التجارية أو للتسوق عبر الإنترنت، فالـ Credit Card هي بمثابة دين متوجب على العميل للمصرف، ولكن تختلف معدلات الفائدة وفترة السماح لتسديد المبلغ بين السحب النقدي أو استخدام البطاقة للتسوق، كما تختلف في حال كانت البطاقة بالدولار أو بالليرة اللبنانية.

ففي حين أن فترة السماح قد تمتد من يوم إلى عدة أيام، لا تترتب أي فائدة إذا قام العميل بتسديد المبلغ المتوجب عليه خلال المدة المحددة. أما إذا تأخر العميل عن هذه المدة، فتُضاف فوائد إلى المبلغ المسحوب. وتوجد طريقتان للدفع في حال استخدام بطاقة

الاساسية للاقتصاد العالمي تدور في الغرب والشمال. فيما تؤدي بقية أجزاء العالم دور المتلقي في معظم الاحيان. مع استثناء دول جنوب شرقي اسيا. جديد عام 2016 ان مصائب الاقتصاد العالمي ستأتي من الشرق والجنوب

تشهدها البلاد منذ عام 1901

## اوروپا واليابان: استقرار لا يخلو من مخاطر

برغم الحل الباهظ الثمن للآزمة اليونانية لا تزال النار تحت الرماد ليس في ما يتعلق باليونان فقط، بل بدول اوروبية عدة أيضاً لها ثقلها الاقتصادي في القارة العجوز كاسبانيا وايطاليا. ويمثل النمو المتصاعد لليمن المتطرف في دول اوروبية عدة، وخاصة فرنسا، مخاطر على مستقبل الاتحاد واتفاقية شينغن في ظل أزمة اللاجئين التي تجتاح القارة.

وإذا جاء رفع الاحتياطي الفدرالي لمعدل الفائدة بوتيرة أبداً من توقعات الأسواق، فإن هذا قد يدفع الدولار إلى التراجع أمام اليورو بدلاً من الارتفاع. وأشارت صحيفة «الغارديان» في تقرير حديث إلى أن البنك المركزي الأوروبي سيبقي سياسة التيسير الكمي على أمل زيادة القروض، إضافة إلى رغبته في خفض قيمة اليورو لدعم الصادرات.

وتشير التقديرات إلى أن معدل النمو في اقتصادات اليورو العام الحالي سيكون شبيهاً بعام 2015 أي حوالي 1,5% مستفيداً من انخفاض أسعار النفط، وانخفاض أسعار الفائدة، وضعف العملة الذي يعطي دفعة للصادرات.

الاقتصاد الياباني من جهته سيظل يعاني برغم التحسن الطفيف الذي سيسجله مع تقدير أن يبلغ النمو حوالي 1% وهو أقل بكثير من النمو المتوقع أن تسجله الولايات المتحدة. فالدين العام الكبير ينهش الاقتصاد الياباني، إضافة إلى أن ازدياد أعداد المسنين وشيخوخة المجتمع الياباني يؤديان إلى تقليص اليد العاملة الشابة، ويحدان من الإنتاجية ما يؤثر في النمو. ولمواجهة حالة التباطؤ الاقتصادي وتحفيز النمو يتبع المصرف المركزي الياباني سياسة للتوسع النقدي، ما أنتج تحسنات ولو أنها لا تزال محدودة.

شبح تباطؤ الاقتصاد الصيني يخيم على العالم أجمع. مصائب البعض كالعادة فوائد عند البعض الآخر. انهيار أسعار النفط والمعادن والسلع الاساسية اضر بالكثير من الدول وافاد دول أخرى، لكن الخطوط العامة للاقتصاد العالمي نصب جميعها في الوقت الراهن في بحر الحذر والتشاؤم ومنبعها الاساسي دول الشرق والجنوب. فيما تبدو الولايات المتحدة وكأنها في كوكب آخر



## الاسواق الناشئة... مشكلة تنافس

تعاني الاقتصادات الناشئة منذ حوالي عامين هبوطاً في معدلات النمو نتيجة التراجع في أسعار المواد الخام والسلع الأساسية التي تصدرها، ما اثر في قدراتها التصديرية وقيمة عملاتها الرئيسية. وبلغ معدل تراجع الاسواق الناشئة 17% عام 2015، فيما بلغت نسبة التراجع منذ تشرين الأول الماضي حتى منتصف كانون الأول 10%.

واضافة الى المصائب التي تعانها اساساً وخصوصاً تدهور اسعار النفط وتراجع اسعار المعادن، فزيادة الفدرالي الأميركي لأسعار الفائدة انت لتعمق من جراح هذه الاسواق، نظراً لكونها ستؤدي إلى ارتفاع كلفة الاقتراض وخفض أسعار العملات «نظراً لأن الأموال ستتحرك نحو الولايات المتحدة لتستفيد من ارتفاع أسعار الفائدة هناك، وهو ما سيجعل سداد القروض بالدولار باهظاً جداً».

وفي هذا السياق يحتل الاقتصاد البرازيلي واجهة الأحداث، أكان على صعيد اميركا اللاتينية او العالم ككل، حيث توقعت دراسة اجراها المصرف المركزي البرازيلي حدوث انكماش في الاقتصاد البرازيلي بنحو 3% خلال عام 2016، وهو ما يعد أسوأ حالة ركود اقتصادي



## برعاية:

## مشهد ميداني

## الجيش يُقلص المسافة باتجاه ربيعة في ريف اللاذقية

لم تمنع الظروف الجوية الجيش السوري من استئناف عملياته في ريف اللاذقية الشمالي، بالتزامن مع عملية اقتحام جديدة لحبي المنشية في درعا البلد

سانر اسليم

إضافة إلى السيطرة على قرية الصراف والتلال المحيطة بها، التي تعدّ خط إمداد رئيساً للمسلحين للهجوم على برج زاهية. كذلك جرت السيطرة على مزرعة الدغدغان القريبة من الحدود التركية والواقعة بين الطريق الواصل بين قريتي الكبير والدرّة التابعة لناحية ربيعة من محور جبل زاهية. وأشار المصدر الميداني إلى أن سيطرة

نتيجة أمس السيطرة على بلدة وأكثر من 10 تلال ونقاط هامة محيطة بجبلي زاهية والقصب. وفي درعا، عاود الجيش هجومه على حي المنشية في درعا البلد المؤدي إلى معبر الجمارك القديم. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الجيش مهّد بالضربات الصاروخية والمدفعية قبل بدء عملية الاقتحام البري التي سيطر

فيها على عدة نقاط وصولاً إلى المعهد الفندقي. وإلى الشمال، ما زالت مدينة الشيخ مسكين تشهد اشتباكات متقطعة، حيث ما زال الجيش يسيطر على مساحة واسعة من المدينة برغم الهجمات المعاكسة للمسلحين. وأعلنت مصادر المعارضة مقتل عدد من المسلحين معظمهم من «كتائب بيت المقدس» خلال الاشتباكات في المدينة أمس.

وفي ريف دمشق، سيطر الجيش على عدة كتل سكنية في شارع الفصول الأربعة جنوب مدينة داريا في الغوطة الغربية بعد اشتباكات مع الفصائل المسلحة التي استقدمت تعزيزات لاستعادة النقاط التي ثبت فيها الجيش موقعه، إلا أنها فشلت في ذلك. وفي موازاة ذلك، تعرضت عدة أحياء في العاصمة دمشق لقصف بالقذائف ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين في حيّ أبو رمانة والشعلان ومحيط شارع الحمرا. وفي حمص، انفجرت عدة عبوات ناسفة بمجموعة مسلحين على جبهة حوش حجو، شرق مدينة تلبسة في الريف الشمالي، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

تعرضت عدة أحياء في العاصمة دمشق لقصف بالقذائف (أ ف ب)



## تقرير

## التصعيد السعودي - الإيراني: مفاوضات سوريا ستحتاج إلى هرقل؟

إعداد صباح أيوب

حالما اشتدّت حدة التوتر بين السعودية وإيران بعد إعدام الملكة الشيخة نمر النمر انصبت التساؤلات عن مدى تأثير ذلك في سوريا. هل فعل آل سعود فعلتهم «البربرية» (بحسب توصيف صحيفة «ذي نيويورك تايمز»)، لإحباط المحادثات المقبلة بشأن الأزمة السورية؟ هل هي رسالة سعودية لواشنطن أيضاً؟ ماذا سيحل بالمفاوضات بشأن سوريا وفي الميدان السوري بعد التصعيد؟ أسئلة كثيرة طرحها عدد من الصحفيين والمسؤولين في الخارجية الأميركية والتخوف واحد: أن تكون سوريا الضحية. بعض المحللين الغربيين علقوا بالأمال على ما وصفوه بـ«بوادر تهدئة» لموسها، من جهة، في ما نقله مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا عن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بأنه

«يوجد عزم واضح من الجانب السعودي على ألا يكون للتوترات الإقليمية الحالية أي تأثير سلبي في القوة الدافعة لعملية جنيف، وفي استمرار العملية السياسية»، ومن جهة أخرى في شجب الرئيس الإيراني حسن روحاني لحادثة الاعتداء على السفارة السعودية والدعوة إلى محاسبة المتورطين. هؤلاء تفاعلوا أيضاً بالحرص الذي أبداه وزير الخارجية الأميركي «الذي كثف اتصالاته بالطرفين طوال الأيام الماضية» للحوّل دون «تراجع أو تعطل ما توصلت إليه مفاوضات فيينا ونيويورك».

«متفائلون» آخرون رأوا أيضاً أن التوتر الأخير بين طهران والرياض لن يؤثر في مجريات الأحداث في سوريا لأسباب منها أن الوضع العسكري الميداني في سوريا «لم ولن تؤثر فيه أي أزمة إقليمية أو دولية»، كما أثبتت تجارب السنوات الماضية. أما في السياسة والدبلوماسية، فيقول هؤلاء أيضاً

إن المسار السياسي المقرر إطلاقه قريباً، «يخضع لاعتبارات دولية تتجاوز الدولتين الإقليميتين (السعودية وإيران)، فهو مسار مرتبط بروسيا والولايات المتحدة مباشرة، دون إغفال التأثير الإقليمي الذي لن يصل إلى حد إحداث خلخلة في هذا المسار».

لكن المتشائمين كانوا أكثر أيضاً، ووصل بعضهم إلى حدّ نعي أي مفاوضات مستقبلية من شأنها إنهاء الأزمة في سوريا. قناة «سي إن إن» نقلت عن مسؤولين سابقين



الأمر باتت تحتاج إلى «جهد دبلوماسي خارق»



في الإدارة الأميركية حسمهم أن التصعيد الأخير «قلل فرص أي عمل سعودي - إيراني مشترك لتهدئة الصراع في سوريا».

بعض المحللين الصحفيين أكدوا أن «لارتفاع حدة التوتر انعكاسات على المنطقة بأكملها، وأولها على محادثات السلام في سوريا ومحاربة داعش في العراق».

«بعد التنازح الأخير في العلاقات، يبدو من المستحيل في المستقبل المنظور، أن تضغط كل من الرياض وطهران على وكلاهما (من المقاتلين في الميدان السوري) لعقد سلام فيما بينهم»، يقول إيان بريمر وكليف كابتشان في «ذي هافنغتون بوست»، رافعين مستوى التساؤل في التحليلات. المسؤول السابق في الخارجية الأميركية نيكولاس بورنز يشرح بدوره لشبكة «سي إن إن» كيف بات الأمر «صعباً جداً» بين «الدولتين اللتين كان من شأنهما أن تقدما التسويات على طاولة المفاوضات من أجل

التوصل لاتفاق حول سوريا»، بعد اشتعال الوضع أخيراً بينهما. جوشوا كيتينغ على موقع «سلييت» رأى أن الأمور بانت تحتاج إلى «جهد دبلوماسي هرقلي خارق» لإعادة المفاوضات إلى ما كانت عليه، بين طرفين أساسيين في المعادلة السورية، «أحدهما يدعم المقاتلين المعارضين وآخر يدعم الرئيس بشار الأسد». كيتينغ يشير إلى أن «السعودية وإيران تكرهان بعضهما بعضاً أكثر مما تبغضان داعش»، والأخير يتحوّل إلى المستفيد الأكبر من تصعيد الصراع بين الطرفين، فيما الضحايا الذين سيدفعون ثمن كل ذلك هم المواطنون السوريون والعراقيون واليمنيون. «هي أسوأ طريقة اختارتها السعودية لبدء سنة جديدة تعد بأن تكون مضطربة شرسة ومحبطة داخل المملكة وفي منطقة الشرق الأوسط»، تجمّعت «ذي نيويورك تايمز» في افتتاحيتها.

## تقرير

## جدول زمني أميركي لرحيل الأسد في 2017

أفادت وثيقة أميركية حصلت عليها وكالة «أسوشيتد برس»، أول من أمس، بأن «الإدارة الأميركية تتوقع رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، في آذار 2017»، أي بعد مغادرة الرئيس الأميركي باراك أوباما منصبه بفترة بسيطة. وذكرت الوكالة الأميركية أن «التاريخ الذي اعتمده الوثيقة، جاء متطابقاً مع الخطة التي وضعتها الأمم المتحدة لعملية التحول السياسي التي ترعاها بناء على جهود مؤتمر فيينا». وتابعت أن «الوثيقة تشير إلى أنه في آذار 2017، سوف يتخلى الأسد عن الرئاسة، وستغادر حلقة

الداخلية»، مضيفة أن «مغادرة الأسد سيتبعها انتخابات لاختيار برلمان ورئيس جديدين، في آب من العام نفسه». وبحسب الوثيقة، من المفترض أن تتم «إدارة الدولة السورية خلال الفترة الانتقالية من قبل حكومة مؤقتة، مكونة من لجنة أمنية (يتم تشكيلها خلال الربيع)، وتتكون من ممثلين للأسد والمعارضة». وأشارت إلى أن «تشكيل اللجنة الأمنية سيتبع إصدار عفو عن بعض أعضاء المعارضة المعتدلة، والمسؤولين الحكوميين، والعسكريين، فيما سيشهد أيار 2016 حل البرلمان



موسكو: مصير الرئيس لم يطرح في فيينا



السوري»، وبيّنت الوثيقة أن «مجلس الأمن سيقوم باعتماد سلطة انتقالية جديدة، ووضع الخطوات الانتقالية القادمة، والتي تشمل إصلاحات سياسية كبيرة

وترشيح جهاز تشريعي انتقالي، وبدء مؤتمر للمانحين الدوليين لتمويل التحول، وإعادة الإعمار في سوريا». ولفقت إلى أنه «ابتداءً من أيار وعلى مدى ستة أشهر من عام 2016، ستقوم الجهات المعنية بوضع مسودة جديدة للدستور، يصوت عليها الشعب السوري في استفتاء شعبي في كانون الثاني عام 2017، وهو ما سيتلوّه رحيل الأسد وحلقة الداخلية بعد ذلك بشهرين، حيث من المفترض أن تتسلم الحكومة المنتخبة جميع صلاحياتها ومناصبها من الحكومة الانتقالية بعد انتخابات

أب 2017». في المقابل، أكدت موسكو أن مسألة رحيل الرئيس الأسد عن سدة الحكم في آذار 2017 لم تطرح في إطار اجتماعات فيينا. وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف، أمس: «ربما تكون لهم خططهم وترتيباتهم (الجانب الأميركي)، لكن ذلك لم يطرح في فيينا، وطرحه أمر مستبعد». ويعتبر بوغانوف أن موقف موسكو المبدئي بشأن التسوية السورية يتمثل في أن «مسألة مستقبل سوريا، بما في ذلك الرئاسة، يقرره الشعب السوري... وهذا مقرر في اتفاقات فيينا».

## سقوط رهانات العدوان على الجبهة الغربية الشمالية الجيش و«اللجان الشعبية» يقطعان الطريق على الجيش السعودي

معسكرات سعودية تقع ما بين الدرب وبيش في جيزان وفيها أكثر من ثلاثة آلاف يمني من العمال المغتربين، يجري تدريبهم بعد أخذهم قسراً من كل مناطق جيزان على أيدي خبراء من عدة دول عربية وأجنبية. كما نشر «الإعلام الحربي» صوراً لعدد كبير من قطع الأسلحة الصغيرة والمتوسطة (رشاشات أميركية الصنع) وأجهزة اتصال وذخائر اغتنيها في المعارك. وفي الجهة الشرقية المقابلة لمنفذ الطوال، تمكن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» من صد هجوم تجاه موقع الرمضة.

وتواصل العمليات القتالية في الجبهة الغربية بصورة متصاعدة يُلقى فيها الجيش السعودي بكل ثقله العسكري في إصرار على تحقيق أي نصر ميداني قد يوقف تقدم المقاتلين اليمنيين في عمق أراضيهم، فيما يواصل الجيش اليمني و«اللجان» قصفهما الصاروخي على مختلف المواقع السعودية في كل من جيزان وعسير ونجران.

وفي جبهات الداخل، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن جبهة الضباب في تعز تشهد تقدماً للجيش و«اللجان»، لافتاً إلى إحباط محاولة تقدم للمسلحين المؤيدين للعدوان باتجاه منطقة الثقيلين في مديرية صبر الموادم في المحافظة نفسها. وأكد المصدر مقتل محمد عباس أحد القادة الميدانيين للمسلحين في جبهة تعبات. وفي مأرب، أفاد «الإعلام الحربي» بأن مدفعية الجيش و«اللجان» استهدفت أمس تجمعات للمسلحين في معسكر «كوفل» شوهد على أثرها هروع سيارات الإسعاف، إلى ذلك، صدعت السعودية من غاراتها الجوية واستهدفت العاصمة صنعاء بقنابل عنقودية محرمة دولياً، علاوة على قصف جبال عصر وعطان والنهدين بصواريخ ذات قوة تفجيرية وتدميرية هائلة.

وعلى الرغم من حجم الهجوم الذي تصفه المصادر الميدانية بالأضخم، إلا أن القوات اليمنية نجحت في التصدي له ولم تتمكن من التقدم سواء في ميدي أو في حرض مكيدة الجيش السعودي ومرترقته خسائر كبيرة في عديده وعتاده؛ من بينها إعطاب عشرات الآليات المدرعة وإحراقها،

### القن طيران «التحالف» أمس قنابل عنقودية محرمة دولياً على صنعاء

فيما تناثرت جثث قتلى الجنود السعوديين والمرترقة على مساحات واسعة. وكان «الإعلام الحربي» قد ورّع مشاهد تظهر أعداداً كبيرة من القتلى وأظهرت المشاهد هويات لعدد من القتلى معظمهم من المجندين اليمنيين التابعين لحزب «الإصلاح» الذين جرى تدريبهم لأشهر في



صدت المدونات غاراته الجوية على صنعاء يوم أمس (أ ف ب)



التطور بعد سلسلة عمليات نوعية نفذ معظمها في عمق أماكن تجمعات القوات السعودية والياناته أثناء تحضيراتهم للهجوم. كما أن عمليات أخرى تمثلت بكماثن محكمة نفذتها تشكيلات يمنية خاصة على خطوط وطرق إمداد الجيش السعودي ومراكز تجمعات تابعة له، فضلاً عن القصف الصاروخي المركز على المواقع السعودية، وهي عمليات في مجملها تميزت بالبُعد الاستخباري الذي تجلّى باختراقات كبيرة في صفوف القوات السعودية ومؤيديهم. في هذا السياق، لم يستبعد مصدر ميداني في «اللجان الشعبية» أن يكون الضابطان البحرانيان اللذان أعلن عن مقتلهما قبل أيام في الحدود الجنوبية للسعودية قد قُتلا في معارك الطوال - حرض، مرجحاً في تصريح لـ«الأخبار» أنهما قضيا في عملية قنص نفذتها قوة يمنية خاصة بعد تسلل إلى مواقع عسكرية سعودية، وصفها المصدر بالـ«حساسة».

في المقابل، مثلت سيطرة الجيش اليمني و«اللجان» على مواقع عسكرية سعودية مستحدثة خلف منفذ الطوال مكسباً مهماً عزز خطوط الدفاع للقوات اليمنية ووضع حداً لمحاولات الهجوم من اتجاه المنفذ والتي زادت على العشرين محاولة خلال أقل من أسبوعين وقد فشلت جميعها.

ويُفيد مصدر ميداني بسقوط أعداد كبيرة من القتلى في صفوف القوات المهاجمة من الجيش السعودي والمسلحين، مشيراً إلى عجزهم عن سحب الكثير من جثثهم والتي لا تزال حتى اللحظة في أرض المعركة. ولفت المصدر في تصريح لـ«الأخبار» إلى حالة استنزاف كبيرة يعانيها الجيش السعودي في جبهة حرض - الطوال، مضيفاً أن قوات الهجوم وصلت إلى اللياس التام من تحقيق أي اختراق من جهة المنفذ الجمركي لمدينة حرض. وأوضح أنه عوضاً عن ذلك، عمدت القوات السعودية إلى تغيير خططها الهجومية عن طريق

خربت الأمور عن سيطرة الجيش السعودي كليا في منفذ الطوال - حرض بعد الاختراقات الكبيرة التي حققتها القوات اليمنية. ومثلت ضربات استباقية أجهزت على مخطط السعودية الرامي إلى التقدم من الجبهة الغربية الشمالية

### جيزان - يحيى الشامي صنعاء - علي جابر

لم تتوقف نجاحات الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» عند صد هجوم الجيش السعودي والمسلحين المؤيدين للعدوان فحسب، بل تعدتها إلى السيطرة التامة على مناطق واسعة ومهمة على أرض المعركة في حرض (في محافظة حجة شمال غرب اليمن)، وصولاً إلى مواقع جديدة وتلال جبلية محيطة في منفذ الطوال، وصولاً إلى الأراضي السعودية خلف الحدود بين البلدين. ومن تلك المناطق مواقع كانت غير خاضعة لسيطرة أي طرف. وتقع ضمن خطوط النار بين الطرفين. وتشي سيطرة اليمنيين عليها خلال اليومين الماضيين بانتقالهم من موقع الدفاع إلى الهجوم وفرص السيطرة على جميع المناطق التي يُحتمل أن تكون محاور هجومية للجيش السعودي ومسلحيه. ومن هذه المواقع، موقع بلبله الذي مثل محوراً التقافياً مكن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» من الانطلاق منه لتنفيذ عمليات خاصة ضد القوات السعودية ومؤيديه. ووقعت آخر عملية خلف الموقع عبر تفجير عبوة ناسفة وسط رتل عسكري سعودي، ما أسفر عن عدد من القتلى. ويأتي هذا

## صنعاء تصرف رواتب الموظفين برغم العدوان والحصار

ضد الوطن»، لا تزال جارية. وأشار إلى أن وزارة المالية شكلت لجانا لعملية الصرف مطلع العام الماضي للمتاكد منها، وتبين وجود الآلاف من الأسماء الوهمية وقد جرى إيقاف مرتباتهم. ونفى أن تكون هناك أي إعاقات لمرتبات الموظفين في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»، مؤكداً أن الجميع يتقاضون مرتباتهم في مختلف

دون استثناء بالسهولة المالية. ولم تعترض اللجنة الثورية العليا في صنعاء على صرف مرتبات عشرات الآلاف من الموالين للعدوان أو بعض الفارين إلى الرياض. وفي الوقت نفسه، لم تتجاهل اللجنة الثورية العليا وجود مئات الآلاف من الأسماء الوهمية بل وجهت القائم بأعمال وزير الخدمة المدنية باستكمال تطبيق نظام البصمة والصورة لموظفي الدولة في محاولة منها لتخفيف العبء على الخزينة العامة للدولة.

رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أشار خلال اجتماعه بقيادة وزارة المالية مطلع الأسبوع الجاري، إلى أن نجاح قيادة المالية في الاستمرار في صرف مرتبات موظفي الدولة وتغطية النفقات الأساسية في شمال الوطن وجنوبه زاد من تماسك الجبهة الداخلية والحد من الضرر الذي كان يهدف إليه العدوان بالتمسك المباشر باقتصاد البلد ولقمة عيش الناس.

وفي السياق نفسه، أكد مصدر في «اللجان الثورية» في حديث إلى «الأخبار» أن مرتبات جميع موظفي الدولة «الذين لم يرتكبوا أي جرائم



### الجميع يتقاضون مرتباتهم في مختلف المحافظات من دون أي صعوبات

تمكنت اللجنة الثورية العليا التابعة لحركة «أنصار الله» التي تسير الشؤون الإدارية في العاصمة صنعاء منذ شباط الماضي، من صرف رواتب الموظفين على امتداد اليمن من دون تأخير، حتى لموظفي الدولة في المحافظات الجنوبية، وذلك برغم استمرار الحرب والحصار الاقتصادي

في صنعاء في أليات صرفها في ظل الفوضى العارمة التي يشهدها عدد من المحافظات الجنوبية، والتي تسببت بتعرض مرتبات الموظفين لعمليات سطو مسلح على يد المليشيات ونتيجة الغلتان الأمني المتصاعد الذي تشهده المحافظات التي انسحب منها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في تموز الماضي، سُجلت الشهر الماضي أربع عمليات سطو على مرتبات الموظفين في محافظات عدن وأبين والحج، نفذها مسلحون مجهولون استهدفت مرتبات موظفي التربية والتعليم العام والمهني والتقني. أما بعض المؤسسات، فقد اعتمدت آليات أخرى لإيصال المرتبات عبر شركات الصرافة أو البريد.

برغم العدوان والحصار الذي يفرضه التحالف السعودي على اليمن منذ أكثر من تسعة أشهر، لا يزال أكثر من مليون موظف يمني يتقاضون مرتباتهم الشهرية من دون انقطاع في مختلف المحافظات اليمنية. وفي ظل توقف معظم موارد الموازنة العامة للدولة، في البلد الذي يعتمد

تمكنت اللجنة الثورية العليا التابعة لحركة «أنصار الله» التي تسير الشؤون الإدارية في العاصمة صنعاء منذ شباط الماضي، من صرف رواتب الموظفين على امتداد اليمن من دون تأخير، حتى لموظفي الدولة في المحافظات الجنوبية، وذلك برغم استمرار الحرب والحصار الاقتصادي

### صنعاء - رشيد الحداد

تمكنت اللجنة الثورية العليا التابعة لحركة «أنصار الله» التي تسير الشؤون الإدارية في العاصمة صنعاء منذ شباط الماضي، من صرف رواتب الموظفين على امتداد اليمن من دون تأخير، حتى لموظفي الدولة في المحافظات الجنوبية، وذلك برغم استمرار الحرب والحصار الاقتصادي



ما تظهره إيران هو ردد فعل لرد الاعتبار (اضف ب)

## على الخلاف

بعد مرور أيام على انطلاق شرارة الأزمة بين إيران والسعودية، وبينما لم تظهر الرياض أي إرادة لتهدئة التوترات، بدأت طهران تتحرك في سياق الردود على التصعيد السعودي، من دون استثناء جهود الوساطة وأهميتها لحل المشكلة

# إيران تردّ «الاعتبار» في انتظار الوساطة العمانية!

## تسعير الضغوط السعودية

مع اقتراب اجتماع مجلس التعاون الخليجي المحدد يوم السبت ووزراء خارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الأحد، بدأت بعض الدول المنضوية ضمن هاتين المؤسستين تضغطان في اتجاه ضمان الخروج بموقف موحد، بعدما لم يؤد التحشيد السعودي المنفرد إلى نتيجة فعّالة في هذا المجال. ويأتي انضمام قطر إلى جوقه مستدعي السفراء الإيرانيين، ليعكس هذه الأجواء، بعدما كانت قد سبقتها الكويت إلى القيام بخطوة مماثلة. وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، أنها «قامت، مساء الأربعاء، بتسليم سفارة الجمهورية الإيرانية لدى الدوحة مذكرة احتجاج، على خلفية الاعتداءات التي قامت بها جموع من المتظاهرين على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد»، مضيفة أن ذلك يمثل «انتهاكاً للمواثيق والأعراف الدولية التي تكفل أمن وحماية البعثات الدبلوماسية وأعضائها». خليجياً أيضاً، عملت البحرين على مستوى آخر، بعدما كانت قد جارت السعودية في مختلف الإجراءات المتخذة ضد إيران. فقد أخرجت المنامة من جعبتها «ضبط خلية مرتبطة بإيران، كانت تخطط لشن هجمات على أراضيها»، وذلك بعد أيام على قطع علاقاتها الدبلوماسية معها وإيقاف الرحلات الجوية من إيران إليها. ولم تكتفِ المنامة بذلك، فقد ذكرت وكالة الأنباء البحرينية أنه «تم إحباط هجوم من قبل مجموعة مدعومة مما يسمى الحرس الثوري الإيراني ومنظمة حزب الله الإرهابية».

على المستوى العربي الأوسع، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية استدعاء سفير إيران في عمان لتأكيد إدانة الأردن «الشديدة» للاعتداء على سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد. وأيضاً على المستوى ذاته، برزت خلال اليومين الماضيين أسماء دول عربية قلماً يتم ذكرها أو تناول شؤونها في المنطقة، على الرغم من الأزمات التي تمرّ فيها، وهي جيبوتي والصومال وجزر القمر. فغداة إعلان جيبوتي قطع علاقاتها مع إيران، قامت الصومال أيضاً بخطوة مماثلة، بحجة التضامن مع السعودية. أما جزر القمر، فقد استدعت السفير الإيراني لديها للهدف ذاته، كما أدانت «بأشد العبارات أي تدخل في الشؤون الداخلية السعودية».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

## طهران - حسن حيدر

تفتح العلاقات السعودية - الإيرانية فصلاً جديداً من التآزم، وقد بدأت تنكشف عن ردود إيرانية تمثلت، أمس، في قطع الرياض للعلاقات التجارية، بإعلان طهران مقاطعة البضائع السعودية وعدم السماح لأي منتجات سعودية التصنيع أو المنشأ بالدخول إلى الأراضي الإيرانية، وحتى بالمرور في المناطق الحرة المنتشرة على شواطئ الخليج، أو على امتداد المعابر التجارية. إضافة إلى ذلك، استنكرت إيران استهداف موقع سفارتها في صنعاء بغارة جوية سعودية، أسفرت عن أضرار مادية وجرحى في صفوف العناصر الأمنية المكلفة حماية السفارة.

حتى الآن، ما تظهره إيران هو ردود فعل لرد الاعتبار، فأى من الطرفين لن ينكسر أمام تصرفات الآخر. قطع علاقات اقتصادية قوئل بالمثل، كذلك الهجوم على السفارة في طهران، الذي إدين من قبل السياسة الإيرانية، فقد قوئل بضرب الممثلة الإيرانية في صنعاء.

ولكن بالتوازي مع هذه التحركات، بدأت حركة الوساطة، منذ اللحظة الأولى لإعلان السعودية قطع العلاقات مع إيران، فالرسائل المتبادلة بين وزارة الخارجية الإيرانية والجانب الأميركي والأوروبي، بشأن تنفيذ الاتفاق النووي، تحمل على هوامشها متابعة لتفاعلات هذه القضية، والجميع يدرك أن الانفجار الحالي هو نتاج سنوات من الاحتقان المتبادل، ظهرت تجلياته في محاولات الرياض - بحسب مسوول إيراني - عرقلة الاتفاق النووي، والازعاج من رؤية وزير الخارجية محمد جواد ظريف على طاولة الحل السوري، إضافة إلى أن من بدبر السياسية الخارجية للمملكة العربية

السعودية هو سفيرها السابق في واشنطن عادل الجبير، «الذي يكنّ العداء لطهران»، ويتهمها بالتخطيط لمحاولة اغتياله في أواخر عام 2011. وفي هذا السياق، دفع الإدراك الإقليمي لحجم الأزمة وتداعياتها المحتملة، بوزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، ليكون أول الواصلين إلى العاصمة الإيرانية، حيث استمع مطولاً إلى ما قاله ظريف. الوزير العراقي قد لا يكون محايداً، فهو أدان إعدام الشيخ نمر النمر من على منبر وزارة الخارجية، وأوضح أنه في حال انفلات الأزمة، فإن نيرانها ستطول، أولاً، بلاد الرافدين، لذا انطلقت الوساطات العلنية، فيما بقيت جهود التهدئة بعيدة عن الأضواء. واستكمالاً للمساعي العراقية، فإن سلطنة عمان، التي استطاعت أن تجمع بين طهران وواشنطن، لحل الخلاف النووي، ستكون محط

الوساطة، وخصوصاً أن إيران لا ترى حرجاً في إيصال ما تريد عبر الجانب العماني، وهي معنية بالتهدئة والحوار. أيضاً، فإن غالبية التصريحات الإيرانية تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية تعي حجم المازق الذي تعانیه السعودية، إن كان في اليمن أو في سوريا أو العراق، وهي ليست في وارد فتح جبهة مع طهران، ستكون تداعيات المواجهة المباشرة فيها ضخمة تتخطى حدود المنطقة. يمكن تشبيه الأحداث الحالية بمباراة كرة قدم، حيث يجري عراك بين اللاعبين وتسجل أهداف، ولكن أن يتطور الوضع إلى انفلات الأمور، وخروجها عن السيطرة لتصل إلى المدرجات وخارجها، فهذا يعني أن الجميع أصبح في عين العاصفة، ولا بد من حصر التآزم ومنعه من الانتشار، والعمل تالياً على تحقيق تهدئة تجنّب الانفجار.

## تقرير

# الجبير في إسلام آباد... والقاهرة نحو وساطة

التحشيد السعودي مستمر. حظ عادل الجبير رحاله في باكستان لتأكيد المؤكد وضمان أن الجولة التي كانت ستسمح للغاز الإيراني بأن يمر من أراضيها، مجددة في صفها. ضمن هذا الإطار، يجب على مصر وتركيا أن تتقاربا خدمة للهدف الأوحد: جميعاً ضد إيران

مع المستويات السياسية وستشمل حتماً «المشكلة الإيرانية». ضمن هذا السياق، لا يمكن التعاطي مع المشهد الإيراني - السعودي القائم حالياً بصورة منفصلة عن سعي الرياض إلى تكوين حلف يضم تل أبيب وأنقرة والقاهرة وما أمكن من عواصم في المنطقة بعد الاتفاق النووي. على جانب النيل، اختارت القاهرة الوقوف في صف الرياض على المستويات كافة، بغض النظر إن كان المصريون مقتنعين بما تفعل الرياض أو لا، تماماً كالقاعدة التي رسمها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أول من أمس، «نحن مع السعودية في كل ما تفعل».

يعمل وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، مثل المكوك، في مواصلة الحشد ضد إيران. لم يكف تحالفان، واحد لمحاربة الحوثيين في اليمن والثاني لمحاربة «الإرهاب» بكل مشتقاته، وفق تعريفات السعودية، من أجل حشر طهران في الزاوية. كان يجب استفزازها بإعدام الشيخ نمر النمر لتفتح «بوابة فرج» على الرياض، وتصرخ بين العواصم من أجل النفي ضد الإيرانيين، بعدما «مسوا كرامة» المملكة وسفاراتها. في اللقاء الأول، جلس الجبير مع رئيس هيئة الأركان الباكستانية، رحيل شريف، لبحثاً معاً «العديد من القضايا المتعلقة بالأمن الإقليمي»، فيما ستجرى باقي اللقاءات

## أتسق، موقف مصر وتركيا في الصف السعودي ضد إيران

الأوضاع نسبياً ووقف التلاسن بين المسؤولين، تقول مصادر مطلعة، مع تشديدها على رفض القاهرة «عرقلة أي تسوية من شأنها تحقيق انفراج في الأزمة السورية». وتستبعد القاهرة (أحمد جمال الدين) التصعيد العسكري في المشهد المتوتر، لكنها لا تظن أن القطيعة ستستمر طويلاً، كما أن الرؤية المصرية للأوضاع تقول إن «السعودية لديها تمسك باتخاذ موقف حاسم في ظل المساندة العربية القوية»، مع أن لدى مصر «عتباً» على الإيرانيين بشأن «المساس بأمن أماكن دبلوماسية»، بما أن لها «تجربة» داخلية في هذا الشأن. عموماً، لا يمكن الفصل بين التأييد المصري للرياض ومنح البترول المقدر بـ 500 مليون دولار، والقروض الميسرة التي ستودع في البنوك المصرية قريباً،

وفق تعهدات المملكة للمسؤولين المصريين، فيما أكدت المصادر في الخارجية أن القاهرة «ستساند أي تحرك دولي للرياض للرد على التدخلات الإيرانية في شؤونها» كموقف أساسي.

على المستوى الشعبي، صدرت السعودية عبر علاقاتها بمالكي ومقدمي المحطات والبرامج التلفزيونية وجهة النظر نفسها: «إيران هي المخيطة وعلينا الاستمرار في مقاطعتها»، وسط «فرحة» بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي، لم ينسق خلف دعوات إعادة العلاقات الثنائية



## السعودية

# بن سلمان: لن نسمح بتحوّل الصراع مع إيران إلى حرب مباشرة

المجلة «حرباً بالوكالة بينكم وبين إيران» على الأراضي اليمنية. وفيما تجنّب تحديد سقف زمني للحرب المستمرة منذ عشرة أشهر، يرفض تحميله المسؤولية المطلقة عن شن الحملة العسكرية التي بدأت بعد شهرين من توليه وزارة الدفاع، مؤكداً أن القرار النهائي في المضى قدماً بالعمليات العسكرية بيد الملك سلمان. «دافع» بن سلمان عن موقفه عبر سرد بعض الأسباب التي تبناها «التحالف» حين بدأت عملية «عاصفة الحزم»، داعياً إلى «عدم نسيان حقيقة أن الحوثيين استولوا على السلطة في العاصمة صنعاء». وتابع بن سلمان بالإشارة إلى «وجود صواريخ أرض أرض على حدودنا تبعد 50 كلم عن الحدود ويصل مداها إلى 550 كلم، وهذه الصواريخ بيد ميليشيا تضع يدها أيضاً على طائرات حربية للمرة الأولى في التاريخ على حدودنا وتقوم بتدريبات».

وفي ما يشي بانفصاله عن واقع الميدان اليمني والحقائق العسكرية، بزر بن سلمان طول العملية العسكرية على اليمن بـ«استطاعتها تدمير قدرات الدفاع الجوي التي يسيطر عليها الحوثيون، وتدمير 90% من ترسانتهم الصاروخية»، علماً بأن أحداثاً يومية تنقض هذا الادعاء، بحيث تتعرض المرافق العامة في مناطق جيزان ونجران وعسير السعودية في الآونة الأخيرة لنيران الصواريخ الباليستية اليمنية. كذلك يتحصن بـ«الإنجاز» الوحيد حتى الآن للتحالف السعودي، عندما يشير إلى سيطرة «التحالف» على عدن في تموز الماضي، رغم الفوضى الأمنية المتفشية في المحافظة الجنوبية مع توسيع تنظيمي «القاعدة» و«داعش» فيها.

وبالنسبة إلى مسار الحل السياسي في اليمن، أكد بن سلمان أن بلاده تعمل جاهدة للدفع باتجاه حل سياسي، مضيفاً: «عليهم أن يدركوا (الحوثيون) أنهم في كل يوم لا يقتربون فيه من الحل السياسي، هم يخسرون على الأرض».

(الأخبار)

المستجدر، يتساءل بن سلمان عن «علاقة إيران بحكم سعودي صادر بحق مواطن سعودي ارتكب جريمة»، في إشارة إلى التظاهرات التي شهدتها طهران ضد إعدام الرياض الشيخ نمر النمر. ويضيف أن ذلك يبرهن أن إيران «حريصة على توسيع نفوذها

## لست مهندس الحرب على اليمن ولا نريد زيادة التوتر مع إيران

في المنطقة»، ويتوسع في الشرح، رداً على سؤال المجلة عن توقيت الأعداء الأخيرة، بالقول إن أحكام الإعدام أعقبت إجراءات قضائية علنية، مؤكداً أن «المحكمة لم تفرّق أبداً بين سني وشيعي».

وإذا كان بن سلمان يؤكد عدم السماح بتدهور الوضع في المنطقة والوصول إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع إيران، فهو يوحى باستمرار ما سمّته

ورغم الطيش الذي وسم إدارة بن سلمان منذ سنة بالتمام، يبدو الشاب الثلاثيني مدرّكاً لسقف الصراع المستعر مع إيران وآثاره على المنطقة والعالم. هو يؤكد في المقابلة التي أجرتها المجلة البريطانية في الرابع من الشهر الجاري ونشرتها على موقعها مساء أمس، أن بلاده لن تسمح بالحرب المباشرة بين البلدين، بعد قطعها للعلاقات الدبلوماسية، وإن كان لم يغلق الباب تماماً على هذا الاحتمال «الذي لا يمكن توقعه بصورة تامة». ويضيف أن أياً كان يدفع في اتجاه تحوّل النزاع بينهما إلى حرب مباشرة هو «شخص لا يتمتع بكامل قواه العقلية»، موضحاً أن حرباً بين السعودية وإيران هي بداية لكارثة أكبر في المنطقة، وستؤثر بقوة في باقي العالم.

ويرجع بن سلمان قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى «نية في عدم تصعيد حدة التوتر»، إذ إن سحب البعثة الدبلوماسية، بعد إضرام النار في السفارة السعودية في طهران، «جاء تحاشياً لاستهداف أفراد العائلة أو عائلاتهم، وهو ما كان سيضع إيران في موقف أكثر صعوبة»، قائلاً: «نحن جيننا إيران من التعرض لحراج كهذا». وبالعودة إلى سبب التوتر الحاد

يؤكد بن سلمان أن السعودية «دولة مؤسسات» (الأخبار)



أكد وزير الدفاع السعودي، محمد بن سلمان، أن بلاده ملتزمة بسقف الصراع مع إيران، الذي بلغ ذروته بعد قطع العلاقات الدبلوماسية، من دون أن يتحوّل إلى حرب عسكرية مباشرة تجرّ المنطقة والعالم إلى كارثة كبرى.

منذ تسلمه وزارة الدفاع ومنصب ولي ولي العهد، قاد محمد بن سلمان انتقال السعودية من مرحلة الحروب بالوكالة إلى مرحلة المواجهة المباشرة. برعونه لا يبدو أنها مقبلة على التقيؤ أو الاحتواء قريباً، بالنظر إلى الغليان الذي تشهده المنطقة وإلى استمرار الحرب السعودية على اليمن منذ عشرة أشهر، أوصل بن سلمان، مع آخرين من رجال الحكم السعوديين، المملكة في سنة واحدة إلى ذروة صراعاتها الخارجية، التي توجت قبل أيام بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

في مقابلة مع مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، يرفض بن سلمان أن يُسمى بـ«مهندس الحرب على اليمن»، ويؤكد أن السعودية «دولة مؤسسات». الرجل الذي يتصارع مع أبناء جلدته في الأسرة الحاكمة - لا سيما محمد بن نايف - حول جدوى استمرار حرب، أصبح القاضي والداني يعرف أنها لم تجن شيئاً حتى الآن، يبدو منفصلاً تماماً عن الواقع العسكري خلف حدوده. فحينما يُسأل عما إذا كانت بلاده تقبع اليوم في مستنقع عسكري في اليمن، لا يجد إجابة سوى الحديث عن عدن التي سيطرت عليها قوات التحالف السعودي في تموز الماضي قبل أن تصبح مرتعاً لتنظيمي «القاعدة» و«داعش».



تبقى المواجهة المباشرة مستبعدة، واللعب خارج مضمار الصراع بات أصعب مع التوجهات الإقليمية والدولية إلى مكافحة الإرهاب والحد من خطره، وما تقوم به طهران من جهود، اليوم، يلاقي استحساناً غير معلن في مواجهة «التكفيريين» في سوريا والعراق. وقد يتناسى البعض أن طهران تبذل جهداً مضاعفاً على أراضيها، ويسجل لها، رغم حدودها المشبعة بالإرهاب، أنها لم تشهد عملية أمنية في عمقها، وأفشلت كل المحاولات قبل حصولها، ولن تسمح لأي كان بأن يمس أمنها الوطني على أعتاب الاستحقاق الانتخابي. من هنا، تظهر التحذيرات من الاصطدام في الماء العكر (عبر تنفيذ عمليات إرهابية في الداخل الإيراني) تحت أي مسمى كان، قد يُخرج طهران عن دورها الاستشاري باتجاه المواجهات المباشرة وتداعياتها، وهو أمر لا يريده أحد أو يتمناه.

## قائد «ثورة ثاشرية» سعودية

حوالي 10.2 ملايين برميل نفط في اليوم، أي أكثر مما تنتجه القارة الأميركية بأسرها، ما يمنحها «سيطرة لا نظير لها على الأسعار».

تتحدث المجلة عن «دعائم ثلاث لحكم آل سعود، تهتز جميعها»، وهي عهد الأسرة الحاكمة مع الوهابيين الذين يمنحونها المشروعية الدينية، وعهدها مع رعاياها الذين يقدمون الولاء للحكم المطلق مقابل «المكرمات الملكية»، ومع الولايات المتحدة الأميركية التي تحمي عرش آل سعود، مقابل ضمان الأخيرين لتدفق البترول بأسعار مناسبة. وبحسب المجلة، فإن أميركا قد فكّت ارتباطها جزئياً بـ«الشرق الأوسط»، فيما لم يعد النموذج الاقتصادي السعودي قابلاً للاستمرار، مع التراجع الحاد في إيرادات النفط، مقابل تزايد عدد السكان «غير المنتجين»، وفيما بات الحلف مع الوهابيين «يستجلب المخاطر، بسبب تأمين هؤلاء الغذاء العائدي للجهاديين، وتشكيلهم عقبة حتى أمام الإصلاحات الاجتماعية المتواضعة، التي تشكل جزءاً ضرورياً من أي محاولة للتخفيف من اعتماد البلاد على ريع النفط، وخلق اقتصاد أكثر إنتاجية». بناءً عليه، ترى المجلة أن «من غير المستغرب» أن ينعي منتقدو الملكة الكثر آل سعود، وأن يُقدّم بن سلمان على «رهانات ضخمة»، وهو المنشغل بقراءة تقارير مستشاريه الكثيرة، التي لا يُلهيه عنها «الإلا تلقّي اتصال من وزير الخارجية الأميركي جون كيري».

(الأخبار)

استهلاكية رئيسية، وفق الميزانية التي أعلنتها الرياض الشهر الماضي، رفع أسعار هذه السلع بما يزيد على 60%، وقوله إن ضريبة القيمة المضافة ستفرض فقط على «الكماليات»، تنقل المجلة عن «الرسميين» في فريق عمله أن «لا محررات» على برنامج «الإصلاح الاقتصادي»، بما في ذلك «صرف العاملين غير المنتجين في القطاع العام، وإلغاء الدعم الذي بات يراه السعوديون كحق بالولادة، وخصخصة خدمات أساسية كالتعليم والصحة، وحتى بيع جزء من أسهم درة التاج الملكي، الشركة الوطنية للكتومة، سعودي أرامكو، المنتج العالمي الأكبر للنفط والغاز».

وتلك ستكون «صفحة القرن»، وفق توصيف المجلة؛ ويكشف بن سلمان أن القرار بهذا الشأن سيُتخذ في الأشهر القليلة المقبلة، قائلاً إن من شأن ذلك أن «يعزز الشفافية ويحارب الفساد، إن وُجد» في الشركة. ويقول مسؤولون سعوديون للمجلة إن الخيارات قيد الدرس تتراوح بين بيع بعض الشركات التابعة لأرامكو، كصناعة البتروكيماويات، وبين بيع حصص من الشركة الأم نفسها التي تنتج النفط الخام. وبحسب هؤلاء، فإن قيمة أرامكو تصل إلى «تريليونات الدولارات» (تصل بعض التقديرات إلى 7 تريليونات دولار)، مشيرين إلى أنها تملك احتياطات مؤكدة من النفط تبلغ 261 مليار برميل، أي «أكثر بـ10 مرات من احتياط إكسون موبيل، أكبر شركة نفط خاصة، وقيمتها 32.3 مليار دولار»، مضيفين أن أرامكو تضح

«يقامر» محمد بن سلمان ليس فقط بتوريث بلاده في الحروب، بل أيضاً بـ«تغيير اقتصادي جذري» في المملكة، هو أشبه بـ«ثورة ثاشرية». يُبدي الأمير «حماسته» لخصخصة شركة «أرامكو» النفطية (والمجتمع) السعودي بحلول عام 2020.

يبدو ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مصمماً على «إعادة صنع الدولة السعودية بأسرها، مستخدماً قوى السوق»، وفق مجلة «ذي إيكونوميست» التي نشرت أمس مقابلاتها مع الأمير «الذي يمسك بالسلطة خلف عرش أبيه، الملك سلمان»، واصفة مشروع بـ«ثورة ثاشرية». يتبنّى بن سلمان هذا الوصف، متحدثاً عن عزمه على السير ببرنامج خصخصة واسع، يشمل قطاعات الاقتصاد الاستراتيجية بأسرها، ومنها الطاقة والصناعات العسكرية والصحة والتعليم. ويؤكد أنه «لن يكون هناك ضرائب على الدخل أو الثروة»، بل «ضرائب ورسوم يتحملها المواطن، بما فيها الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الكفارة»، مؤكداً في الوقت نفسه تخفيض الإنفاق الاجتماعي وفاتورة رواتب العاملين في القطاع العام. أما مفهومه عن تنويع الاقتصاد، فهو يستند إلى التوسع في الصناعات الاستخراجية المنجمية، وبيع الأملاك العقارية العامة أو التي تملكها الدولة، وتنشيط السياحة الدينية خصوصاً!

ورغم تأكيد بن سلمان للمجلة أنه «لا يفرض ضرائب جديدة على المواطنين (علماً بأن تخفيض دعم سلع

مع إيران ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي، كما كان يقترح بعض الخبراء وأساتذة الجامعات.

وبينما تفتقر كل من مصر وتركيا على عدة طرق، التقت السياسة الخارجية المصرية مع نظيرتها التركية في خط الرياض. وبعد حديث رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، عن إمكانية تدخل بلاده للتوسط، رفض الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، «إدانة إقدام الرياض» على إعدام الشيخ نمر النمر، معتبراً ذلك «شأناً داخلياً» سعودياً.

وقال أردوغان، الذي له مواقف شهيرة بشأن فض اعتصام رابعة في مصر واعتقال قيادات «جماعة الإخوان المسلمين»، إن «الإعدامات شأن داخلي سعودي»، علماً بأن ذلك يتناقض مع تصريح للمتحدث باسم الحكومة التركية، نعمان كرتلموس، الذي أعرب قبل كلام أردوغان بيومين عن أسفه لذلك القرار. كذلك، أبدى الرئيس التركي دهشته من ردود الفعل الشديدة التي أثارها إعدام النمر. وقال: «حدث في ذلك اليوم 46 إعداماً، بينهم 43 لسنة. ثلاثة فقط كانوا شيعة». وأضاف: «تمت إدانة آلاف الأشخاص بالإعدام في مصر. لم يقل أحد شيئاً». كما وصف هجوم متظاهرين على السفارة السعودية في طهران بأنه «غير مقبول».

إيران

# طهران تستعد لرفع العقوبات... ولاستحقاق «الشورى» و«الخب

استحقاقان مفضلان تترقبهما إيران خلال الأسابيع المقبلة: بدء تنفيذ الاتفاق النووي مع ما يرافقه من رفع للعقوبات، وانتخابات لمجلس الشورى والخبراء سيطبعت الحياة السياسية الإيرانية على مدى السنوات الخمس المقبلة

## نتائج امتحان الكفاءة تطلق إشارة بدء الدعاية الانتخابية

طهران - حسن حيدر

أنهت لجان دراسة أهلية المرشحين للانتخابات التشريعية الإيرانية، التابعة لمجلس صيانة الدستور (شورای نگهبان)، عملها، معلنة استيفاء 10945 مرشحاً لشروط الترشح من أصل 12123 مرشحاً، فيما رفض 800 مرشح لعدم استيفاء الشروط، بالتوازي مع سحب 876 مرشحاً لطلباتهم. يأتي إعلان الأسماء المخولة خوض الانتخابات، بمثابة ضوء أخضر لبدء الدعاية الانتخابية ودخول الأحزاب السياسية في مهمة تشكيل التحالفات واللوائح الانتخابية، مع ما ستشهده من تعقيدات سياسية في أجواء تنافسية، ضمن أبناء التيار الواحد من محافظين وإصلاحيين، من المبكر الحديث عن الكتل النيابية، بوجود مفاوضات مكثفة منذ مدة،

لرسم معالم التحالفات السياسية التي ستشهد حراكاً وثيقاً لضمان الأكثرية البرلمانية التي حافظ عليها المحافظون في الدورات الثلاث الأخيرة، من دون وجود كتلة إصلاحية مؤثرة في البرلمان، بعدما سيطر الإصلاحيون على الدورة البرلمانية السادسة خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خاتمي. وبالتوازي مع الانتخابات التشريعية، نهاية شهر شباط المقبل، تتوجه الأنظار إلى الانتخابات الخامسة لمجلس خبراء القيادة (مجلس خبرگان رهبری)، وهو المجلس الذي يُعنى بتعيين «الولي الفقيه»، ومراقبة أداؤه، وحتى عزله إذا اضطُر الأمر. وتعد شروط الترشح لمجلس خبراء القيادة أكثر تعقيداً من أي منصب آخر، ذلك أنه يجب أن يكون المرشح معروفاً بالتقوى والأخلاق، ولديه القدرة على تشخيص المسائل



توجه الأنظار إلى الانتخابات الخامسة لمجلس خبراء القيادة (الربيف)

إصدار الأحكام وفق الشريعة الإسلامية، وبالتالي لا يمكن لأي عالم دين الترشح لهذا المنصب، إلا إذا توافرت لديه الشروط المذكورة. وللتأكد من أهلية المرشحين الذين

السياسية والاجتماعية وأن يكون عالماً، فقيهاً، عادلاً ومجتهداً. وتعني عبارة «مجتهد دينياً وفقهياً»، إمكانية استنباط العالم للأحكام الشرعية، علاوة على المقدرة على

وصل عددهم إلى أكثر من 800 مرشح، يتنافسون على 88 مقعداً، تقوم لجنة دينية خاصة تابعة لمجلس صيانة الدستور بإجراء امتحان خطي للمرشحين، يُستثنى منه المرشحون

## سعي إلى تعزيز الإنتاج المحلي

طهران - حسين شمينو

تصنّف إيران من بين الدول التي تفرض رسوماً جمركية عالية على مختلف البضائع والسلع المستوردة في مختلف القطاعات. ولعل الانغلاق الاقتصادي والعزلة شبه التامة التي عاشت فيها منذ منذ انتصار الثورة وفرض العقوبات من الأسباب التي ساهمت، بشكل أساسي، في تعزيز رفع هذه الرسوم والتركيز على الإنتاج المحلي اتباعاً لسياسة

الاكتفاء الذاتي. الجمهورية الإسلامية، اليوم، أصبحت قادرة على تحقيق 80% من حاجاتها الغذائية والصناعية، بينما اقتصر استيرادها على بعض السلع البسيطة من الخارج. أما النمو الاقتصادي - الذي تلعب آلية الصادرات والواردات دوراً كبيراً في تعزيزه في مختلف الدول - فقد حاولت إيران التعويض عنه من خلال جباية الضرائب المحلية، وفرض الضرائب الجمركية العالية على السلع المستوردة، وتصريف الإنتاج في السوق المحلية ودول الجوار. يمكن للحكومة الإيرانية أن تزيد إيرادات الضرائب 2,5 مرة، عن طريق سن إصلاحات ضريبية، كما في عام 2012. حينها، شكلت الضرائب 43% من إيرادات الحكومة و7% من الناتج المحلي الإجمالي لإيران، بينما أوصى تقرير مجلس تشخيص مصلحة النظام بزيادة تلك الحصة إلى 15% من الناتج المحلي الإجمالي. وفي عام 2014، بلغت حصة الضرائب المباشرة من مجموع الإيرادات الضريبية حوالي 70%.

تقوم سياسة الواردات في إيران على قواعد صعبة وحساسة، بحيث تقتصر في المسموح على كمية محدودة من الدخانيات والعطور للاستعمال الشخصي، وبعض الهدايا القانونية التي لا تتعدى قيمتها ثمانين دولاراً. أما لائحة الممنوعات، فهي وفيرة مثل الكحول وأجهزة الراديو ذات الموجات القصيرة والفواكه

القليلة، ذلك أن إيران اليوم تستطيع إنتاج 80% من حاجاتها الغذائية، بينما تستورد نسبة قليلة تتعلق بالتكنولوجيا العالية. زاده يضيف أنه «بعد التوصل إلى الاتفاق، هناك توجه لدى مجلس الشورى والحكومة لفرض المزيد من الضرائب على البضائع المستوردة، كي تبقى البضائع الداخلة أساسية»، موضحاً أن «رفع العقوبات لا يعني خفض

وانفتاح إيران على العالم. ولكن من الناحية السلبية للسياسة المفروضة، تعاني الدولة، بشكل أساسي، من التهريب، ذلك أن نسبة كبيرة من البضائع تدخل البلاد عبر الموانئ والأرصعة البحرية غير المسجلة في الخليج، وبالتالي تقوِّض الصناعات المحلية، في مجالات الطاقة والزراعة والملابس المنزلية والإلكترونيات... يقول المحلل الاقتصادي والخبير في العلاقات الدولية هاني حسن زاده لـ«الأخبار» إن إيران، منذ انتصار الثورة عام 1979 وفرض العقوبات، تبني أسسها على سياسة الاكتفاء الذاتي، لأنها تريد أن تتكلم على إمكاناتها الذاتية وإنتاجها المحلي، ومن هذا المنطلق انتهجت وضع رسوم جمركية تعتبر من الأعلى في المنطقة، بالتوازي مع وقف استيراد السلع الكمالية وغير الضرورية. وفي هذا الإطار، اعتمدت سياسة فرض الضرائب على السلع المستوردة

هذه الرسوم، لأن إيران تطمح إلى التعامل مع الخارج لتصدير إنتاجها في مقابل استيراد بعض المنتجات المطلوبة محلياً». وعلى هذا الصعيد، يشير زاده إلى أن «هذا الواقع قد يفتح الطريق أمام بعض المعاهدات التجارية المعقنة، وخصوصاً أن من أولويات إيران تصدير إنتاجها المحلي، وهي قادرة على أن تصدر كميات تصل إلى 50 مليار دولار سنوياً». وبلغت زاده إلى أن «هذه السياسة ستنتهج من مختلف الدول التي

ستتعامل مع إيران، ذلك أن الدول الأوروبية تفرض رسوماً وضرائب عالية»، ويقول «نظراً إلى جدية الموضوع، فإن الحكومة الإيرانية سترفع الإنتاج المحلي، وتدعمه في فترة رفع العقوبات أكثر من أي وقت مضى».

لذا، يخلص زاده إلى القول إن «سياسة إيران، اليوم، مبنية على التكافؤ الاقتصادي، بحيث يتوازن الاستيراد مع التصدير، على نحو يضمن النمو الاقتصادي ويحمي السوق المحلية»، مضيفاً أن «طهران تنبع، كذلك، سياسة لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع دول الجوار، تؤدي إلى تصريف الإنتاج المحلي، بشكل أسهل في دول مثل (العراق وأرمينيا وأذربيجان...)، من دون أن يحد هذا الأمر من طموحات الدولة في التصدير العابر للحدود».

وبما أن أياماً قليلة تفصل عن تنفيذ الاتفاق، وبالتالي رفع العقوبات وما يتبع ذلك من انفتاح إيران على العالم بعد ثلاثة عقود من العزلة، فإن الحكومة الإيرانية تسعى، من الناحية الاقتصادية كما السياسية، إلى عقلنة هذا الانفتاح بهدف حماية الإنتاج والاستهلاك المحلي. وبناء على ما تقدم، فإن المرحلة المقبلة قد لا تشهد انخفاضاً أو تغييراً في السياسة الاقتصادية المتبعة، بل قد يتم تعزيزها بدعم أعلى للإنتاج المحلي، إلا في حال توقيع معاهدات للتبادل التجاري، من شأنها في الدرجة الأولى أن تحمي السوق الداخلية.



تقرير

## بيونغ يانغ توجه رسالة إلى العالم : اختبار ناجح للقنبلة الهيدروجينية

أعلنت كوريا الشمالية أنها أجرت تجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية، هي التجربة النووية الرابعة التي تجريها الدولة المحاصرة دولياً. هذا الإعلان أدى إلى استنفار سياسي ودبلوماسي حيث تواصلت الاتصالات بين دول الغرب والدول التي تُعدّ صديقة لبيونغ يانغ لإدانة هذا النشاط النووي.

ووسط احتفالات شعبية بنجاح التجربة، قال التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي إنه تم رصد زلزال بلغت شدته 5.1 درجات بالقرب من موقع معروف للتجارب النووية في وقت سابق اليوم. وقد نقلت وكالات الأنباء الغربية «شكوك» خبراء أسلحة في أن تكون القنبلة متطورة إلى الحد الذي أعلنته كوريا الشمالية. وتُعدّ قوة القنابل الذرية أقل من قوة القنابل الهيدروجينية (الحرارية النووية) التي تستخدم أولاً في تقنية الانشطار ثم في تقنية الانصهار النووي في تفاعل متسلسل.

واشنطن سارعت إلى التشكيك في بيونغ يانغ والطعن في مصداقية نجاحها التكنولوجي، مشيرة إلى أنه لم تتوافر لديها أدلة دامغة حتى الآن تثبت ادعاء بيونغ يانغ. أما كوريا الجنوبية، فقد أعلنت نيتها استئناف البث الدعائي عبر مكبرات الصوت الضخمة على الحدود مع جارتها الشمالي. وكان البث الدعائي الجنوبي قد أدى في أب الماضي إلى زيادة حدة للتوتر بين

البلدين اللذين تبادلوا جزاءه القصف المدفعي، قبل أن يتوصلا إلى تسوية للوضع بعد مفاوضات استمرت يومين على مستوى عال.

من جهتها، استدعت بكين سفير كوريا الشمالية لديها وسلمته مذكرة احتجاج على التجربة النووية. بدورها، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف، والمبعوث الأميركي الخاص بسياسة كوريا الشمالية سون كيم، أن سلوك بيونغ يانغ «هو انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي المعنية». وعبر

### شككت واشنطن في مصداقية النجاح التكنولوجي لبيونغ يانغ

كيم جونغ اون يوقّع إذن التفجير التجريبي (أ ف ب)



المصري لم يستفد من القضية شيئاً، مع استمراره في اتباع نفس الأساليب التي كان يستخدمها من قبل، ومنها اختفاء الشباب القسري.

ووسط استعدادات مكثفة لاستقبال الرئيس الصيني، في زيارة للعاصمة المصرية، الشهر الجاري، لتوقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، منها تنفيذ إحدى المناطق الرئيسية في مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، أعلنت الخارجية، أمس، أن وزير الخارجية سامح شكري سيصل إلى العاصمة الألمانية برلين، الاثنين المقبل، للقاء عدد من المسؤولين الألمان، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في زيارة تستغرق 3 أيام.

وفي سياق آخر، ردّ شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، على الانتقادات التي توجه لمناهج الأزهر بأنها تحرّج متطرفين، مؤكداً أن «المناهج الأزهرية هي التي تخرّج المسلم الملتزم بالإسلام الوسطي، عقيدة وفكراً وسلوكاً»، وذلك في حديثه الأسبوعي الذي يبذعه التلفزيون المصري.

### طالب حمدين صباحي السيسي بالإفراج عن الشباب المسجونين سياسياً

25 يناير»، المقبلة، والتحركات في الشارع، بالتزامن مع انعقاد أولى جلسات البرلمان الأسبوع المقبل، حيث اطلع على تقارير تفيد بوجود تحركات لإحداث بلبله في الشارع، مع ذكرى الثورة، ويحركها أنصار «جماعة الإخوان المسلمين»، التي لم تعلن عن أي تحرك في الشارع. وبعد صمت طويل، طالب المرشح الرئاسي السابق، حمدين صباحي، الرئيس السيسي بالإفراج عن الشباب المحبوسين على خلفية قضايا سياسية، وإجراء حوار معهم قبل ذكرى الثورة. وأكد صباحي أن «الأمن

## العالم العربي

### تعديلات في الحكومة التونسية

شهدت الحكومة التونسية تعديلاً طاول عشر حقائب، بينها ثلاث وزارات سيادية، وتقليص عدد الوزارات، لمواجهة «التحديات» الاقتصادية والأمنية للبلاد، بعد هجمات «داعش» العام الماضي. أما التعديل، فهو الأول منذ تولي الباجي قائد السبسي السلطة نهاية 2014، كأول رئيس يُنتخب



في تاريخ تونس. ويأتي التعديل في وقت تواجه فيه حكومة الحبيب الصيد انتقادات حادة بسبب تردّي أوضاع البلاد، وانخفاض القدرة الشرائية فيها. وأعلن الصيد، في بيان مقتضب، تعيين عمر منصور وزيراً للعدل، والهادي المدجوب وزيراً للداخلية، وخميس الجهيناوي وزيراً للخارجية، ومحمد خليل وزيراً للشؤون الدينية. ولم يقدم الصيد أي توضيح، لكن فسّرت خطوته، بحسب كلام سابق له، لـ «زيادة فعالية الحكومة». وبموجب التعديل، فقد عُيّن 12 وزيراً جديداً، وتم إلغاء 14 وزارة دولة.

(الأخبار)

### انفجار في ليبيا... ووشك لـ «داعش»

قتل 50 شخصاً وأصيب 127 آخرون بجروح، أمس، في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مركز تدريب للشرطة في مدينة زليتن، شمال غرب ليبيا. وقال مدير مستشفى زليتن، عبد المطلب بن حليم، لـ «وكالة الأنباء الليبية» إن «الحصيلة الأولية للانفجار بلغت 50 قتيلاً و127 جريحاً».

وتقع المدينة في المناطق الخاضعة لسيطرة «المؤتمر الوطني العام»، البرلمان غير المعترف به دولياً، ومقره في العاصمة طرابلس. ولم تتبنّ أي جهة الهجوم، إلا أن رئيس بعثة «الأمم المتحدة» إلى ليبيا، مارتن كوبلر، رأى أن «الانفجار ناجم عن هجوم انتحاري».

في غضون ذلك، اعتبر الدبلوماسي الفرنسي السابق في ليبيا، باتريك هايمزاده، في حديث إلى وكالة «أ ف ب»، أن محاولة تنظيم «داعش» الاستيلاء على منشآت نفطية، شمال البلاد، فشلت حتى الآن، وذلك بتصدي المجموعات المسلحة الأخرى له، مؤكداً أن «توحيد جهود هذه المجموعات سيزيد من فاعليات تصديها للتنظيم المتطرف».

(أ ف ب)



من الأعضاء الحاليين، أو من كان قد خضع لهذا الامتحان بنجاح في الدورات السابقة، وبالتالي فإن أكثر من نصف المرشحين يخوضون غمار الانتخابات للمرة الأولى، وتحتّم عليهم الخضوع لهذا الامتحان، الذي شارك فيه عدد من النساء اللواتي من غير المعروف إن كنّ سينجحن في الوصول إلى مجلس الخبراء مستقبلاً.

يرمي الامتحان إلى معرفة مستوى المرشح، علمياً ودينياً، والكشف عن قدراته في التشخيص الصحيح لمواصفات القائد و«الولي الفقيه». وبناء عليه، فإن أعلى سلطة تنفيذية تُنتخب بطريقة غير مباشرة من الشعب، عبر إيصال ممثلين إلى مجلس خبراء القيادة، الذي بدوره يتولى انتخاب الأصلاح والأفضل لقيادة البلاد ويراقب سياساته وتصرفاته، كما يحق له أن يعزله إذا أجمع المجلس على عدم قدرته على تنفيذ مهماته.

وعلى الرغم من أن «الولي الفقيه» اصطلاح متعارف عليه «لولي الأمر» عند الطائفة الشيعية، فإن الالافقت حضور علماء من أهل السنة في مجلس خبراء القيادة، من الذين تنطبق عليهم الشروط العلمية والدينية، ويشاركون في انتخاب الولي الفقيه، كما أن لديهم دوراً في اللجان المختلفة التابعة لهذا المجلس، الذي يعد أهم المواقع التي تعمل بصمت، وبعيداً عن الأضواء في إيران.

وبالعودة إلى المعايير الخاصة بمجلس الشورى، فإن على المرشح أن يكون إيرانياً معتقداً بأسس النظام الإسلامي حائزاً شهادة «الماجستير»، وألا يكون موظفاً رسمياً أو يعمل في مناصب استشارية حكومية، كما يجب ألا يقل عمره عن الثلاثين عاماً، فيما يُحرم الترشح من تجاوز الخمسة والسبعين عاماً.

وتسعى القيود المتعددة على المرشحين إلى إيصال فئة قادرة على إدارة تخصصات مختلفة لتشغل مناصب وأدوار حساسة، بحاجة إلى إدراك وإحساس كبير للمسؤولية.

تقرير

## السيسي في الكاتدرائية... يعترف بالتقصير

القاهرة - احمد جمال الدين

مفاجأة متوقعة قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي للأقباط المصريين، بزيارة الكاتدرائية للعام الثاني على التوالي، للتهنئة بعيد الميلاد. ويعود سبب توقع «المفاجأة» إلى الإجراءات الأمنية المشددة على غير العادة، وإبلاغ مصادر رئاسية الكنيسة بزيارة محتملة للرئيس من أجل التهنئة. واستغل السيسي زيارته لرفع شعبيته التي تعاني من تدهور شديد خلال الفترة الماضية. وبدأ كلمته باعتذار للأقباط عن تأخره في تنفيذ وعده بترميم الكنائس التي تعرضت للحرق، خلال فض اعتصامات «الإسلاميين» في آب 2013، إذ تعهد بإعادة تأهيل الكنائس على نفقة القوات المسلحة، خلال توليه وزارة الدفاع. وحتى الآن، لم يتم ترميم سوى 40% فقط منها، مؤكداً أن الانتهاء من ترميمها جميعاً سيكون قبل نهاية العام الحالي. وقبل يومين، قام السيسي بزيارة مقر «المخابرات العامة»، وهي الزيارة التي جاءت للاستماع إلى تقديرات الموقف حول ذكرى «ثورة

## وفيات

ابناء الفقيدة جود صوطو وزوجته ماري كلير طيون وعائلتهما (رئيس جمعية تجار زغرتا - الزاوية) بسام صوطو وزوجته ليندا نعمة وعائلتهما بناتها: جينا زوجة المهندس سمير وجيه كرم وعائلتهما هدى زوجة سمير سركيس كعوي وعائلتهما شارلوت زوجة طوني الياس الصايغ وعائلتهما نازي زوجة الصحافي طوني جبرائيل فرنجية وعائلتهما ينعون فقيدتهم المرحومة وداود بولس خوكاز أرملة المرحوم انطوان رشيد صوطو تقبل التعازي اليوم الجمعة 8 كانون الثاني في قاعة كنيسة مار يوسف - زغرتا

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم

سامي عبد العزيز حديد والدة: المرحوم عبد العزيز حديد والدته: المرحومة وصال شميساني زوجته: المربية الفاضلة المرحومة الحاجة سعاد أحمد صدقي أولاده: المرحوم عبد العزيز، المرحوم حسان، زينب زوجة الدكتور سمير صدقي، أمل، محمد علي زوجته رهام سنجدار، آية زوجة هشام الكبي، هبة. تقبل التعازي اليوم الجمعة 8 كانون الثاني 2016 في جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في الوردية من الثالثة إلى الساعة مساء. للفقيه الرحمة ولكم الأجر والثواب.

## ذكرى ثلاثة أيام

باسمه تعالى تصادف نهار الأحد 2016/1/10 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج علي نور الدين أولاده: سماحة الشيخ خضر (عضو المجلس المركزي في حزب الله) وسليمان ومحمد وحسين والمرحوم يوسف وهادي بهذه المناسبة يقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته برج قلاويه عند الساعة العاشرة صباحاً. كما سيقيم مجلس فاتحة يوم الأربعاء 2016/1/13 في مجمع المحتبى (ع) - الضاحية الجنوبية الصغير - من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

انتقل إلى رحمته تعالى القاضي في منصب الشرف الأستاذ زاهي حسن كنعان زوجته: عابدة جميل خاطر أولاده: المرحوم الدكتور حسن الحامي عامر زوجته القاضي زلفا الحسن القاضي مايا زوجها القاضي محمد وسام المرتضى أخوه: غازي شمس يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى في الثرى اليوم الجمعة الساعة الثانية من بعد الظهر قبيل صلاة العصر في روضة الشهداء في الغبيري. التعازي اليوم الجمعة قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في قصص شارع البحصلي بناية البحصلي، والسبت والأحد في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة من الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة مساء. الأسفون: ال كنعان وال خاطر وأنسباؤهم

## انتخابات «خريجي السوفياتي»

تدعو «جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان» جميع الزملاء المنتسبين إلى المشاركة في اجتماع الهيئة العامة للجمعية، لمناقشة التقرير التنظيمي والمالي وانتخاب هيئة إدارية جديدة، وذلك في مقر الجمعية يوم الأحد، 17 كانون الثاني الجاري، الساعة 11 صباحاً. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية يوم الأحد، 24 كانون الثاني، الساعة 11 صباحاً بمن حضر. آخر مهلة لتسديد الاشتراكات وتقديم طلبات الترشيح، مساء الثلاثاء 12 كانون الثاني 2016.

## هبوب

## غادر ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي MOHAMMAD ABDUL HAMID من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم 71/588665

## الخبار

لإعلاناتكم في صفحة  
المحبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة  
في لبنان،  
يوهياً من  
7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لمزايدة بيع الأجزاء الساخنة القديمة للمجموعات الغازية في معمل دير عمار والزهراني قبل تحديثها، موضوع استدراج العروض رقم ث4/10920 تاريخ 2015/10/6، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/2/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/1/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجب العلي التكاليف 18

## إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لبيع خردة غير صالحة للاستعمال مؤلفة من نحاس عاري - كابلات - اعمدة حديدية وخشبية وغيرها، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمائة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 30 كانون الثاني 2016 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 16

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب قواطع 66 ك.ف. لزوم حطة المطار الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4/9711 تاريخ 2015/9/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/1/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/1/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجب العلي التكاليف 21

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة 2001/999 بوجه الهام صليبا سندات وكتاب عقد وكشف حساب وكفالة تحصيلاً لدينه البالغ /83545,16/د.أ. إضافة إلى الفوائد والرسوم. وقد حل بالتنفيذ محله بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. تحصيلاً لدينه البالغ /22851,05/د.أ. إضافة إلى الفوائد والرسوم. ويجري التنفيذ على 300 سهم حصة

الهام امين صليبا في العقار 236/حارة صخر مساحته 1168 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض مغروسة توت وخلافه وضمنها بناء من حجر يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ وقبو سفلي للحطب، وبالكشف تبين ان الواقع مغاير للافادة العقارية، وان بناء يقوم عليه مؤلف من ثلاثة طوابق، - سفلي ثاني تحت مستوى الطريق العام ووفقاً لخرايط الترخيص مفترض ان يكون مراباً للسيارات ووفقاً لواقع الحال هو مستودع باشغال نجيب صافي له بوابتين حديديتين.

- سفلي اول يحتوي على عشرة مخازن وبيت الدرج والمصعد المخزن الاول يعود للسيد يوسف وديع سكر شاغر ارضه باطون غير مبطل له درج حديدي يؤدي الى المستودع، تبين ان هذا المستودع تم تحويله مع المستودع الموجود بجانبه فوق المخزن رقم 9 الى شقة سكنية باشغال هدى وليلى امين.

- المخزن الثاني يعود للسيد انطوان امين ارضه سيراميك له واجهة امامية مع جرار حديدي ودرج حديدي يؤدي الى المستودع فوقه في الطابق الارضي. - المخزن رقم 3 يعود للسيد بركات بركات شاغر ارضه باطون متصل بمستودع على العضم في الطابق الارضي فوقه.

- المخزن رقم 4 قسمين قسم في السفلي الاول واخر في الارض بنفس المساحة ولا يتصلان بدرج حالياً وهو غير منجز كلياً بعض جدرانته مورقة.

- المخزن الخامس باشغال جورج امين ارضه مبلمطة حيطانه مدهونة له درج داخلي يؤدي الى المستودع الموجود فوقه في الطابق الارضي يوجد غرفة خلفية متصلة به في فسحة الردم غير ملحوظة على خرائط الترخيص.

- المخزن رقم 6 شاغر ارضه من الباطون وحيطانه مدهونة ضمنه درج حديدي يؤدي الى المستودع فوقه في الطابق الارضي لا يزال على العضم.

- المخزن رقم 7 باشغال شكرالله صليبا شاغر ارضه مبلمطة وحيطانه مدهونة ضمنه درج حديدي يؤدي الى المستودع فوقه في الطابق الارضي قسم من ارض المستودع مبلمطة وقسم باطون.

- المخزن رقم 8 شاغر ارضه باطون حيطانه غير مورقة له فتحة درج تؤدي الى مستودع فوقه.

- المخزن رقم 9 باشغال هدى وليلى امين ارضه مبلمطة وحيطانه مدهونة وله واجهة من المنيوم واخرى جرار حديدي.

- المخزن رقم 10 موجود في وسط البناء امام الدرج والمصعد وهو يستعمل حالياً كمرم يؤدي الى الدرج والمصعد.

- مستودع خلفي على مستوى الطابق الارضي في فسحة الردم غير ملحوظ في الخرائط.

- الدرج الرئيسي للبناء يؤدي بحسب الواقع إلى غرفة موجودة فوق المخزن رقم 10.

- الطابق الارضي يحتوي على 9 مستودعات قسم منها متصل بالمخازن الموجودة تحتها في الطابق السفلي وقسم اخر مستقل عنها وله مدخل خاص به.

- يوجد عدة مخالفات في البناء. - تاريخ قرار الحجز 2001/10/22 وتاريخ تسجيله 2001/10/31.

بدل تخمين 300 سهم حصة الهام امين صليبا في العقار 236/حارة صخر /544375/د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /251337,95/د.أ.

ويجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/1/26 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء

دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع التنفيذ ولتقرير الخبر. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وبدفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

#### إعلان

إلى مجهول المقام محمد ساير الايرش وبناء على الدعوى المقامة عليك من ابتسام رجب الايرش بمادة تفريق وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان واعتبار قلم هذه المحكمة بمثابة المقام المختار وتعين موعد الجلسة في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء 2016/1/19 فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات الشرعية والقانونية. وكتب في 2015/12/11.

رئيس قلم محكمة صور الشرعية السنية  
الشيخ محمود يونس

#### إعلان

من امانة السجل العقاري المركزية في زحلة والبقاع الغربي

طلب المحامي يعرب نواف حيمور سندات تملك بدل عن ضائع بحصص مورث مولكته عبد الحلیم قاسم مناع بالعقارات ذات الارقام 3576 - 2578 - 119 - 251 - 2120 - 661 - 801 - 2576 - 2731 - 3162 - 3497 - 3645 - 3996 - 3995 - 3689 - 1905 - 5438 - 5436 - 2963 - 2926 - 2924 - 377 - 452 - 2243 - 2372 - 1771 - 2382 بعلول.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
ليلي الحويك

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب المحامي وليد يوسف داغر بصفته وكيل كل من الياس طانيوس سلامه وريمون طانيوس سلامه بصفتهم الشخصية وبصفتهم احد ورثة المرحوم طانيوس الياس سلامه بصفته احد ورثة المرحوم يوسف طانيوس سلامه سندات تملك بدل عن ضائع عن حصصهم في العقارات رقم 25 و 286 من منطقة عينطورة العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في كسروان  
مايكل حدشيتي

نقرر القاء الحجز التنفيذي بتاريخ 2008/7/15 وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2008/7/26.

المطروح للبيع:  
اولاً: كامل القسم رقم /2/ من العقار رقم /316/ حارة حريك:  
هذا القسم كناية عن مستودع يقع في الطابق السفلي الثاني وهو شاغر ومنجز ارضه بلاط سيراميك والطرش بوبا

- مساحته: 2م/640.  
التخمين: /384000د.أميركي - بدل الطرح: /230400د.أميركي.  
ثانياً: كامل القسم رقم /9/ من العقار رقم /316/ حارة حريك:  
- هذا القسم عبارة عن محل منجز ويقع على زاوية البناء وبمحاذاة طريق عام - حارة حريك - برج البراجنة وباشغال السيدة ناديا زهر على سبيل الاجارة. مساحته: 2م/19.

التخمين: /133000د.أميركي  
بدل الطرح: /79800د.أميركي  
ثالثاً: تاريخ ومكان المزايدة:  
وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2016/2/3 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا - قصر عدل بعيدا - المبنى الجديد. رابعاً شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازن لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعرض على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
مارو القرزي

إعلان بيع بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا

القاضي باسم نصر  
رقم المعاملة: 2014/678  
المنفذ: علي عياش وكيله المحامي نزيه عياش  
المنفذ عليه: كاسر علي الراعي - الريحانية عكار  
السند التنفيذي: سند امانة منظم لدى الكاتب العدل في طرابلس جوسلين فرح عدد 2014/4043 تاريخ 2014/5/17 بقيمة /4500000ل.ل.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصص المنفذ عليه في العقارات 172 و 153 و منطقة الريحانية العقارية. العقار /172/ الريحانية: قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب وتصل اليه عبر طريق ترابية، مساحته: /10394/ 2م، يحده العقارات جنوباً: 90 وطريق عام ومجرى ماء عام، شرقاً: 90 وطريق عام، شمالاً: 173 و 174 وطريق عام ومجرى ماء عام، غرباً: 174 ومجرى ماء عام، التخمين: /207880\$/، بدل الطرح: /124728\$/.

العقار /153/ الريحانية: يقع على طريق عام القبيات وهو ارض بعل سليخ، مساحته: 2م/3984، يحده جنوباً وشرقاً: طريق عام، شمالاً وغرباً: حدود منطقة الحوشب العقارية، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1200/ سهم /59760\$/، بدل الطرح: /35856\$/.

العقار /141/ الريحانية: يحتوي بعض اشجار الزيتون غرس حديث، مساحته: 2م/29000، يحده جنوباً: 108 ونهر الجمر، شرقاً: 137 و 108 ونهر الجمر، شمالاً: العقارين 142 و 140 ومجرى ماء عام، غرباً: 142 ومجرى ماء عام، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1400/ سهم: /422917\$/، بدل الطرح: /253750\$/.

تاريخ الحجز: 2014/11/20 وحجز اضافي 2015/3/12.  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/12/8 و 2015/4/21.  
موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2016/1/28 الساعة: 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ

نعماني، غسان، دانيه ورائيه ديبو السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية في بيروت. الغرفة الثالثة الصادر بتاريخ 2015/4/9 برقم 2015/660 لجهة الزام المنفذ عليهم بدفع مبلغ /400,000د.أ. والرسوم والنفقات والفوائد. تاريخ التنفيذ: 2006/12/28  
تاريخ قرار الحجز: 2007/1/10  
تاريخ تسجيله: 2007/1/19  
تاريخ محضر الوصف: 2015/6/3 و 2007/3/10  
تاريخ تسجيله: 2015/6/11

ان العقارات المطروحة للبيع وهي القسم 14 من العقار 815 المصيطبة والقسم 7 من العقار 2023 المصيطبة والقسم 4 من العقار 2026 المصيطبة.

وصف العقارات المذكورة اعلاه:  
1) القسم 14 من العقار 815 المصيطبة وهو عبارة عن مدخل وثلاث غرف طعام ومطبخ وحمام وغرفتين مؤن وغسيل وممر واوفيس وثلاث بلكونات وممر ولدى الكشف تبين انه مطابق للمواصفات وكان مشغولاً من المنفذ عليه المرحوم شفيق ديبو مساحته 172 م2 طابق سابع جنوباً.

2) القسم 7 من العقار 2023 المصيطبة وهو عبارة عن مدخل وصالون وطعام وغرفتين وممر ومطبخ وحمام وثلاث شرفات ولدى الكشف تبين انه مطابق لمواصفات الافادة وهو خالي من اي شاغل مساحته 130 م2 طابق اول.

3) القسم 4 من العقار 2026 المصيطبة وهو عبارة عن مدخل وممر وغرفتين ودار وحمام ومطبخ وشرفة ولدى الكشف تبين انه موافق لمندرجات الافادة وهو مشغول بالاجار منذ 22 سنة مساحته 74 م2 طابق اول.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى كامل الاسهم في العقارات الموصوفة اعلاه نهار الاربعاء في 2016/2/3 الساعة العاشرة صباحاً امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل وفقاً لما يلي:

- بالنسبة للقسم 14 من العقار 815/ المصيطبة المخمن /258,000د.أ. بدل الطرح /154,800د.أ.  
- بالنسبة للقسم 7 من العقار 2023/ المصيطبة المخمن /208,000د.أ. بدل الطرح /124,800د.أ.  
- بالنسبة للقسم 4 من العقار 2026/ المصيطبة المخمن /103,600د.أ. بدل الطرح /62,160د.أ.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الرئيس فيصل مكي  
المعاملة التنفيذية: 2006/2425  
المنفذ: ابراهيم السوري وكيلته المحامية دلها باغي الخوري  
المنفذ عليهم: شركة لا تراس ديبو ممثلة بشخص مديرها والمفوض بالتوقيع عنها عبد الغني ديبو والشركاء فيها وهم:  
- عفيف عبدالغني ديبو  
- حسام الدين ديبو  
- سمية فخري  
- وبلال ومنى ومحمد وفيق ديبو  
- ورثة شفيق ديبو وهم: خزامي

قيد احتياطي لمدة شهر لمصلحة جورج وديع فاخوري سندا لوكالة غير قابلة للعزل مسجل لدى كاتب عدل برج البراجنة حمدها رقم 2014/7024 وان سند التملك هو بحوزته وبدعم اعطاء سند التملك بدل ضائع مسجل لدى كاتب عدل رحلة حطيط برقم 2012/6169 بملفه.

مساحته: 2م/39 تقريباً.  
التخمين: /66300د.أميركي - الطرح: /39780د.أميركي.  
تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2016/1/27 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد.  
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازن لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وعلى مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعيدا

إعلان بيع عقاري  
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل

القاضي جوزف عجاقه  
بالمعاملة رقم 2015/110  
طالباً بالتنفيذ: راي يوسف يونان نجوى جرجي سليم غانم (وكيلهما المحامي روميرو مروان)  
المنفذ ضدتهما: يوسف سليمان داود يوسف بطرس يزيك  
المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2014/1167 لمتابعة تنفيذ حكم المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن قرار 2014/389 تاريخ 2014/9/16 باعتبار العقار رقم 2093 عمشيت غير قابل للقسمه العينية بين الشركاء بازالة الشيوخ فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم.

العقار المطروح للبيع:  
العقار رقم 2093 عمشيت. مشتملاته: قطعة ارض ضمنها اشجار من الزيتون ومنحدرة قليلاً. مساحته: 1863 م2

حدوده: غرباً 2098 شرقاً 2092 شمالاً 2092 و 2094 جنوباً 2089 و 2095  
تاريخ محضر الوصف: 2015/9/21  
وسجل بتاريخ 2015/9/21  
قيمة التخمين: /232875د.أ.  
قيمة بدل الطرح: /232875د.أ.

مكان وزمان البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2016/1/29 عند الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المحكمة.  
تطرح هذه الدائرة العقار رقم 2093 عمشيت الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني.  
على الراغب في الشراء الحضور الى قلم الدائرة ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ جميع الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل.

مأمور تنفيذ جبيل  
نهى سعاده

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الرئيس فيصل مكي  
المعاملة التنفيذية: 2006/2425  
المنفذ: ابراهيم السوري وكيلته المحامية دلها باغي الخوري  
المنفذ عليهم: شركة لا تراس ديبو ممثلة بشخص مديرها والمفوض بالتوقيع عنها عبد الغني ديبو والشركاء فيها وهم:  
- عفيف عبدالغني ديبو  
- حسام الدين ديبو  
- سمية فخري  
- وبلال ومنى ومحمد وفيق ديبو  
- ورثة شفيق ديبو وهم: خزامي

إعلان بيع بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة التنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين ابو عبدالله بالمعاملة التنفيذية 2009/93 استنابة المنفذ بنك الموارد ش.م.ل. بوكالة المحامي جميل الحسامي  
المنفذ عليه: سمير محمد الحميدي المقيم في الشويفات

السند التنفيذي استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2003/1245 تحصيلاً للدين البالغ 286635 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والنفقات.

تاريخ قرار الحجز 2008/7/24  
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية 2008/7/25

تاريخ محضر وصف العقار 2009/12/9  
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية 2009/12/10

تاريخ وضع دفتر الشروط 2011/1/24  
وعدل في 2014/1/27

العقار المطروح للبيع القسم 11 من العقار رقم 7 الامراء عبارة عن مخزن 20 م2 ومستودع 17 م2 طابق سفلي اول وارضي) والقسم 12 من العقار 7 الامراء (عبارة عن مخزن 17 م2 ومستودع 17 م2 الطابق سفلي اول وارضي).

ان البناء والمحلات في القسمين تم بنائهم قبل 1970 وعلماً ان لكل منهما باب حديد معدن جرار وامامهما فسحة عائدة لهدين القسمين معرض مترين وهذه الفسحة براح وورصيف.

يشغل القسمان حالياً الشيخ رياض الخشن عن طريق الاجار ومعدة لعمال تجارة المواد الغذائية والهدايا.

يصل الى العقار رقم 7 الامراء من طريق عام داخلي متفرع عن طريق عام بيروت صيدا القديمة وهو يقع في منطقة تجارية وسكنية.

حدود العقار = يحده غرباً وجنوباً العقاران 1394 و 1769 الامراء وشرقاً املاك عامة وشمالاً العقار رقم 6 واملاك عامة.

قيمة التخمين القسم 11 بمبلغ \$77000. والقسم 12 بمبلغ \$68000  
بدل الطرح: القسم 11 ببديل \$46200 او ما يعادله بالعمله اللبنانية والقسم 12 ببديل \$40800 او ما يعادله بالعمله اللبنانية.

موعد ومكان المزايدة:  
نهار الخميس في 2016/1/28 الساعة الحادية عشر من قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ في قاعة المحكمة.

وعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول او بموجب شيك مصرفي لكل قسم على حدة باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة المزايد الناك الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعلى المزايد المشتري خلال 20 يوماً تلي الاحالة تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% وكامل النفقات.

مأمور تنفيذ عاليه  
حسام ابو حسن

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1416  
طالب التنفيذ: جورج وديع فاخوري وكيله المحامي جوزف شمعون  
المنفذ عليهما: جعفر حسين زراقات  
بئر العبد الشارح الرئيسي مهنية الحسين بن علي بناية ابراهيم واكد الطابق الرابع هاتف: 03/673873  
ووفاء كاظم حطيط حارة حريك قرب كنيسة الحخارة بناية الخنسا طابق اول هاتف: 03/322983

السند التنفيذي: سندات مع صور طبق الاصل عن العقد مع شهادة تأمين المبلغ المطالب به /65050د.أ. عدا اللواحق  
تاريخ قرار الحجز: 2015/9/3 - تاريخ تسجيله: 2015/9/3  
المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار /3176/ قسم 4 برج البراجنة:  
مخزن طابق ارضي حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخراطم والعقد

## ▶ إعلانات رسمية ◀

2015/12/10	2015/23/9	RT000065127LB	59105	عصام محمد نامرو
2015/8/10	2015/23/9	RT000065131LB	59202	فؤاد مراد مراد
2015/8/10	2015/21/9	RT000065136LB	59329	عفيفة نعيم غملوش
2015/22/10	2015/21/9	RT000065143LB	59606	امال محمود فقيه
2015/8/10	2015/21/9	RT000065145LB	59625	حمزة احمد فياض
2015/8/10	2015/23/9	RT000065147LB	59660	عصام حسن الدلال
2015/8/10	2015/21/9	RT000065148LB	59677	رافت محمد قذاح
2015/8/10	2015/23/9	RT000065149LB	59684	مروان مصطفى ابو هيبه
2015/8/10	2015/21/9	RT000065161LB	60011	عثمان عبد الباسط زبيبو
2015/8/10	2015/21/9	RT000065162LB	60044	هلال موسى زيدان
2015/8/10	2015/23/9	RT000065165LB	60089	محمد توفيق عبد القادر الطرابلسي
2015/12/10	2015/21/9	RT000065166LB	60192	محمود مصطفى الحريري
2015/9/10	2015/22/9	RT000065167LB	60434	محمد ابراهيم نمر نور الدين
2015/12/10	2015/23/9	RT000065171LB	60576	وهيب توفيق مراد
2015/8/10	2015/21/9	RT000065173LB	85861	احمد محمود الحافي
2015/12/10	2015/21/9	RT000065177LB	85933	رفيق الياس سكاف
2015/8/10	2015/22/9	RT000065184LB	86076	احمد خالد الجمل
2015/8/10	2015/21/9	RT000065192LB	86165	محمد حسام الدين اديب الشبؤون
2015/8/10	2015/21/9	RT000065217LB	86243	كميل شكري داغر
2015/9/10	2015/21/9	RT000065224LB	86262	عدنان حسن غلابيني
2015/9/10	2015/22/9	RT000065239LB	86308	اميل نقولا كريم
2015/8/10	2015/22/9	RT000065255LB	86555	زهير غازي المغربي
2015/8/10	2015/23/9	RT000065259LB	86824	عادل جرجس روحانا
2015/9/10	2015/21/9	RT000065262LB	86940	مالك حسن ناصر ناصر
2015/13/10	2015/21/9	RT000065263LB	87042	علي حسن خاتون
2015/9/10	2015/21/9	RT000065269LB	87879	شركة ديسيكو ش.م
2015/12/10	2015/21/9	RT000065334LB	158957	شركة البيت اللبناني العقارية ش.م
2015/8/10	2015/22/9	RT000065360LB	161679	اسامة محي الدين جارودي
2015/8/10	2015/21/9	RT000065365LB	163361	مين مين ني ان يان ناي
2015/8/10	2015/23/9	RT000065421LB	566628	وفيقه زكي صاصيلا العجوز
2015/9/10	2015/21/9	RT000065426LB	571793	يونيسرفسز للبحوث والدراسات والاستشارات وتنفيذ المشاريع ش.م
2015/8/10	2015/21/9	RT000065427LB	571859	سمير حلیم بردويل
2015/9/10	2015/21/9	RT000065430LB	572672	غسان خالد المناصفي
2015/8/10	2015/22/9	RT000065445LB	575697	مخايل انيس سماحة
2015/8/10	2015/21/9	RT000065448LB	576183	شركة حفلات دلتا برو ش.م
2015/9/10	2015/23/9	RT000065463LB	583719	هلا اسعد كلوت
2015/8/10	2015/23/9	RT000065467LB	584639	خضر خضر العثمان
2015/12/10	2015/22/9	RT000065469LB	586205	توفيق محمد محيو
2015/9/10	2015/21/9	RT000065470LB	586443	بشارة نسيب عبود
2015/12/10	2015/22/9	RT000065472LB	587663	محمد عدنان حلاق
2015/12/10	2015/23/9	RT000065504LB	88019	وصال سعد الله نعماني
2015/8/10	2015/21/9	RT000065506LB	88138	فادي عساف ديب
2015/12/10	2015/22/9	RT000065507LB	88168	محمد عفيف محمود الخياط
2015/12/10	2015/22/9	RT000065508LB	88307	عبد الرحمن محمد البهلوان
2015/9/10	2015/22/9	RT000065510LB	88529	سميرة اميل ابو فاضل
2015/12/10	2015/22/9	RT000065511LB	88539	صالح محمد مكوك
2015/8/10	2015/22/9	RT000065512LB	88608	محمد خضر بهلوان
2015/12/10	2015/19/9	RT000065518LB	88906	خليل فؤاد معاز
2015/12/10	2015/21/9	RT000065521LB	88968	جميل بكري كتوعة

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
حسين ديب شريف	1483885	RT000060175LB	2015/22/9	2015/9/10
امين عثمان المعبي	949491	RT000061432LB	2015/21/9	2015/22/10
حياة رشدي ياسين	95241	RT000061611LB	2015/21/9	2015/12/10
حسين علي فرحات	96248	RT000061643LB	2015/21/9	2015/8/10
VERTIGO SAL	2069060	RT000061740LB	2015/23/9	2015/9/10
شركة SAL 785 ADMA	2110005	RT000061753LB	2015/21/9	2015/23/10
محمد عبد الله خليل	2219287	RT000061808LB	2015/21/9	2015/12/10
راغب محمد ابي اولي	97984	RT000061888LB	2015/21/9	2015/12/10
المجموعة المتحدة للوساطة ش.م (البستانية سابقاً)	4684	RT000062118LB	2015/21/9	2015/9/10
الشركة السعودية اللبنانية السورية للاستشارات المالية	638672	RT000062153LB	2015/21/9	2015/8/10
شركة الشامى للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م	5757	RT000062154LB	2015/21/9	2015/12/10
شركة الشرق الاوسط للنشر والاعلان والتسويق	5782	RT000062158LB	2015/21/9	2015/12/10
حسين علي حسون	100239	RT000062549LB	2015/21/9	2015/8/10
كاريو ش.م	100423	RT000062553LB	2015/23/9	2015/8/10
شيخموس علي شعبان	100495	RT000062557LB	2015/23/9	2015/12/10
رباح احمد العلي	644198	RT000062575LB	2015/21/9	2015/8/10
انتغرا للنشر والتسويق ش.م	370294	RT000062714LB	2015/22/9	2015/15/10
شركة غلوبال انتربرايس ش.م	2272198	RT000063459LB	2015/23/9	2015/8/10
ار سي سي ش.م	2286459	RT000063460LB	2015/23/9	2015/12/10
ماهره شكر الله الهاشم	1526950	RT000063531LB	2015/22/9	2015/10/10
فؤاد محمد عمار	494815	RT000063663LB	2015/21/9	2015/8/10
محمد سعيد العزي	683908	RT000063905LB	2015/21/9	2015/8/10
زهيرة نايف عثمان	715868	RT000063990LB	2015/22/9	2015/9/10
هلال نايف عثمان	715882	RT000063991LB	2015/22/9	2015/8/10
احمد حسن قاروط	729238	RT000064001LB	2015/22/9	2015/9/10
ورلد اسكاب ش.م WORLD ESCAPE SARL	746963	RT000064119LB	2015/21/9	2015/9/10
ريفا للتجارة والخدمات	752493	RT000064126LB	2015/23/9	2015/8/10
هاروتيون الياس خوديكيان	291941	RT000064185LB	2015/21/9	2015/15/10
فؤاد مارون كريم	292518	RT000064189LB	2015/22/9	2015/8/10
حنان محمود قاروط	816506	RT000064412LB	2015/21/9	2015/8/10
جهينة حسن بيضون	55984	RT000064654LB	2015/22/9	2015/8/10
شركة عيتاني المتحدة للتجارة ش.م	839515	RT000064658LB	2015/21/9	2015/13/10
محمد جواد عبد القادر زمريني	56074	RT000064667LB	2015/22/9	2015/8/10
عماد الدين محمد شفيق مهرة صالحاني	81208	RT000064688LB	2015/22/9	2015/9/10
حسين عبد الله حجازي	81978	RT000064725LB	2015/22/9	2015/8/10
هناء احمد خليفة الضاني	529972	RT000064864LB	2015/23/9	2015/12/10
محمد اديب صادق قحف	58013	RT000065061LB	2015/21/9	2015/8/10
شوقي جوزيف كنعان	58158	RT000065093LB	2015/23/9	2015/8/10
علي مصطفى اغا	58238	RT000065098LB	2015/22/9	2015/12/10
عفيف عثمان مدلل	58293	RT000065099LB	2015/21/9	2015/8/10
عبد الباسط احمد حرب	58653	RT000065117LB	2015/22/9	2015/12/10

2015/8/10	2015/22/9	RT000066113LB	1530930	مهلب شففق عبء الصمء	2015/12/10	2015/22/9	RT000065538LB	90054	قاسم محمد عباس
2015/15/10	2015/21/9	RT000066116LB	1531027	مري قبلان كيوان	2015/13/10	2015/22/9	RT000065539LB	90077	شركة فيتو
2015/12/10	2015/22/9	RT000066126LB	1533206	سعاد موسى جبور	2015/8/10	2015/23/9	RT000065611LB	593474	منى عثمان سوبره
2015/8/10	2015/22/9	RT000066261LB	321838	وائل عدنان الجارودي	2015/12/10	2015/23/9	RT000065612LB	593908	مي محمود فتح الله الشيخ
2015/12/10	2015/23/9	RT000066273LB	64439	نجيب صالح بنات	2015/9/10	2015/23/9	RT000065614LB	594934	زينب عبد الحسين دبوقة
2015/12/10	2015/23/9	RT000066287LB	64937	خالد محمد ارزقي	2015/12/10	2015/23/9	RT000065654LB	116635	حسن محمود رمو
2015/12/10	2015/22/9	RT000066288LB	64946	ورثة حسن (سمير) حسن الغنءور	2015/12/10	2015/22/9	RT000065713LB	90467	مروان خالد البعءراني
2015/12/10	2015/21/9	RT000066308LB	65296	سعيد علي مزرعاني	2015/12/10	2015/19/9	RT000065732LB	91051	عفيف عبد الحميد براج
2015/12/10	2015/21/9	RT000066310LB	65302	ليلي جمال الدين زايد	2015/12/10	2015/21/9	RT000065733LB	607588	زياء حمزة شهاب
2015/12/10	2015/21/9	RT000066312LB	65328	محمد موسى عطابا	2015/12/10	2015/21/9	RT000065744LB	91308	مؤسسة عبد الحفيظ البساط لتجليء وتصنيع الكتب
2015/9/10	2015/21/9	RT000066316LB	65439	مرام احمد مناقرة سباعي	2015/12/10	2015/22/9	RT000065773LB	60701	عبد الناصر احمد طريجي
2015/12/10	2015/23/9	RT000066322LB	65593	مصطفى غازي جميل المصري	2015/12/10	2015/23/9	RT000065775LB	60744	عبد اللطيف علي فليلفل
2015/8/10	2015/21/9	RT000066330LB	66016	جوزفين دانيل قيقانو	2015/13/10	2015/22/9	RT000065778LB	61018	هانني مريح العوابة
2015/12/10	2015/21/9	RT000066334LB	66213	احمد حسن الدباع	2015/8/10	2015/21/9	RT000065779LB	61083	حبيب عبد الامير حمود
2015/8/10	2015/21/9	RT000066347LB	66980	انطوان محبوب نفاع	2015/12/10	2015/23/9	RT000065787LB	61227	انصاف رجب ديواني
2015/8/10	2015/21/9	RT000066348LB	67119	جوزف اسعد مطر	2015/12/10	2015/21/9	RT000065791LB	61330	سامر محمد الخطيب
2015/8/10	2015/22/9	RT000066349LB	67155	جرجي نعيم فرحات	2015/8/10	2015/21/9	RT000065792LB	61404	نبيل نعيم ابو درويش
2015/8/10	2015/21/9	RT000066351LB	67248	كمال توفيق ابو داوود	2015/8/10	2015/21/9	RT000065794LB	61462	عيسى ميخائيل بشور
2015/12/10	2015/22/9	RT000066352LB	67280	عبد الرحمن بدر حجازي	2015/9/10	2015/21/9	RT000065873LB	61600	عبد الرحمن محمد الجعبيءي
2015/12/10	2015/21/9	RT000066356LB	67375	شربل طانيوس الخوري	2015/8/10	2015/21/9	RT000065875LB	61617	روبير ميشال طراء
2015/12/10	2015/23/9	RT000066359LB	67634	شركة اب فرانس ديفوزيون ش.م.م	2015/8/10	2015/21/9	RT000065877LB	61681	عدنان نايف سموري
2015/13/10	2015/21/9	RT000066361LB	67745	نعمة عبد الله اسماعيل	2015/8/10	2015/22/9	RT000065879LB	61814	محمد سليم العريس
2015/12/10	2015/21/9	RT000066365LB	134273	عيسى مصطفى لاءقاني	2015/12/10	2015/22/9	RT000065880LB	61863	علي ابراهيم بقاءي
2015/12/10	2015/21/9	RT000066367LB	134861	اللبنانية الافريقية للتجارة والاستثمارات ش.م.م	2015/8/10	2015/21/9	RT000065881LB	61868	رياض عبد الغني سلطاني قنوايي
2015/12/10	2015/23/9	RT000066374LB	135837	فاطمة الزهراء محمد سليم اليافي	2015/12/10	2015/23/9	RT000065884LB	61954	محمد جمال حسان
2015/12/10	2015/21/9	RT000066377LB	138649	مصطفى عبد الحميد شهاب	2015/12/10	2015/21/9	RT000065886LB	61992	رياض مصطفى عيتاني
2015/12/10	2015/21/9	RT000066382LB	67869	حسين ابراهيم الطقش	2015/12/10	2015/22/9	RT000065890LB	62048	احمد محمد راتب كولكو
2015/12/10	2015/23/9	RT000066489LB	68291	خليل محمد ديب	2015/12/10	2015/21/9	RT000066000LB	62464	حسني يعقوب قبالوي
2015/12/10	2015/21/9	RT000066490LB	68364	احمد علاوي الجبل	2015/15/10	2015/22/9	RT000066001LB	62498	محمد محي الدين سنو
2015/9/10	2015/21/9	RT000066497LB	68625	طانيوس مارون كرم	2015/12/10	2015/23/9	RT000066012LB	62680	عبد الناصر توفيق حمدان
2015/12/10	2015/23/9	RT000066499LB	68673	غسان شففق الحلبي	2015/16/10	2015/19/9	RT000066014LB	62707	جورج ايليا الهبر
2015/12/10	2015/22/9	RT000066500LB	68686	زياء سهيل الءاية	2015/12/10	2015/21/9	RT000066015LB	62730	عبد القاءر سليمان زين
2015/12/10	2015/22/9	RT000066501LB	68773	جمال محمد استيتيه	2015/8/10	2015/21/9	RT000066021LB	62815	سليم هنري طراء
2015/8/10	2015/23/9	RT000066529LB	70502	حسين علي كركي	2015/12/10	2015/23/9	RT000066028LB	62829	محمد علي خليل الءكاك
					2015/15/10	2015/21/9	RT000066053LB	63451	وفيق صالح الطبش
					2015/12/10	2015/22/9	RT000066054LB	63507	خالد محمود الوزان
					2015/9/10	2015/21/9	RT000066063LB	63893	انطوان منصور شلالا
					2015/12/10	2015/23/9	RT000066065LB	64024	ياسين شحاةة رمو
					2015/8/10	2015/21/9	RT000066067LB	64200	كلود فؤاء عواء
					2015/9/10	2015/21/9	RT000066070LB	123286	حسين محمد ابو لطيف
					2015/13/10	2015/22/9	RT000066073LB	123775	عز الدين موسى الكرءي
					2015/8/10	2015/21/9	RT000066076LB	124026	ميشال انطونوس السمراني
					2015/12/10	2015/21/9	RT000066079LB	124245	شركة ريءومان
					2015/9/10	2015/21/9	RT000066083LB	126117	اسكندر سمعان وشركاه - شركة اشخاص
					2015/15/10	2015/23/9	RT000066093LB	128171	امين رشيد ابو شقرا
					2015/8/10	2015/21/9	RT000066100LB	130201	احمد مصطفى طقو
					2015/13/10	2015/21/9	RT000066101LB	130365	محي الدين علي حمزة الءامرءي
					2015/12/10	2015/21/9	RT000066104LB	131970	شركة الاسطة للهندسة والتجارة
					2015/12/10	2015/21/9	RT000066108LB	132446	ريءرن - REARDEN

تباء مدة الاعتراض المءءة بشهرين من الءيوم التالي لتاريخ التبليغ  
مءبر الواءاء  
لؤي الحاج شحاةة  
التكليف 7

## الكرة الفرنسية

## «دي ماريا الباريسي» على خطى المدير دي

تعيد التذكير بتألقه بقميص الفريق الملكي.

إلا أن البداية الباريسية لم تكن مشجعة، إذ ظلت صورة «دي ماريا مانشستر» هي الطاغية، خصوصاً في المواجهة الأولى أمام فريقه السابق ريال في دوري أبطال أوروبا، التي لقي فيها الأرجنتيني انتقادات على اتساع بحر المانش بين إنكلترا وفرنسا.

لكن هذه المباراة كانت، للمفارقة، نقطة التحول بالنسبة إلى دي ماريا، إذ من وقتها راح مستواه يتطور شيئاً فشيئاً، حتى بدا في العديد من المناسبات «دي ماريا باريس» بثوب «دي ماريا مدريد» ليتمكن من الحصول على ثقة الباريسيين واستحسانهم، وليصبح سريعاً وبعد أربعة أشهر فقط، من أعمدة سان جيرمان.

في حقيقة الأمر، يمكن القول حتى إن دي ماريا بنسخته الباريسية تخطى دي ماريا بنسخته المديرية لناحية سرعة التأقلم في المجموعة وإبراز قدراته، إذ للتذكير فإن الأرجنتيني احتاج فترة من الوقت ليبرز موهبته في العاصمة الإسبانية ابتداءً من الموسم الثاني وحتى أن الألماني مسعود أوزيل الذي تزامن قدومه معه إلى ملعب «سانتياغو برنابيو» سبقه للبروز قبل أن يعوض الأرجنتيني، وصولاً إلى أن أصبح ذا شأن مهم في الفريق الملكي وعنصراً يصعب التخلي عنه، على عكس تماماً ما أحدثه فلورنتينو بيريز، المعروف بقراراته المجنونة، بالتخلي عنه لمصلحة مانشستر يونايتد.

على أي الأحوال، يبدو واضحاً أن دي ماريا تخطى «النكسة» التي أصيب بها بخروجه من مدريد وفشله في مانشستر، وما هو يستعد بعد العطلة الشتوية لمواصلة تألقه في باريس، هناك في الدوري الفرنسي حيث يلعب ابن مدينة روزاريو على كافة الصعد من خلال صناعته للأهداف حيث يتصدر المركز الأول بتسع تمريرات حاسمة بينها ثلاث في المباراة أمام ليون، فضلاً عن التسجيل بزيارته الشباك في 6 مناسبات.

اللافت أكثر أن دي ماريا أصبح المحرك للثنائي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأوروغوياني إيدينسون كافاني، وهذا ما زاد من مردودهما، تماماً كما كان عليه الحال مع البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيما في ريال مدريد. نسخة جديدة إذاً من دي ماريا، باريسية هذه المرة، نسخة بدأ عطرها الزكي يفوح، يوماً إثر يوم، في عاصمة العطور العالمية.



أنخل دي ماريا (الرشيف)

يقدم أنخل دي ماريا مستوى مميّزًا هذا الموسم مع باريس سانت جيرمان بعد انطلاقة صعبة. الأرجنتيني تمكن من طي صفحة فشله في مانشستر يونايتد. وهو يعيد التذكير ببروزه في ريال مدريد

## حسنة زيت الدين

بالحديث عن الظواهر في الموسم الماضي ضمن البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم، شكّل النجم الأرجنتيني أنخل دي ماريا إحداهما. لكن هذا اللاعب السريع كان ظاهرة سلبية، نظراً إلى أن كثيرين توقعوا بروزه في الدوري الإنكليزي الممتاز مع مانشستر يونايتد الذي انتقل إليه من ريال مدريد الإسباني بمبلغ قياسي وصل إلى 70 مليون يورو، وخصوصاً أن الأرجنتيني حينها كان في أوج عطائه، ومتوجاً للتو بلقب دوري أبطال أوروبا مع «الميرينغين»، وقد كانت له بصمته الواضحة في تحقيق الإنجاز. إلا أن ما حصل هو أن دي ماريا فاجأ الجميع بمردوده السيئ مع «الشياطين الحمر». بدأ واضحاً أن الأرجنتيني غير متأقلم البتة مع أجواء الكرة الإنكليزية، وبدا مفقداً كل أسباب قوته التي أذهل بها النقاد في العاصمة الإسبانية.

من هنا، كانت الأنظار مصوّبة نحو دي ماريا بعدما أغلق صفحة تجربته

## دي ماريا هو المحرك لإبراهيموفيتش وكافاني

الإنكليزية بسرعة قياسية، متجهاً نحو العاصمة الفرنسية مع فريقها الأبرز باريس سانت جيرمان، مقابل مبلغ كبير أيضاً وصل إلى 63 مليون يورو، حيث كان السؤال الأبرز: كيف سيكون أداء هذا اللاعب في تجربته الجديدة، خصوصاً أنها تلي فشلاً ذريعاً؟ لا شك في أن الثقل كان كبيراً على كاهل الأرجنتيني. المسألة هنا لا تتعلق بالمبلغ الكبير الذي دفعه «بي أس جي» لضمه، وهو عامل ضغط بالمناسبة، بل تتعدى ذلك إلى تجربة جديدة وإلى استحالة أن يعاود لاعب بحجم دي ماريا الفشل مجدداً، إذ إن حصول هذا الأمر من شأنه أن يشكل ضربة قوية لمسيرته في الملاعب الأوروبية، خصوصاً أن رصيده من النجاح الذي حصده مع ريال مدريد قد بدأ ينفذ، فكان حتمياً على الأرجنتيني أن يقدم صورة مختلفة

## نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 18)	كاس إسبانيا	فرنسا (المرحلة 20)
إيمبولى - إنتر ميلانو 1-0 الأرجنتيني ماورو إيكاردى (45).	كاس إسبانيا (ذهاب دور الـ 16) برشلونة - إسبانيول 4-1 الأرجنتيني ليونيل ميسي (13 و43) وجيرار بيكيه (49) والبرازيلي نيمار (88) لبرشلونة، والإكوادوري فيليبي كايسيدو (9) لإسبانيول.	الجمعة: باريس سان جيرمان - باستيا (21,30)
نابولي - تورينو 2-1 لورنزو إينسينيني (16) والسلفواكي ماريك هامسيك (41) لنابولي، وفابيو كواليارىلا (33) من ركلة جزاء لتورينو.	رايو فايكانو - أتلتيكو مدريد 1-1 ناتشو (34) لغايكانو، وساول نيجيز (56) لتلتيكو.	السبت: ليون - تروا (18,00) رين - لوريان (21,00) مونكو - غازيليك أجاكسيو (21,00) مونبلييه - بوردو (21,00) أنجيه - كاين (21,00) ريمس - تولوز (21,00)
باليرمو - فيورنتينا 3-1 أودينيزي - أتالانتا 2-1 كييفو - روما 3-3 يوفنتوس - فيرونا 0-3 لاتسيو - كاري 0-0 ميلان - بولونيا 1-0 ساسوولو - فروزينوني 2-2 جنوى - سمبوريا 3-2	أتلتيك بلباو - فياريال 3-2 ميرانديس - ديبورتيفو لا كورونيا 1-1 فالنسيا - غرناطة 4-0 بيتيس - اشبيلية 2-0	الأحد: نانت - سانت إتيان (15,00) ليل - نيس (18,00) مرسيليا - غانغان (22,00)
ترتيب فرق الصدارة: 1- إنتر ميلانو 39 نقطة من 18 مباراة 2- فيورنتينا 38 من 18 3- نابولي 38 من 18 4- يوفنتوس 36 من 18 5- روما 33 من 18	كاس الرابطة الإنكليزية (ذهاب نصف النهائي) إفرتون - مانشستر سيتي 2-1 الأرجنتيني راميرو موري (45) والبلجيكي روميلو لوكاكو (78) لإفرتون، والإسباني خيسوس نافاس (76) لسيتي.	

## انتخابات

## بلاتيني ينسحب من انتخابات الضيفا



الفرنسي ميشال بلاتيني (ليونيل بونفيتور - اف ب)

وأضاف «بانسحابي من السباق، اخترت تكريس وقتي لدفاعي في ملف لا يتم الحديث فيه عن الفساد والتزوير ولا عن أي شيء آخر». وإذا لم ينهم القضاء التابع للفيفا ببلاتيني بالفساد، فإن تهم «استغلال الموقع» و«صراع المصالح» و«إدارة غير المشروعة» موجودة في قضية بلاتيني الذي يتعين عليه تقديم استئناف أمام لجنة خاصة تابعة للفيفا قبل رفع القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي. وهناك عوائق كثيرة تمنع بلاتيني من القيام بحملته الانتخابية في الوقت المناسب، لا سيما الموعد النهائي لتسجيل طلبات الترشيح في 26

ذكرت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية، أمس الخميس، أن ميشال بلاتيني الموقوف 8 سنوات من منصبه كرئيس للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أعلن سحب ترشيحه من السباق لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) في الانتخابات التي ستجري في 26 شباط. وقال بلاتيني (60 عاماً) في حديث نشره الصحيفة اليوم الجمعة «لن أقدم لرئاسة الفيفا. إنني أسحب ترشيحي (...) ليس لدي الوقت ولا الوسائل للالتقاء مع الناخبين والاجتماع مع الناس أو التنافس مع الآخرين» قبل 26 كانون الثاني، الموعد النهائي لتسجيل طلبات الترشيح.

كانون الثاني، أي قبل شهر من موعد الانتخابات، لاختيار خلف للرئيس المستقيل بلاتر الموقوف على غرار الفرنسي عن ممارسة أي نشاط منذ 21 كانون الأول. وبانسحاب بلاتيني، يبقى 5 مرشحين لمنصب رئيس الفيفا هم رئيس الاتحاد الآسيوي البحري سلمان بن إبراهيم آل خليفة، والأمين العام للاتحاد الأوروبي السويسري من أصل إيطالي جاني اينفانتينو، ورجل الأعمال الجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل، ونائب رئيس الفيفا السابق الأردني الأمير علي بن الحسين الذي خسر السباق أمام بلاتر في ربيع 2015، وعضو الفيفا السابق الفرنسي جيروم شاباني.

## الكرة اللبنانية

# معسكر داخلي لمنتخب لبنان قبل وديتي البحرين وأوزبكستان

يدخل لاعبو منتخب لبنان لكرة القدم في معسكر مغلق لثلاثة أيام من 11 وحتى 13 الحالي في فندق لانكاستر، بعدما استدعى المدير الفني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش 25 لاعباً، وذلك في إطار برنامج الإعداد للمرحلة المقبلة التي تشمل خوض المباراتين الدوليتين أمام كوريا الجنوبية وميانمار في 24 و29 آذار، ضمن التصفيات المؤهلة لكاسي العالم 2018 وأسيا 2019.

واللاعبون هم:

أحمد تكتوك (النجمة)، علي حلال (شباب اساحل)، حسن بيطار (العهد)، عماد غدار (الأنصار)، يوسف محمد (حر)، نور منصور (الصفاء)، معتز بالله الجندي (الأنصار)، أبو بكر المل (طرابلس)، حسين الزين (العهد)، محمد زين طحان (الصفاء)، حسن العمري (النجمة)، محمود كجك (الراسينغ)، أحمد مغربي (طرابلس)، أحمد جلول (الصفاء)، محمد شمص (النجمة)، غازي حنيني (الراسينغ)، عبدالله طالب (طرابلس)، كيفن زوريا (أورغرايت السويدي)، محمد حيدر

(الصفاء)، محمود سبليني (النجمة)، علاء البابا (الصفاء)، حسين عواضة (العهد)، عباس عطوي (النجمة)، عمر الكردي (الصفاء)، وحسن شعيتو (العهد). وسيجتمع اللاعبون في مقر إقامتهم

عند الثانية عشرة من ظهر الاثنيين المقبل، حيث يشكل المعسكر فرصة لتجمع اللاعبين والاستفادة من فترة الراحة بين الذهاب والإياب في البطولة المحلية، إضافة إلى محطة تمكن رادولوفيتش من مشاهدة

استدعى المدير الفني رادولوفيتش 25 لاعباً إلى المعسكر (عدنان الحاج علي)



بعض اللاعبين الذين ينضمون إلى المنتخب للمرة الأولى، سواء بشكل عام أو في عهد رادولوفيتش، فالأخير سيشارك غدار والمل والزين والمدافع كجك وشمص وزوريا وسبليني للمرة الأولى. كذلك سيتابع العمري وحنيني أكثر بعدما كانا في لقاء مقدونيا.

وستكون هناك مباراتان وديتان للمنتخب اللبناني، الأولى مع منتخب البحرين في المنامة في 5 شباط، والثانية مع منتخب أوزبكستان في دبي في 14 منه، مع سعي من قبل القائمين على المنتخب على حضور أكبر عدد ممكن من المحترفين في المباراتين.

يذكر أن رادولوفيتش أكد أن عملية الإحلال والتبديل في صفوف المنتخب ستستمر تدريجاً، ومن خلالها «سنمنح فرصاً للاعبين اثبتوا وجودهم في الدوري المحلي، الذي نتابع كجهاز فني مبارياته ونقوم أداءهم»، مشدداً على أن الباب مفتوح أمام أي لاعب يفرض نفسه ويتمتع بحسن التصرف والانضباط داخل الملعب وخارجه، فأي عضو في المنتخب يجب أن يكون قدوة لأنه يمثل بلده قبل أي شيء آخر.

## السلة اللبنانية

### فوز التضامن والمتحد في السلة

حقق فريق التضامن الزوق نتيجة جيدة بفوزه على مضيفه الحكمة 94 - 81، في افتتاح مباريات المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة على ملعب غزير. وكان لاعب الفائز الصربي برانكو الأفضل في المباراة بـ36 نقطة، منها 6 ثلاثيات و5 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه فلادان فوكوسلافيتش 28 نقطة و9 متابعات و2 بلوك شوت، ولدى الخاسر، كان الأميركي ديون ديكسون الأفضل بـ23 نقطة و5 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه مايكل ايفيبيرا 19 نقطة و4 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، واللبناني ايلي رستم 16 نقطة.

وفي مجمع الصفدي، حقق المتحد طرابلس فوزاً مثيراً على الشانفيل الذي مني بخسارته الثانية على التوالي بفارق 8 نقاط 123 - 115.

وقاد نجم المتحد الأميركي ريشون تيري فريقه الى تحقيق هذا الفوز، بعد ان سجل 45 و9 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه مايكل تايلور 33 نقطة و8 تمريرات حاسمة.

وعند الخاسر، كان الأميركي ديشاون سيمز الأفضل بـ22 نقطة و5 متابعات، وأضاف اللبناني ايلي اسطفان 20 نقطة منها 4 ثلاثيات، في حين سجل الأميركي تيرينس ليزر 19 نقطة و6 متابعات. وتستكمل المرحلة الثانية اليوم عند الساعة 20:30 حيث يستضيف الرياضي فريق اللوزة في قاعة صائب سلام في المنارة.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

12 38 37 28 25 9 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1368 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 5 - 9 - 25 - 28 - 37 - 38 الرقم الإضافي: 12

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,264,461,108 ل.ل.

- عدد الشيكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 129,576,865 ل.ل.

- عدد الشيكات الاربعة: 2 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 64,788,433 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,537,970 ل.ل.

- عدد الشيكات الاربعة: 16 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,721,123 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,537,970 ل.ل.

- عدد الشيكات الاربعة: 1,052 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,595 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 138,344,000 ل.ل.

- عدد الشيكات الاربعة: 17,293 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,420,748,279 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1368 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 21411

■ **الجائزة الأولى** - قيمة الجوائز الإجمالية: 46,920,878 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 3 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 15,640,293 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1411.** - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 411.** - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 11.** - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

## 2188 sudoku

		7	6					9
1			8		2			3
4			9				1	6
		6		5		7		
9		2				3		5
		5		1		4		
	9	3			7			1
	8		3		4			2
	5				6	9		

### حل الشبكة 2187

9	1	5	7	8	3	4	2	6
4	6	3	5	2	1	9	7	8
7	8	2	6	9	4	1	3	5
3	7	1	8	4	9	5	6	2
8	2	9	3	5	6	7	1	4
5	4	6	2	1	7	8	9	3
2	9	4	1	3	8	6	5	7
6	5	8	9	7	2	3	4	1
1	3	7	4	6	5	2	8	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2188

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخرج تونسي معاصر قام بإخراج العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية السورية والعربية والعالمية. حاز على جوائز أدونيا كأفضل مخرج. من أعماله «أخوة التراب»

4+2 = نعم بالأجنبية = 10+7+3+6+8 = كوكب الليل = 1+5+11+9 = بحر متموج ومتلاطم ■

حل الشبكة الماضية: **جان لوك غودار**

إعداد  
نعم  
مسموع

## كلمات متقاطعة 2188

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- دولة عربية - مدينة لبنانية - 2- من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية - عائلة باحث فرنسي راحل وضابط بحرية ومستكشف وعالم بحار صاحب سفينة كاليبسو - 3- عائلة أديب فرنسي راحل - عائلة فيزيائي سويسري راحل نمساوي الأصل حاز على جائزة نوبل عام 1945 لبحوثه عن الكهارب - 4- من الطيور صغير الحجم يُعرف أيضاً بالدعويقة - خدع وخان - 5- بيبس الخبز أو اللحم - خاصتي وملكي - طائر جميل الصوت - 6- أكبر جزيرة في مجموعة بابوا غينيا الجديدة أو أرخبيل أدميرالتي - منخفض بالأجنبية - 7- أثار فخر - جزيرة إيطالية نفي إليها نابليون - 8- يحل العقدة - عملة أسبوعية - بركة - 9- لص وسارق - مشى مشية المقيد - 10- شاعر لبناني معاصر له «حكي غير شكل»

### عمودياً

1- شاعر من أهل المدينة إشتهر بحب لبنى بنت الحُباب الكعبية - 2- من أجمل الطيور على الإطلاق - يقطع اللحم إلى أجزاء - 3- سرب من الطيور - مستعمرة برتغالية حتى عام 1999 وأصبحت الآن منطقة إدارية خاصة تابعة لجمهورية الصين الشعبية ونقطة سياحية عالمية بامتياز - 4- جبال في أميركا الشمالية تمتد بموازاة الأطلسي شرقي الولايات المتحدة وكندا - طعام الحنظل - 5- صوت المتالم - أحرف متشابهة - 6- إبريق القهوة - بحيرة مالحة في تركيا - 7- في الطليعة - خلاف إجتها - ضعف وجبن - 8- مدينة مصرية - دولة أميركية - 9- فت ودق وسحق - سهول واسعة في الأرجنتين - 10- دولة أوروبية - نقيض نفتح

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بنت فتاح - 2- طل - سم - قميص - 3- روست - بواخر - 4- سندان - اريا - 5- أه - نامل - فل - 6- أسيا - وهج - 7- نكر - اكر - 8- أوقد - ارتقي - 9- سب - بلل - وُجد - 10- كابيتول - ة

### عمودياً

1- بطرس الناسك - 2- لونه - كوبا - 3- سد - أرق - 4- يستانس - دبي - 5- فم - نايا - لت - 6- مكالو - 7- أقوال - ر - 8- حمار - واتو - 9- يخيفه - قجة - 10- مصر الجديدة

## فنون بصرية

## جان بوغوصيان الفن بالنار والدخان

حسين بن حمزة

يعرض جان بوغوصيان (1949) لوحة واحدة تنتمي إلى الرسم التقليدي إلى جوار 150 عملاً آخر في معرضه الضخم «بين نارين» الذي يستضيفه «مركز بيروت للمعارض» بالتعاون مع «غاليري أجيال». جزءاً من حضور تلك اللوحة الوحيدة هو أن تكشف المسافة التي قفز بها هذا الفنان اللبناني من الرسم الطبيعي إلى تقنيات وأشكال راديكالية في الرسم والكولاج والنحت والتركيب، مستخدماً في ذلك وسائط ومواد مختلفة وصعبة في تنفيذ أطروحته التي يبدو أنها وضعت في منطقة يتحول فيها الرسم والفن إلى صناعة وإنتاج وإلى نوع من الجرفرة. لم يخترع الفنان المقيم في بلجيكا هذه التقنيات

أعمال كأنها ابنة التجريب وحده، تشبه تلك التجارب الريادية في تاريخ الفن

طبعاً، لكنه استغرق فيها وصارت ممارسة مفضلة واسلوباً شخصياً بالنسبة إليه. لم يأت بوغوصيان إلى الفن من دراسة الرسم أصلاً، فقد درس الاقتصاد وعلم الاجتماع في بيروت، قبل أن يستقر في بروكسيل، ويُعرف بعمله في تصميم وصياغة المجوهرات. الفن ظل هواية مخفية، وظل هو فناناً منزوياً، بحسب وصفه لتجربته التي تبدو مدينة للتجريب والبحث أكثر من كون صاحبها معنياً بإنجاز لوحات أو أعمال فنية عادية.

نتأمل أعماله التي أنجز أغلبها بالنار والدخان، وننتبه إلى انتقالاته المتعددة والمتسارعة بين تقنية وأخرى، ونستغرب أن الفنان ليس معروفاً على نطاق واسع. لقد سبق له أن عرض أول مرة في المركز نفسه قبل خمس سنوات، لكن ذلك لم يثبت اسمه وتجربته التي ظلت تحت لافتة الفنان الزائر. والأرجح

أن معرضه الحالي لن ينجح في ذلك، وإن بدا هذه المرة شاملاً لتجربته كلها تقريباً. ولعل السبب في ذلك أن هذا النوع من التجريب يظل محصوراً في حدود التجريب نفسه، كذلك لا يكتثرت بوغوصيان كثيراً بالانطباعات التي ستصنعها أعماله لدى المتلقي أو لدى الجمهور العريض، إذ يبدو كأنه يرسم أو يشتغل لنفسه وإرضاءً لمزاجه ونظراته الذاتية إلى الخامات والمواد التي يعمل عليها أيضاً، حيث «البحث» هو الأهم على حساب



«من دون عنوان» (أكليريك على قماش محروق، 178x178 سنتيم - 2012)

النتيجة الجمالية والفنية. وهذا يعني أن أعماله غير معنية بالجانب التسويقي والتزييني بقدر عنايته بالإخلاص لما ينتج من البحث واستكشاف الأدوات الممكنة للمواد التي يستعملها، بينما التقنيات تشمل القطع واللصق والحرق والنقح والتطعيم وتعريض العمل أو اللوحة إلى حالة يصعب التكهن بنتيجتها.

لا تحمل أعمال بوغوصيان تلك الخلطة «السحرية» التي ينجح فيها الفنانون في جذب الأذواق العامة

وفق تسويات أو تنازلات محددة. ولذلك، تبدو هذه الأعمال كأنها ابنة التجريب وحده، وهي تشبه تلك التجارب الريادية في تاريخ الفن التي طرح أصحابها وجهات نظر جديدة وصادمة وغير تقليدية في مقاربة الفن والرسم. وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة تأثيرات فنية معينة في شغل بوغوصيان، وخصوصاً تلك التأثيرات القادمة من الفنان الفرنسي إيف كلين (1928 - 1962) الذي اشتهر باللون الأزرق وتقنيات النار، والإيطالي ألبرتو بورزي (1915

(1995 -) الذي اشتغل على تقنيات مختلفة كالحرق والتثقيب واللصق على سطوح خشنة وملتوية، وأيضاً الفرنسي برنار أوبرتين (1934 - 2015) الذي اشتغل على منتجات الحرق والتلحيم والدخان، بينما نلاحظ تأثيرات تجريدية حاضرة بقوة في أغلب الأعمال المعروضة، سواء أكانت على شكل لوحات أو منحوتات برونز وخشب. التجريد هو هوية شبيهة شاملة في شغل بوغوصيان، فهو يحول المنحوتات إلى علاقة مقترحة بين الكتلة أو الكتل المتجاورة مع عوامل الطبيعة وإحداثيات المكان الذي يمكن أن تُعرض فيه، ويحول الحروق والثقوب في اللوحات إلى نوع من الجروح والندوب، ويشغل على تعريض الكتب والمصنفات الورقية لتقنية الحرق والدخان. كذلك تبدو بعض التجريدات التي فيها تأثيرات من جاكسون بولوك مثل متاهة مدينية متخيلة. يمكننا أن نقرأ الجروح والشقوق والتصدعات والحروق كاستعارات ومجازات عن جروح وحروق واقعية. التاريخ اللبناني الممزق ليس بعيداً عن هذه التأويلات التي تبدو صالحة لهوية الفنان الأصلية، ولكنه لا يضع هذه التأويلات كترجمة وحيدة وحصرياً لعمله الذي يُفضل أن يُرى كحصيلة للبحث والتجريب، وأن تُعامل أعماله كتجريدات ومنتجات فنية معاصرة منجزة بحسب ممارسات فنية وحرفية تخطط بين الفن المفاهيمي وبين البحث، ولعل هذا ما دفع الفنان إلى حشد أعمال كثيرة في معرضه الذي سيُختتم بعد غد بمحاضرة ولقاء بعنوان «النار في الفن المعاصر»، بمشاركة الناقد الإيطالي برونو كورا، وميشال كازامونتي مديرة غاليري (TomaboniK)، وكاترين دايفد مساعدة مدير مركز «بومبيدو».

\* جان بوغوصيان: بين نارين: حتى 10 كانون الثاني (يناير) - «مركز بيروت للمعارض» (بيال). للاستعلام: 01962000

zoom

## بشار الحروب: «شاشة صامتة» في الحرب

رام الله - مصطفى مصطفى

الاشتغال على المازق الوجودي والشرط الإنساني واشتباكه مع التاريخ والسياسة والإعلام هو أحد المداخل الفنية لمعرض «شاشة صامتة» (2015) للتشكيلي الفلسطيني بشار الحروب، الذي اختتم أمس في «غاليري 1» في رام الله. المعرض الذي يجمع لوحات أنجزها الحروب خلال العام الماضي، ينهض على بحث تاريخي وقرارة واعية لمصير النفس الإنسانية واحتراقها وعذابها الداخلي؛ ويوظف المفارقة البصرية والألوان الفاقعة والسخرية السوداء لشحن فضاء اللوحة بأسئلة تتعلق بالبؤس والقتل على الهوية والحرب التي تشهدها البلاد العربية. وهذا العمل هو سبرٌ جمالي لتساؤلات عميقة حول قيمة حياة الإنسان ومدى حريته؛ ويأتي بعد معرض «اللامكان» (2014) الذي اشتغل فيه الحروب على مفهوم الاقتلاع ودور الميديا في ابتذال شتات اللاجئين السوريين، وتثبيت صورهم داخل إطار الشفقة والإعانة الخيرية. في «شاشة صامتة» نشاهد أفراداً



من المعرض

وحشوداً من الأجساد الناحلة المهالكة التي برزت عظامها ومحاجر عيونها. ملامح الفاجعة في وجوهها تذكرنا بوجوه الأسرى في معسكرات الاعتقال النازية وأطفال المجاعة في الصومال وضحايا حرب فيتنام. إن اللوحة التي

أدوات «الديجيتال» والتكنولوجيا الحديثة وينشر صور وفيديوهات المجازر والإعدامات عبر الإعلام بكافة أشكاله. إن الأفراد الذين يتمسكون بالرمق الأخير من الحياة في لوحة بشار، هم أيضاً شهوة على القتل والتطهير العرقي والديبني الذي يجري في أيامنا تحت الأضواء ويوثق بأحدث الكاميرات والمؤثرات الصوتية. شهاداتهم تأتي في إطار مشهدية سينمائية تظهر من خلال أوضاعهم وتعبيرهم الجسدية والألوان «البوب» (Pop) التي رُسموا بها، والخلفيات اللونية الساطعة والبراقة التي يقفون أمامها. خيار بشار في رسم الضحايا بالألوان جذابة للبصر هو دعوة للمتلقي بالتشكيك ونقد الصور النمطية التي تصلنا من مناطق النزاع والحروب، والتي تُركب وتُخرج في قوالب أفلام الإثارة والأكشن.

الاشتغال على المفاهيم والترميز ينبع أحياناً من العقل الباطني الذي اختزن قصصاً ومرويات أسطورية ودينية تصور المأساة الإنسانية وتستخلص منها الحكمة. وفق هذه المعادلة يمكننا قراءة جنس الحشود

والأفراد الذين نشاهدهم غرابة لكننا لا نعرف إن كانوا ذكوراً أم إناثاً. ويُخيل إلينا أنهم خرجوا للتو من جحيم دانتي، أو أنهم يستعدون للعودة إليه. ونشاهد في إحدى اللوحات حشوداً شاحبة كأنها تقف ذليلة خاضعة في يوم الحشر. ونشاهد أيضاً التفاحة التي ترمز إلى خطيئة الإنسان الأولى وهبوطه من الجنة، وهي توظف هنا

يوظف المفارقة البصرية والألوان الفاقعة والسخرية السوداء

في سياق تاريخي. إذ نرى جندياً ناحلاً، وخوذة الحرب العالمية علي رأسه، يحمل طفلاً في حضنه تفاعلة. هذا الطفل الذي تنتظره أعباء بناء ما دمته الحرب، والتصالح مع الذكرة ولحظاتها المؤلمة والقاسية، لعله هو «الشاشة الصامتة» والصفحة البيضاء التي ما انفكت الحرب تكتب عليها توارخها وأسماء ضحاياها وترسم عليها صورهم.

www.galleryone.ps

## ممدوح عبد العليم: اكتشافنا حبه يوم الرحيل

رغم دخوله عالم التمثيل منذ الصغر وتركه بصمة كبيرة على صعيد السينما والتلفزيون إلا أن محبة الجمهور الحقيقية للممثل المصري لم تتضح إلا بعد وفاته المفاجئة في أحد النوادي الرياضية في القاهرة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يصعب تخيل أن الممثل المصري ممدوح عبد العليم (1956 - 2016) كان يدرك حجم المحبة التي يحظى بها في قلوب متابعيه داخل مصر وخارجها. محبة لم يكن سهلاً قياسها في حياته، وتجلت بوضوح بعد وفاته المفاجئة مساء الثلاثاء الماضي. ويفترض أن تستقبل أسرة الراحل العزاء مساء اليوم في مسجد «عمر مكرم» في ميدان التحرير في القاهرة، لتتواصل على مدار أربعة أيام مظاهر الحزن على رحيل ممثل زاد نجمه لمعاناً وبريقاً بعد الرحيل. عبد العليم الذي نجاهه كثيرون باعتباره ممثلاً لجيلهم على الشاشات المصرية، ابتعد طويلاً عن الأضواء حتى وهو في عز نجوميته. لم يمتلك هاتفاً جوالاً إلا قبل ثلاثة أعوام تقريباً. ورغم زواجه بإعلامية معروفة هي شافكي المنيري، ظل عازقاً عن استغلال شهرته وعلاقات زوجته للحصول على المزيد من الأدوار. متخرج كلية العلوم السياسية عام 1980، دخل الوسط الفني بهدوء وصعد لأدوار البطولة بتأن، واختفى بصمت كلما شعر بأن المتاح لا يليق بأفكاره، ورحل من دون سابق إنذار.

رافق المنتج محمد مختار عبد العليم مساء الثلاثاء إلى صالة الألعاب الرياضية في نادي «الجزيرة»، وتركه في «أحسن صحة» قبل نحو

عشر دقائق من وفاته بسبب أزمة قلبية حادة لم تمهله طويلاً. على الأثر، بدأ طوفان التعليقات والثناء عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج التلفزيونية. واللافت أنه رغم قلة أدوار عبد العليم مقارنة بأبناء جيله، برز اختلاف بين المحبين حول الأدوار التي تمثّلهم. ظن بعضهم أن شخصية «علي البدري» التي اشتهر بها الراحل في خماسية «ليالي الحلمية» (إخراج إسماعيل عبد الحافظ) ستكون الغالبة، لكن أدواراً أخرى برزت إلى الواجهة مثل «رفيع بيه العزايزي» في مسلسل «الضوء الشارد» (إخراج مجدي أبو عميرة)، و«حمص» و«رامي قشوع» في فيلمي «بطل من ورق» (1988 - إخراج نادر جلال) و«سمع هس» (1991 - إخراج).

بدأ عبد العليم مشواره الإحترافي بمسلسل «أصيلة» عام 1980 فور تخرجه في الجامعة، لكن قبل ذلك بسنوات كان يظهر في برامج الأطفال في التلفزيون المصري وشارك فتي

في مسلسل خيال علمي بعنوان «مغامرات وليد وراندا في الفضاء» (تأليف سميحة عبد الرحمن، إخراج محمد الأسود)، وفي مسلسل «الجنة العذراء» (1970 - إخراج نور الدمرداش).

بعد «أصيلة»، شارك الفنان الراحل عام 1984 في المسلسل المهم «ليلة القبض على فاطمة» (إخراج محمد

برز في شخصيات «علي البدري»، و«رامي قشوع»، و«حمص»، «رفيع بيه العزايزي»

فاضل) أمام فردوس عبد الحميد. قبل ذلك بعام، حقق خطوة عريضة إلى الأمام من خلال فيلم «العذراء والشعر الأبيض» أمام الممثلة الصاعدة في ذلك الوقت شريهان. علماً بأن الشريط أساساً كان من بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز. على مدار الأعوام الـ 17 التي

أخر مسلسلاته كان «السيدة الثانية» (2014) مع غادة عبد الرزاق



### باسم في ختام المناهة



وافق الإعلامي المصري باسم يوسف (الصورة) على أن يكون ضيف ختام الموسم الأول من برنامج «المناهة» الذي تقدمه وفاء الكيلاني كل ثلاثاء (20:30) على قناة mbc1. وستصور الحلقة قريباً، فما الجديد الذي سيكشفه الإعلامي الشهير؟ ومن المتوقع أن تبت الحلقات التي استضافت العراقي كاظم الساهر والمصرية شيرين عبد الوهاب تباعاً.

### هايا دياب ضيفة «ستارك»

تطلّ المغنية مايا دياب الليلة (21:30) على مسرح برنامج «ستارك أكاديمي 11» الذي يعرض على قناتي Ibc1 وcbec وتقدمه هيلدا خليفة. تؤذي دياب مجموعة من أغاني البومها my Maya الذي صدر أخيراً.

### عودة هشام شربتجي

كشف مصدر في «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» لـ «الأخبار» أن المؤسسة تحضّر لمسلسل اجتماعي-كوميدي جديد، يحمل عنواناً مبدئياً «أزمة عائلية» من تأليف

الكاتب شادي كيوان، وغالباً ما سيكون تحت إدارة هشام شربتجي. هذا الأمر يبشّر بعودة المخرج الذي ارتبط اسمه بأعمال تلفزيونية شهيرة للعمل خلال موسم دراما 2016 بعد سنوات من الغياب، وكان أحدث أعماله مسلسل «المفتاح» 2012 (تأليف وحوار خالد خليفة، إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي).

### mbc تحذّر

أوضحت قناة mbc في بيان صحافي أن هناك «رسائل نصية مزورة تنتحل صفة مجموعة mbc بهدف القيام بعمليات احتيال مالية عبر الهواتف المحمولة، لذا تلتفت الشبكة عناية جمهورها في لبنان والعالم العربي إلى ضرورة توخي الحذر، وعدم الانجرار نحو مضمون تلك الرسائل المزورة التي تبشّر بالفوز بجوائز نقدية أو عينية لمسابقات وهمية، أو أخرى تنتحل صفات بعض برامج وفتوات mbc».

تصريحات مؤذية عن وفاة فتانيت

## تمام بليق، يأتيه الإلهام من... أذنه

زكية الديرياني

يحبّ تمام بليق أن يجلد ضيوفه، ولا يترك فرصة إلا ويظهر فيها قاضياً ببدلة فضفاضة بحاسب محاورية أو يعرضهم لمواقف حرجة عندما يكشف عن أسرار حياتهم الشخصية. لكن يبدو أن بليق قد ملّ خفايا الفنانين والتدخل في حياتهم الشخصية، فإذا به يستضيف في برنامج «بلا تشفير» (قناة «الجديد» - 21:30) مساء الأربعاء «بضارتين» تطلّان للمرة الأولى على الشاشة وعرفهما كالتالي: وداد جابر تتوقع عن طريق حاسة السمع، وناثان غزيري تتنبأ أيضاً بالحاشنة السادسة! المفارقة أن الضيفتين راحتا تطلقان توقعات متناقضة، إلى درجة أن الحلقة كانت أشبه بمسرحية هزلية، هكذا، لم تعد الشاشة حصرياً لليلي عبد اللطيف التي تطلّ على قناة Ibc1، أو لميشال حايك (محطة mtv)، بل أيضاً بشرنا بليق بأسماء جديدة ستغزو الشاشة وتفرغ ما لديها من تنبؤات. لكل من البضارتين حكاية

مع تصريحاتهما، فالأولى تأتيها التوقعات في أذنها، فتستدير يمينا كي تسمع ما يهمس لها من العالم الآخر، ويسألها بليق عن معرفتها بموعد وفاتها، تهز برأسها وتجيب «إنشالله في عمر السبعين». أما العزّافة الثانية (غزيري)، فتدلي بتوقعاتها بكل ثقة مع ابتسامة عريضة، مؤكدة بأن ما تقوله سيحصل مئة في المئة وتتحذاه «سجل كلامي وحاسبني بعدين». في بداية حلقة «بلا تشفير» ولكي يُبعد تمام الهجوم الإعلامي عنه، قال إنه لا يُؤمن بما ستقوله ضيفها، وإنه لا يصدق حديثها، إلا أنه مع ذلك فتح الهواء لهما وحاورهما بأسلوب رديء وأعطاهما مساحة كبيرة على «الجديد». اللافت أن البضارتين لم تتوقّف توقعاتهما عند العناوين السياسية العريضة، فها هما تتوقعان وفاة الفنان السوري جورج وسوف، وكذلك رحيل المطربة سميرة توفيق. تلك التصريحات المؤذية كانت ترافقها تحليلات وشرح تفصيلي حول كيفية وفاة النجمين، إلى درجة أنه



تم حذف مقطع من كلام وداد جابر خلال حديثها عن الوضع الصحي للسوف. في السياق نفسه، لم تسلّم هيفا وهبي من كلام ضيفتي بليق، وتوقعت ناثان لها أن «ترتدي الحجاب»، بينما حذرت وداد المغنية اللبنانية من سنة «مليحة بالفضائح وستكون حديث الساعة في العالم العربي والغربي». على هذا المنوال، استمرت حلقة «بلا تشفير» حتى النهاية. والمفاجأة أنه كان يتوقع أن تعرض الحلقة ليلة رأس السنة، لكن لأسباب لم تُفصح عنها قناة «الجديد» أُلغيت موعد بثها. قطع بليق قالب الحلوى متمنياً لمشاهديه سنة جميلة! بعد هذه المهزلة، لا يملك المشاهد سوى شكر المعنيين على عدم عرض الحلقة ليلة رأس السنة، خصوصاً مع زحمة «الصارين» والرعب والكوارث التي «بشرونا» بها. أما المستوى الذي وصله الإعلام، فذلك حديث يطول.



## نزيه أبو غاش يوهيات ناقصة

### صوت العدم

الكتمان ليس فضيلة. إنه دعاةٌ روحيةٌ مُقنَّعةٌ بأثوابٍ قديسين مندورين لخدمة الرب، ومحبةً أبناءٍ عشيرته. أبدأ،

ليس خلف الكتمان سوى الظلمة.

الكتمان: صوت القتلة، والجواسيس، وساكني المقابر.

الكتمان: صوت العدم.

2015/2/22

### نوبة حق

تعبتُ من القول: «أنا أتألم».

وبسبب كراهيتي المزمنة للعدالة والصبر،

سأخرج إلى الشوارع بدءاً من هذه الساعة.

فأقطع الطريق على العابرين (الأبرياء العابرين)

وأصرخ:

«من كان منكم بلا ألم... فليرفع يديه!».

وبدون أن أنظر في أعينهم (كيلا ترتجف يدي أو يرتعش قلبي)

أسندهم على أقرب حائط

وأبدأ بإطلاق النار

على قلوبهم المنفوخة بأورام العدالة وآلام الصبر.

2015/2/23

## من أهام أوبرا باريس: لا للرقص مع الأبارتايد!



باريس - طارق حمدان

«نحن لا نرقص مع الأبارتايد» هو الشعار الذي استخدمه محتجون فرنسيون يوم الثلاثاء الماضي أمام دار الأوبرا في باريس، اعتراضاً على استضافة عرض لفرقة الرقص الإسرائيلية «بيتشيفا». تنظيم الاحتجاج جاء بعد محاولات فاشلة استمرت لأكثر من شهرين للضغط على إدارة الأوبرا لإلغاء عرض الفرقة، وفي الوقت الذي بلغت فيه الاعتداءات الإسرائيلية ذروتها ويتعرض فيه الفلسطينيون إلى القتل والسلب، ويجز بأكثر من 270 طفلاً دون سن الخامسة عشرة في سجون الاحتلال.

محيط دار الأوبرا الذي يعج دوماً بالسياح تحول إلى ثكنة عسكرية تلتف حولها الحواجز الحديدية، ومُنع الناس من الاقتراب أو تحطى الحواجز، إذ تم تخصيص منفذان حديدان ضيقان لعبور الناس إلى داخل القاعة. هذا المشهد السوربالي مصحوباً بالانتشار الأمني للشرطة الفرنسية ذكرنا أيضاً بالعام الفائت، حين فردت بلدية باريس ضفة نهر السين لاستضافة «شاطئ تل أبيب». يومها أيضاً، نظم نشطاء مناصرون للقضية الفلسطينية «شاطئ غزة» الملاصق لـ «شاطئ تل أبيب» (الرسمي)، لتمتلي بعدها ضفة النهر بمئات عناصر الشرطة الذين أقاموا حواجز إغلاق وتفتيش ظهرت كأنها أفضل صورة لعكس ما يجري في الأرض المحتلة.

أقفل مدخل مترو الأنفاق المؤدي إلى الأوبرا ونصب المحتجون أمامه الإعلام الفلسطينية ومكبرات الصوت، فكان

على جمهور العرض الراقص أن يدخل إلى مبنى الأوبرا على وقع الشعارات التي دوت في محيط المكان منددة بالكولونالية الإسرائيلية، وداعية إلى المقاطعة الثقافية والأكاديمية للكيان المحتل. كما نجح المحتجون في تنظيم عرض غنائي راقص أمام الحواجز الحديدية على مرأى الجمهور الذي اصطف لمشاهدة العرض الإسرائيلي. خلال عرضهم، غنى المحتجون أحياناً من «الترات اليهودي» بكلمات جديدة، كتبت خصيصاً لإدانة المحتل وممارساته. الاحتجاج الذي دعت إليه الناشطة اليسارية التي تقود حملة المقاطعة في فرنسا، أوليفيا زيمور، ليس الأول، بل هو حلقة من سلسلة طويلة للاحقة الأنشطة الثقافية والاقتصادية الإسرائيلية في فرنسا. وبالرغم من اعتماد تلك الأنشطة على جهود فردية، إلا أنها كثيراً ما حققت نتائج موفقة

كان آخرها إجبار متجر فرنسي شهير على سحب البضائع الإسرائيلية من رفوفه. علماً بأن زيمور باتت تشكل هي ومؤسستها Euro Palestine صداعاً دائماً ومتجدداً للوبي الصهيوني في باريس، وقد تعرضت مراراً للاعتداءات المباشرة عليها وعلى مؤسستها، من ضرب وتكسير من قبل «عصابة الدفاع اليهودي» (LDG) في مدينة الأنوار. احتجاج زيمور وأصدقائها قبل ثلاثة أيام جعلنا نقف بخجل عند السبات الذي تغط فيه الجالية العربية التي تعتبر واحدة من أكبر الجاليات في فرنسا (إن لم تكن أكبرها). ويجعلنا نقف أكثر عند الجالية الفلسطينية التي عادة ما يكون وجودها معدوماً في التجمعات المتعلقة بقضيتها وحقوقها ووطنها المسلوب، ويدفعنا إلى التفكير أكثر وأكثر في شطط أشقائنا، أولئك الذين لا يجيدون الرقص إلا مع الأبارتايد!

## مفاجأة تونس: سنية مبارك وزيرة للثقافة



تونس - نورالدين بالطيب

فوجيء الوسط الثقافي التونسي بتعيين المغنية سنية مبارك (1967، الصورة)، أول من أسس، وزيرة للثقافة بعد إستقالة أستاذة التاريخ المعاصر والمناضلة النسوية اليسارية لطيفة الأخضر التي لم تحظ منذ تعيينها برضى الإسلاميين. وقالت مصادر لـ «الأخبار» إن الأخضر تمسكت بالانسحاب رغم إلاح الرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد عليها للبقاء. أما الوزيرة الجديدة، فلم يُعرف عنها أي اهتمامات سياسية، وقد حظيت بالنجومية باكراً عندما ظهرت عبر التلفزيون التونسي في عمر 13 عاماً وهي تؤدي مع نجم الثمانينات عدنان الشواشي الأغنية الشهيرة «أحكي لي عليها يا بابا». لحن مبارك عدد من أشهر الأسماء التونسية مثل رشيد يدعس، وعبد الرحمان العيادي، والظاهر غرسة، كما قدمت عروضاً في «معهد العالم العربي» في باريس و«مهرجان الحمامات الدولي»، فضلاً عن تعاملها مع الفنان العراقي نصير شمة، وغنائها لحاك بربل. حازت سنية مبارك أيضاً جوائز في «مهرجان الأغنية التونسية» الذي تولت إدارته في ما بعد، إضافة إلى كونها أول امرأة وفنانة تونسية ترأس «مهرجان قرطاج الدولي» في دورتيه الـ 50 و الـ 51.

قبل الإطاحة بالرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، كانت مبارك بين الوجوه الرسمية للثقافة التونسية، واشتهرت بأداء المألوف التونسي (الموسيقى الأندلسية) والقصائد الصوفية.

ولم يمر تعيين سنية مبارك على خير، إذ احتج عدد من المتابعين للمشاهد الثقافي على الأمر، معتبرين أن تجربتها في إدارة «مهرجان قرطاج» فاشلة، ومتسائلين عن طريقة تعاملها مع المشهد الثقافي التونسي الغاضب والمتحول، لا سيما أنها تفتقر للخبرة السياسية اللازمة.

## بيار بوليز... رحيك آخر مؤلفي فرنسا العظماء

توفي المؤلف وقائد الأوركسترا الكبير الفرنسي بيار بوليز (الصورة) الثلاثاء الماضي، في بلدة بادن (جنوب غربي ألمانيا) عن عمر ناهز التسعين عاماً. يعتبر بوليز من أهم المؤلفين الموسيقيين في فرنسا المعاصرة إلى جانب الراحلين هنري دوتيو، وأوليفيه مسيان الذي كان أستاذه، وغيرهما. بداية، انطلق بوليز من دراسة الرياضيات، إلا أنه سرعان ما انتقل إلى الموسيقى، لينجز أول أعماله وهو في العشرين من عمره بعنوان Notations. أما أول أعماله المهمة، فكان Le marteau sans maître عام 1954. بيار بوليز الذي اشتهر بالتجديد في التأليف الموسيقي، كان أيضاً قائد أوركسترا من الطراز الرفيع. ومن بين الأوركسترات التي قادها نذكر «كليفلاند» و«نيويورك» في الولايات المتحدة،

(بيار بوليز - اف ب)

